سأظل رمزاً للتسامح الديني والوحدة الوطنية

ابو زنط رداً على جهاد جبارة: معركتك معي خاسرة وانا لم اغمز بالمسيحيين

«الخلايلة» يعلنون في اجتماع لهم:

سنقاضي الوفد المفاوض اذا تنازل عن الخليل

الخليل وقف اسلامي ولدينا وثيقة عمرها ١٤١٧ سنة

الحدث

جريدة كل النـــاس

300 فلـس

20 صفحة



اعتبره محاولة لتصفيته سياسياً

بشار خليفة «العواملة» ينجو من حادث دهس

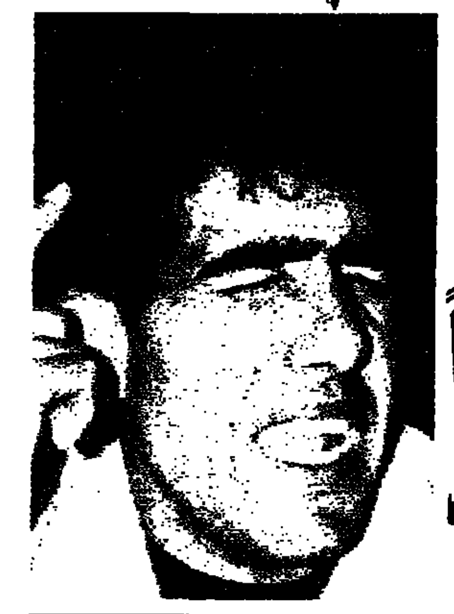
AL-HADATH MONDAY (18) NOV. 1996 Issue No. (73) ■ اسبوعية ■ سياسية ■ شاملة ● تصدر صباح كل يوم اثنين الاثنين ١٨ تشرين الثاني /١٩٩٦ العدد (٧٣) السنة الثانية



عائلة الشهيد عمر

محمد يروي لـ الحدث تفاصيل اللحظات الاخيرة مع اخيه الشهيد عمر صبح

سر هاتف الفتاة التي سألت عن عمر والحقيبة الدبلوماسية





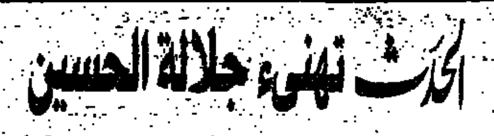
ودع اهله وفي جيبه عدة دنانير، اعطى اخته ديناراً وابنته ديناراً وسافر

ابنه انور طلب منه «فروة» وانا طلبت «مريول تمريض» وابنته طلبت «بسكوت وراحة»

يعيل عائلة مكونة من ٢٢ فرداً وتمنى ان يرى ابنه طبيباً

المداحـة لـ الحدث: نخشى استخدام الجوازات بعمليات ارهابية وهناك من ترصد الشهيد

● تصوير سهيل زريقي



الحدث تهنئ جلالة الحسين

تتقدم ادارة واسرة تحرير جريدة الحدث من جلالة الملك الحسين المعظم بأحر التهاني والتبريكات بمناسبة عيد ميلاده الحادي والستين، وفي هذه المناسبة الغالية على قلوبنا تتمنى جريدة الحدث للحسين «الملك والانسان» وافر الصحة والعافية والنجاح، ولبلدنا الاردن، الخير والنماء والازدهار.. وكل عام والاسرة الاردنية بالف خير.

تقارير اميركية تتحدث عن اتصالات سرية له مع الاستخبارات الايرانية

الـ سي آي ايه تبحث عن اسامة بن لادن لتصفيته

عاد الملياردير السعودي اسامة بن لادن، ليحتل الصدارة من جديد في الصحافة الغربية والامريكية، التي قالت بان المخابرات الامريكية تتهم ابن لادن بمسؤوليته عن الانفجارين اللذين وقعا في الرياض والخبر.

وقد نسبت صحيفة الواشنطن تايمز الى مسؤول في مكتب مكافحة الارهاب في السي اي ايه، ربطه بين ابن لادن والتفجيرات، وان الملياردير السعودي كان على علم مسبق بحادث تفجير الرياض.

وقالت مجلة جون افريك الفرنسية ان المخابرات الامريكية تبحث حالياً عن اسامة بن لادن لتصفيته، معتبرة اياه الممول لمعظم المنظمات المتطرفة في الدول الاسلامية، وبانه المنظم الاول للعمليات العسكرية ضد القواعد الامريكية في المملكة العربية السعودية.

وذكرت الواشنطن تايمز ان اسامة بن لادن تلقى عقب انفجار ٢٥/حزيران/١٩٩٦ التهاني من المعارض السعودي محمد المسعري، ومن قيادي مصري معارض هو ايمن الظواهري، ومن احد قادة حركة الجهاد الاسلامي الفلسطينية، وقد ابلغ ابن لادن مهنئيه حسب قول الصحيفة ان ذلك الانفجار لن يكون الاول ولا الاخير.

ونسبت التايمز الى مسؤولي امن ان خطط تفجير المبنى السكني للجنود الامريكيين في الخبر خطط له في دولة خليجية، لم تكشف عنها الصحيفة، حيث ادعت الصحيفة من مصادرها ان اسامة بن لادن سافر الى تلك الدولة ونظم نقل ٢٠ طناً من المتفجرات العالية المعروفة باسم C-4 لتشحن من بولندا اليها، وانه ارسل منها ٢ طن الى هذه الدولة التي لم تذكرها الصحيفة.

الا ان الصحيفة لم تذكر كيف دخل ابن لادن لهذه الدولة، علماً بانه جرد من جنسيته السعودية.

وعلمت الحدث ان المخابرات الامريكية تبحث الآن عن مكان ابن لادن الذي تحدثت انباء عن وجوده في مدينة جلال اباد الافغانية، وبحماية حركة طالبان التي دخلت كابول. بينما ذكرت تقارير اخرى عن تنقله بين السودان والصومال وايران وانه يسعى للاتصال بمسؤولين في الاستخبارات الايرانية في افغانستان لرغبته في الحصول على حق اللجوء السياسي في ايران.O

الارادة الملكية ازالت بؤر التوتر بين الحكومة والمعارضة البرلمانية

قضية العمارين.. ستحل بعدم موافقة المجلس بالاجماع على استقالته

الحدث - كتب انور الخطيب

بصدور الارادة الملكية بالعفو عن المعتقلين السياسيين والسجناء من اصحاب القضايا غير السياسية، والرغبة الملكية التي لبتها الحكومة بتخفيض اسعار الخبز، تستقبل حكومة الرئيس عبدالكريم الكباريتي الدورة العادية الرابعة والاخيرة من عمر مجلس النواب الثاني عشر. وقد تم نزع فتيل التوتر بينها وبين المعارضة البرلمانية، وطويت صفحة «التوتر» الذي رافق اعمال الدورة الاستثنائية وتسبب في صدور الارادة الملكية بفضها.

فالمعارضة ستجد مع بداية الدورة يوم الثلاثاء القادم.. ان معظم مطالبها قد تمت تلبيتها. فالافراج عن المعتقلين السياسيين خاصة معتقلي احداث الجنوب، جرى ويجري على قدم وساق، كما ان «الحكومة» ستباشر في تخفيض اسعار الخبز مع بداية العام الجديد وفور وصول كميات القمح التي جرى التعاقد عليها باسعار مخفضة الى الاسواق، وهما المطلبان الهامان اللذان كانا عنوان المواجهة بين المعارضة وحكومة الكباريتي.

اما ما يتبقى من بؤر التوتر، فلا شك ان قضية النائب نزيه العمارين الذي قدم استقالته - بانتظار ان يبت مجلس النواب بها - على خلفية احداث الجنوب، تحتل موقع الصدارة في الازمة بين الحكومة والمعارضة البرلمانية، بعد ان رفض النائب العمارين، وما زال يرفض - جميع جهود الوساطة التي انهالت عليه للعدول عن استقالته - معتبرا ان ما جرى ويؤيده بذلك - نواب المعارضة - اهانة للسلطة التشريعية.

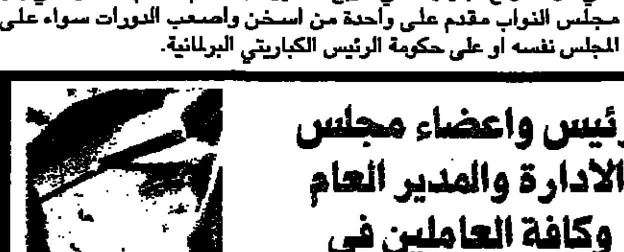
وفي هذا الصدد سرّب نواب المعارضة الاسبوع الماضي، تهديدا باستقالتهم جميعا في حال قبل مجلس النواب استقالة العمارين مما سيخلق ازمة برلمانية - فيما لو حصلت الاستقالة - لا يكون مجلس النواب نتيجتها بمنأى عن الحل. ومن ثم رحيل الحكومة.

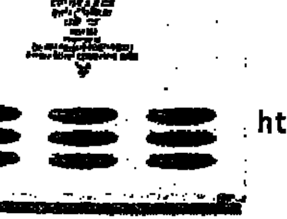
تهديد نواب المعارضة بالاستقالة - جاء، كما يبدو ردا على ما كان يردده نواب جبهة العمل الوطني وبعض الكتل النيابية الاخرى، من انهم سيوافقون فورا على استقالة العمارين حال طرح القضية على مجلس النواب للبت فيها.

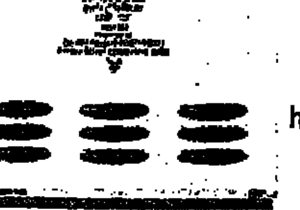
مصادر برلمانية معارضة كشفت لـ «الحدث» ان نواب المعارضة الـ ٢٢ لن يصوتوا بأي حال الى جانب استقالة العمارين. وهو امر ان تم سيدفع باتجاه حلحلة الازمة، وايجاد مخرج مشرف للنائب العمارين والمعارضة البرلمانية.

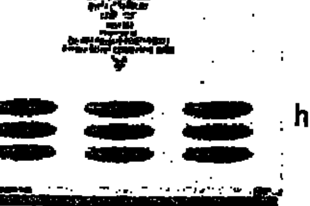
وتتوقع مصادر نيابية ان يجري تأخير عرض استقالة العمارين من على جدول اعمال الدورة البرلمانية، لترك مجال لجهود «الوساطة» بين الحكومة والرئيس عبدالكريم الكباريتي تحديدا، والمعارضة البرلمانية، وفي هذا الصدد، لا تستبعد هذه «المصادر» ان يتم التوصل «لصفقة» ما بين الطرفين، يمتنع بموجبها «النواب الوزراء» ومعهم الكتل البرلمانية الاخرى عن التصويت الى جانب استقالة «العمارين» بعد ان يقدم الرئيس عبدالكريم الكباريتي كلمة يؤكد فيها انه لم يقصد الاساءة للنائب العمارين او لمجلس النواب. مما سيؤدي الى انهاء الازمة وحلحلتها، وفتح صفحة جديدة بين الحكومة والمعارضة النيابية، يتفرغ معها مجلس النواب الى القيام بدوره التشريعي في التشريع باقرار العديد من القوانين الهامة كقوانين تشجيع الاستثمار وقانون الانتخابات والتي ما زالت في ادراج الحكومة او مجلس النواب تنتظر اقرارها.

وبالتاكيد فان طي صفحة الماضي بين الحكومة والسلطة التشريعية، لن يمنع من ظهور ازمات اخرى بين السلطتين، في الدورة الاخيرة والتي سيجد معها النواب انفسهم مطالبين بمخاطبة الشارع وتلبية ما امكن من مطالبه، تمهيدا لامتحان الثقة الذي يواجهه النواب الـ ٨٠ في الانتخابات التشريعية التي من المتوقع اجراؤها في الربع الاخير من العام القادم. مما يوحي بأن مجلس النواب مقدم على واحدة من اسخن واصعب الدورات سواء على المجلس نفسه او على حكومة الرئيس الكباريتي البرلمانية.









صادرات

ارتفعت نسبة الصادرات الاردنية الى دول الخليج لهذا العام الى ضعف ما كانت عليه في العام الماضي.

مصادر اقتصادية حكومية توقعت ان تشهد الشهور الاولى من العام القادم ارتفاعات كبيرة في نسبة التصدير الى دول الخليج مع عودة العلاقات الى طبيعتها مع هذه الدول وآفاق تطبيع العلاقات الاردنية - الكويتية.■

خبز

ستكون مدة العطلة المدرسية لنصف العام اسبوعا واحدا فقط اعتبارا من ٩٦/١٢/٢٤ ولغاية ٩٧/١/٢ وذلك بهدف تعويض التأخير الذي حصل في الدراسة في بداية هذا العام.. بسبب الاحداث المؤسفة التي رافقت اعادة هيكلة الدعم عن الخبز.■

ما يصير

ان تبقى ابواب وهواتف رئيس ديوان المحاسبة مغلقة في وجه السلطة الرابعة وتحديدا في الصحافة الاسبوعية..

نتمنى على الدكتور «عبد الشخانبة» ان يفتح ابوابه لنا.. وان يجيبنا على اسئلتنا بما يتناسب مع الاسس القانونية للديوان.. لاننا لا نطالب.. بما يتنافر معها.■

آذان وعيون

سور برلين اردني:

قامت احدى الجامعات الخاصة ببناء سور ضخم، يمكن تشبيهه بسور «برلين» سيئ الصيت، وذلك.. بهدف الفصل بين حرم الجامعة والشارع المقابل الذي تكثر به المحال التجارية.

السبب في بناء السور هو منع الطلاب من الشراء من هذه المحال.. جامعات اخر زمن!

مصانع اردنية اسرائيلية:

كشف مصدر حكومي النقاب عن ان هناك تعاونا استثماريا اردنيا - اسرائيليا مشتركا في مدينة الحسن الصناعية في محافظة اربد.

وعبر المصدر عن امله في ان ترتفع نسبة الاستثمار المشترك الاردني الاسرائيلي في مجال الصناعة في المستقبل.

يذكر ان وزارة الصناعة والتجارة كانت تنفي دائما وجود استثمارات صناعية اردنية اسرائيلية مشتركة في مدينة الحسن، موضحة بأن المستثمرين من عرب الـ ٤٨.. ويحملون جوازات سفر اسرائيلية.. وذلك، حسب مصادر الوزارة.. ليس ذنبهم.

كادر التراكتورات:

ترقد في مستودعات احدى مديريات الزراعة في محافظة الكرك منذ اربع سنوات، اربعة تراكتورات زراعية حديثة.. لم تستخدم ابدا.. حتى هذه اللحظة.

الغريب.. انه تبين، بعد اجتماع مجلس المحافظة لمناقشة موضوع هذه التراكتورات.. انها معطلة.. بسبب التقادم الزمني، علما بأنه قد جرى تعيين موظفين في المديرية بحجة التراكتورات وهم: طابعة وسكرتيرة.. وبعد فترة جرى تعيين اربعة موظفين آخرين.. دون ان يكون من بين جميع الموظفين المعينين على كادر التراكتورات.. اي سائق.

ترى.. ما هو رأي وزير الزراعة؟

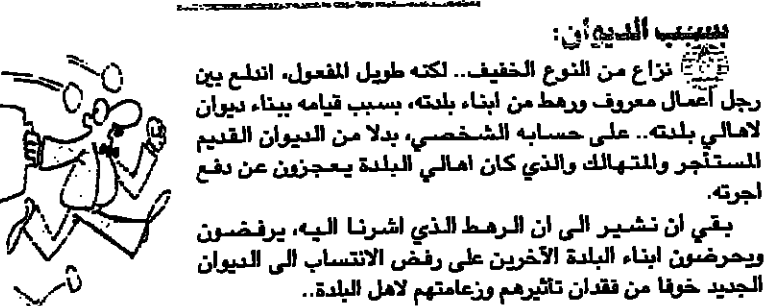
شذوذ الرياضة:

دار حوار غريب بين اثنين من مشجعي لعبة كرة القدم، اثناء مباراة فريقي القادسية والعربي.. الاسبوع الماضي، احد المشجعين قال للآخر: والله ان الرياضة اصبحت في دمنا.. تصور ان ولدي مريض وان زوجتي طلبت مني ان اخذهما الى الدكتور.. فلم افعل.. وجئت لكي احضر المباراة.. احنا صرنا ظاهرة شاذة.. وين الصحافة تاتكتب عنا؟! حلو.

ريجيم حكومي:

سرحت الحكومة.. ويقال انها كثيرا ما ستسرح، وفقا لمصادر آذان وعيون - ١٥٠ مستخدما من احدى المؤسسات الحكومية.

وحسب المصادر نفسها فان الكثير من الموظفين الحكوميين مهددون حاليا بالتسريح نظرا لان خبراء صندوق النقد والبنك الدوليين قد نصحوا المسؤولين الاردنيين بتسريح ٥٠ الف موظف.. على دفعات وذلك لتخفيف حمولة الجهاز الحكومي.. وانزال شيء من ترهله.. يعني ريجيم!



بسبب الديوان:

نزاع من النوع الخفيف.. لكنه طويل المفعول، اندلع بين رجل أعمال معروف ورهط من ابناء بلدته، بسبب قيامه ببناء ديوان لاهالي بلدته.. على حسابه الشخصي، بدلا من الديوان القديم المستأجر والمتهالك والذي كان اهالي البلدة يعجزون عن دفع اجرته.

بقي أن نشير الى ان الرهط الذي اشرنا اليه، يرفضون ويحرضون ابناء البلدة الآخرين على رفض الانتساب الى الديوان الجديد خوفا من فقدان تأثيرهم وزعامتهم لاهل البلدة..



تحدى المعارضة في الانتخابات المقبلة
مفلح الرحيمي: الميدان امامنا.. وامام المعارضة!

اكد السيد مفلح الرحيمي وزير الدولة عضو كتلة جبهة العمل الوطني في مجلس النواب ان قضية التمديد لمجلس النواب من صلاحيات جلالة الملك وليس من صلاحية احد آخر.. لان جلالته.. صاحب الولاية الدستورية.

واضاف «الرحيمي» في تصريح لـ الحدث، رادا فيه على اتهام نواب المعارضة لنواب كتلته باطلاق اشاعة التمديد للمجلس.. لان الشعب لن ينتخبهم في الانتخابات المقبلة.

وقال: ردي.. ان الميدان امامنا في الانتخابات المقبلة.. وسيرون من الذي سيعاد انتخابه ومن لن يمنحه الشعب ثقته.

● مفلح الرحيمي

واضاف: الحمد لله.. ان قواعدنا الشعبية معنا وتؤيدنا ونحن على تواصل دائم معها..

واستغرب «الرحيمي» الصاق نواب المعارضة لهذه التهمة بكتلته قائلا انه استمع من النواب المعارضين لهذه الاشاعة.. وانهم اكدوا لهم انهم مع التمديد للمجلس.

وردا على سؤال لـ الحدث حول تكتيك كتلته في الدورة العادية القادمة والاخيرة لمجلس النواب، قال الرحيمي: نحن.. كجبهة نتكتك على منصب رئيس المجلس والنائب الاول ورئاسة اللجان الدائمة في المجلس ونتشاور وننسق حاليا مع الكتل الاخرى ومع المستقلين ايضا.

شوفو الناس

قال نائب معارض، منتقداً نواب كتلة جبهة العمل الاسلامي، ان امور السلطة الوطنية الفلسطينية هي من اختصاص السلطة والفلسطينيين، وانه لا يجوز اطلاقاً ان نقول ان «اوسلو» خيانة.

لان هذا ليس شأننا.

ترى ما هو رأي ابو زنط؟

على هامش زيارته للهند.. صوبر يقود مظاهرة تأييد للكباريتي



ادعى انها كفالة لاطلاق سراح ابنها
شقيق زوجها جعلها تبصم على بيع بيتها

تعرضت ارملة الى عملية نصب من شقيق زوجها المتوفى، التفاصيل، كما رواها لنا النائب عبدالمنعم ابو زنط ان ابن المرأة دخل السجن بسبب مشاجرة، فجاءها عمه بعد ايام واعطاها ورقة وطلب منها ان تدمغها ببصمتها، نظرا لانها امية، قائلا ان الورقة تتضمن نص الكفالة التي سيخرج بها ابنها من السجن.. فبصمتها المرأة.. وتبين بعد ذلك ان الورقة عبارة عن عقد بيع منزلها لشقيق زوجها.

المرأة التي طلبت من ابي زنط نصرتها.. اكدت له ان شقيق زوجها قد رفع عليها قضية وان المحكمة وجهت لها انذارا بدفع ٩٠ الف دينار.. هي قيمة المنزل او اخلائه لشقيق زوجها.

وعلمت «الحدث» ان ابا زنط قد سلم القضية للمحامي صالح العرموطي.. ليبذل جهده لدى المحاكم لرفع الظلم عن هذه الارملة.

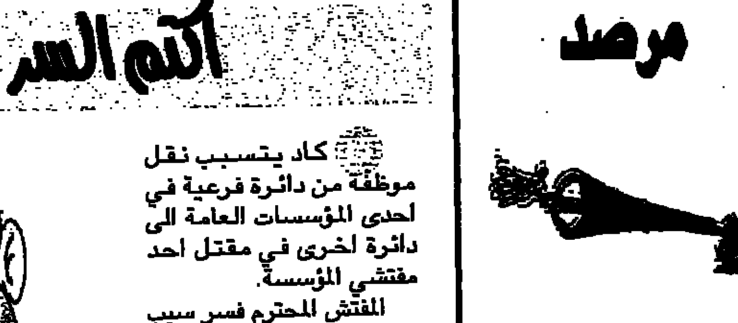
مرصد



قامت احدى الشركات الكبرى مؤخرا بتسريح عدد كبير من موظفيها بدعوى اعادة التنظيم.

الموظفون المسرحون يبلغون الـ ١٥٠ موظفا.. ويقال انهم بصدد رفع قضية على مدير الشركة.. وهو بالمناسبة، شخصية معروفة.

اكتم السر

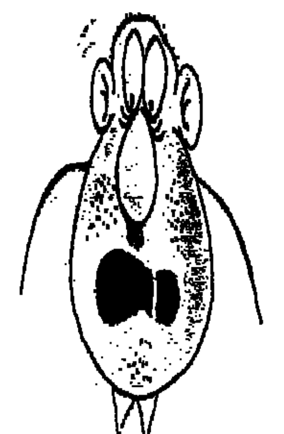


كاد يتسبب نقل موظفة من دائرة فرعية في احدى المؤسسات العامة الى دائرة اخرى في مقتل احد مفتشي المؤسسة.

المفتش المحترم فسر سبب نقل الموظفة لاهلها بدعوى انها تحب. مما اثارهم.. وكادوا ان يعتدوا عليه بالسلاح الابيض لولا تدخل اولاد الحلال والاجهزة الامنية.

للعلم فقط: اصدر مدير المؤسسة امرا بحفظ القضية قبل ان يتم التحقيق فيها.

علم.



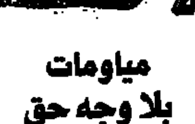
تجاوزوا الحالة الانسانية

على ذمة محمد المجالي، امين عام حزب الانصار، فقد قام ديوان الخدمة المدنية بتعيين ثلاثة موظفين تخرجوا في شهر ٩٦/٦، على حساب حالة انسانية كان رئيس الوزراء عبدالكريم الكباريتي قد وعد بتعيينها، المجالي قال ان ابا عون حول الاستدعاء المرفوع من الحالة الانسانية خريجة عام ١٩٩٦ «رندة محمد مدادحة» الى د. عبدالله عليان، امين عام ديوان الخدمة المدنية، بعد ان شرح عليها مؤكدا على ضرورة سرعة تعيينها، وان المجالي شخصيا راجع الدكتور عليان الذي سجل اسمها ووعد بتعيينها بأسرع وقت.. وعندما صدرت التعيينات عين هؤلاء الثلاثة.. رغم ان معدلاتهم اقل من معدلها.

ننتظر من الدكتور عبدالله عليان ان يوضح لنا الصورة؟! علما بأن الاسماء لدينا.



من قاع الدست



مياومات بلا وجه حق

نشرت الحدث تحت عنوان يقال في العدد رقم ٧١، ان وفدا من احدى الوزارات زار دولة آسيوية مؤخرا قد قام باستلام جميع مياوماته مقدما قبل مغادرته للاردن، رغم ان الدعوة موجهة من حكومة ذلك البلد.

وبموجب نظام الانتقال والسفر يفترض ان يتم تسليم اعضاء الوفد ٢٠٪ فقط من المياومات المستحقة.

بقي ان تقول ان الخبر لم يعد يقال.. لكنه اصبح مؤكدا.. ولذا اقتضى التنويه.

●●●

مخالفة بلاغ رئيس الوزراء

عمل أحد المدراء العامين على تجميد قسم الرقابة الادارية والتجارية في مؤسسته، وذلك بتفريغ دائرة الرقابة والتفتيش من الموظفين، حيث قام بنقل الموظفين الكفؤين من القسم والدائرة الى اماكن اخرى.

والدليل على ذلك.. حسب مصادر، من قاع الدست انه.. ومنذ عامين.. لم يقم اي موظف من دائرة الرقابة والتفتيش في المؤسسة بالتفتيش على قسم الرقابة الادارية والتجارية.

وفي ذلك.. حسب المصادر، مخالفة واضحة لبلاغ رئيس الوزراء رقم ٢٥ و٣١ لسنة ٩٢ الذي ينص على استحداث مديرية التفتيش والرقابة الداخلية في الوزارات والدوائر الحكومية بشأن ضبط مختلف جوانب العملية الادارية.. والمالية.

●●●

تراجع سلامي

قالت دراسة شهرية لجامعة تل ابيب ان مؤيدي السلام مع اسرائيل في الاردن قد تراجعوا من ٨٦٪ الى ٦٠٪ فقط بسبب سياسات حكومة نتنياهو المناوئة. يعني.. ما زالوا اغلبية.. اليس كذلك؟

رجال لا يدخلون التاريخ!

■ رجا طلب

حلم معظم السياسيين دخول التاريخ، فالسياسي الذي لا يحلم بالتميز، يحكم على نفسه بالجمود، وربما الموت غير المعلن وسرعان ما ينتهي، اما السياسي الذي يحلم بالتميز، فقد يختار واحدا من طريقين اما الحرب او السلم، وشخصية مثل شخصية السادات دخلت التاريخ من البابين، دخل حرب اكتوبر وحقق شيئا قريبا من الانتصار، ودخل طريق السلام، وزار القدس، ثم قتل، ولم يكن الذين قتلوه يعلمون انهم يدخلونه التاريخ من اوسع ابوابه، بغض النظر عن مدى اتفاقنا او اختلافنا مع السادات وسياسته وخطواته ومبادراته.

واعتقد ان رابين دخل التاريخ عندما قرر المتطرفون الاسرائيليون ان رابين قد «فرطه» ويجب الخلاص منه، وربما كان يعرف رابين انه سيعاقب لكنه لم يكن يتصور ان الموت هو عقابه، فرابين رجل دخل التاريخ عام ١٩٦٧، عندما تحول في نظر الاسرائيليين الى بطل واحتل الجولان والضفة الغربية وغزة وهزم العرب، ولانه دخل التاريخ من هذا الباب، بحث في اواخر عمره (٧٠ سنة) دخوله مرة اخرى من باب آخر، فقرر ان يصالح الفلسطينيين مصالحة تاريخية، فقتل، ولم يكن يعلم «قاتلوه» واقول قاتله انهم يدخلونه هو الآخر التاريخ من باب واسع جدا.

واعتقد ان نتنياهو يريد دخول التاريخ، واعتقد جازما انه يريد ذلك عبر «الحرب»، فاذا كان بوش وبيكر قد انجزا مؤتمر مدريد، واذا كان كلينتون قد تابع الانجاز، واشرف على «اوسلو» واتفاق «وادي عربة»، فان نتنياهو لن يضيف جديدا الا بارجاع الجولان، او هدم كل ما فعله الآخرون، واعتقد ان المتفحص لعقلية ونفسية نتنياهو، سيذهب بدون ادنى شك الى التسليم بأن هذا الرجل سيختار «الحرب» كمدخل للخلود بالتاريخ وليس السلم اتعلمون لماذا؟

... نتنياهو يحمل عقدة نفسية هائلة من اخيه الذي كان ضابطا في قوات الكوماندوز الاسرائيلية، والذي قتل في اثناء هجومه على المجموعة الفلسطينية التي اشرفت على عملية «عينتيبي»، لقد كان هذا الاخ في نظر العائلة، هو الرجل، هو القوة، هو الامل وكان نتنياهو العكس تماما، التافه، غير الناضج، المرفه.

لقد رأى نتنياهو في غياب اخيه عن الساحة فرصة ليحل محله، ليكون قويا، صلبا، بطلا، عنيفا، رغم انه ليس عسكريا، كيف يمكن ان يحقق ذلك كله؟ لقد اصبح الآن رئيسا للوزراء، وهذه فرصته، ليثبت انه ليس «بي بي»، انه سيختار «الحرب» وقرار الحرب سيكون مزجا بين عقد الايديولوجيا وعقد السيكولوجيا.

... ان البحث عن «الرجولة» في سلوك نتنياهو قد يدفعه لتنفيذ ما هو اخس من الحرب انه مشروع ارهابي، متحضر، يمارس «الارهاب» بدرجة عالية من المعرفة.

* * *

... عيزرا وايزمان فقد ابنه في حرب عام ٧٣، فتحول من متطرف متوحش الى مؤمن بالسلام، لانه لا يريد ان يفقد الاسرائيليون مزيدا من ابنائهم، ونتنياهو فقد اخاه، فتفنن بفقدانه على كل فنون «الحقد، والثأر، والكراهية» وهي صفات لا اعتقد انها ستدخله التاريخ، بأي حال من الاحوال!!!

العجمي في عمان

بعد ان نجح رجل الاعمال الاردني راسم الخفش في استغلال السمعة الدولية لـ «تل الرمان» وهو المرتفع الذي يقام فيه سباق سنوي للسيارات، واقام فيه قرية المنقل السياحية التي اصبحت مدينة متكاملة الخدمات بدأ الخفش في اعداد التصاميم اللازمة لاقامة منتجع سياحي ضخم في تلك المنطقة المطلة على جبال عجلون، والعديد من الجبال المكسوة بالغابات تحت اسم «منتجع العجمي السياحي»، الذي يتوقع له ان يكون مركزا سياحيا متكاملا يضم العديد من الشاليهات الكاملة التي تحتوي على برك السباحة والملاعب والادوات الترفيهية على غرار ما هو معمول به في المنتجعات السياحية العالمية.

الخفش اكد لـ «الحدث» ان مؤسسته ستقوم ببيع بعض الشاليهات وجزء آخر منها تتم ادارتها وتأجيرها لصالح الملاك ما عدا الايام التي يرغب المالك بالاقامة بالشاليه الخاص به.

بقي ان نذكر ان منتجع العجمي يتوقع له ان يبدأ العمل في نهاية العام المقبل.

فضيحة

يبدو ان اتهام متضمناً احدى صالات الافراح بقضية هتك عرض، قد تحول الى معركة سياسية.. حيث استغل، حسب مصادر الحدث، احد الاطراف هذه الحادثة ووجه عرائض.. يقال ان توقيعاتها غير صحيحة، الى عدد من المسؤولين يتهم فيها ادارة النادي الذي يملك هذه الصالة بالتسيب، ويحرضهم فيها على عزل هيئته الادارية.

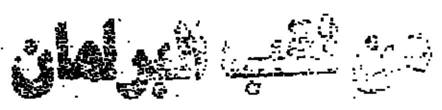
بقي ان نقول ان اهل المتهم يقولون ان القضاء هو الحكم..

[illegible]

نشر احد الصحفيين الذي يراسل احدى الصحف التي تصدر في لندن تقريرا عن ليث شبيلات، تنبأ له فيه بأن يصبح امينا لعمان.

واستخدم الصحفي المشار اليه، في تقريره، المصطلحات التالية: الصدمة المقبولة، صفقات باطنية، اجندة تقاطعية والافراج المباغت.

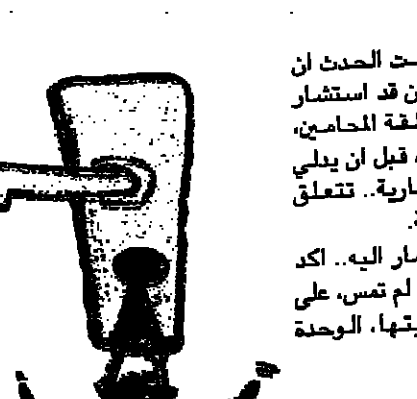
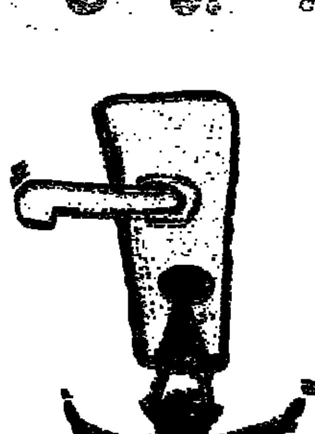
نتمنى على الزميل الرأفة بالصحافة وبالقراء.○



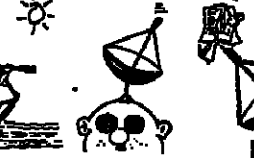
... البرلمان

علمت الحدث ان احد النواب كان قد استشار عددا من عمالقة المحامين، حسب تعبيره، قبل ان يدلي بتصريحات نارية.. تتعلق بالوحدة الوطنية.

النائب المشار اليه.. اكد ان تصريحاته.. لم تمس، على الرغم من ناريتها، الوحدة الوطنية.

الحدث سات


ترويج

يروّج احد الاشخاص المتهمين باحدى القضايا التي تتابعها دائرة مكافحة الفساد، ان شخصية برلمانية من الوزن الثقيل ستتدخل لمصلحته، وستعمل على اقناع دائرة مكافحة الفساد بطي ملفه وعدم متابعة القضية، التي يتم التحقيق فيها حاليا..

مصادر «الحدث سات» لم تتأكد من دقة ما يروّج له هذا «الشخص».

●●●

المحافظ الديمقراطي

محافظ ديمقراطي جدا، قام الاسبوع الماضي بجلب اصحاب المصانع في محافظته لسماع محاضرة عن البيئة.

اصحاب المصانع الذين سارعوا لتلبية الدعوة بعد توقيعهم على اوراق تؤكد ابلاغهم بخبر «المحاضرة»، فوجئوا ان «المحافظ المحاضر» انتقل بقدرة قادر من موضوع المحاضرة الى «قانون العمل» حيث شن هجوما ساحقا عليه، معتبرا ان اعطاء العمال حق الاضراب عن العمل في حال عدم تلبية مطالبهم، ليس في مصلحة الوطن ابدا.

●●●

مواجهة ثقيلة

علمت «الحدث سات» ان مواجهة من العيار الثقيل يخوضها رئيس بلدية الزرقاء مصطفى الفياض مع اصحاب كلية قرطبة، بعد ان قامت آليات البلدية الاسبوع الماضي بازالة سور تابع للكلية كان يسبب حوادث سير مؤسفة للمواطنين في المنطقة.

شكل «المواجهة» اتخذ عدة صور فعدا عن اعلانات التأييد للفياض والمجلس البلدي التي نشرتها الصحف اليومية، فقد قال شهود عيان «لحدث سات» ان صاحب الكلية قام باغلاق الشارع بواسطة حافلات نقل يملكها، وطلب من رئيس البلدية اعادة «السور» الذي هدمته آليات البلدية معتبرا ازالة «السور» جزءاً من تصفية الحسابات، لا غير.

●●●

الكيلاني زعيم الاسرة

بشكل مباشر حاول النائب الاسلامي عبدالرحيم العكور اقناع النائب عبدالرؤوف الروابدة بدعم مرشح المعارضة لرئاسة مجلس النواب.

العكور طالب الروابدة «بدعم الكيلاني» الذي كان يصفه الروابدة بالاستاذ!

الروابدة صحح معلومات العكور قائلا: استاذ لا.. فالكيلاني كان زعيم الاسرة الاخوانية التي كنت عضوا فيها.. وعلى جميع الاحوال انا مسافر للمغرب ولن احضر جلسة افتتاح الدورة البرلمانية!

●●●

عمان بالصيني

على مائدة الوفد البرلماني الصيني الذي زار عمان مؤخرا واقيمت على شرفه مأدبة عشاء فاخرة في احد مطاعم العاصمة، دار حوار طويل بين عدد من النواب الاردنيين والوفد البرلماني الصيني الزائر عن العاصمة عمان، والفرق بين عمان الغربية وعمان الشرقية. من حيث النظام والعمران.. وغير ذلك من امور!

●●●

ادراج ابو عليم

النائب الدكتور محمد ابو عليم الذي يوشك على انهاء مدته كنائب ثان لرئيس مجلس النواب، لم تحقق ادارة المجلس امنيته في اصلاح ادراج مكتبه المخلعة، النائب ابو عليم تمنى لخليفته في موقع النائب الثاني ان يحصل على مكتب جديد وبادراج غير مخلعة!

●●●

يا تاركين الحزب

يحتفل حزب الوحدة الشعبية الديمقراطية الاردني يوم الاربعاء بالذكرى السادسة لتاسيسه في حفل استقبال سيقيمه في مقره بجبل الحسين.

حزب الوحدة وكما علمت «الحدث سات» سيوزع بيانا في المناسبة يدعو فيه اعضاءه السابقين الذين تركوه الى العودة الى صفوف الحزب مجددا، والانخراط في مرحلة اعادة البناء التي بدأت في عهد امينه العام الجديد الدكتور سعيد ذياب.

ممنوع النشر

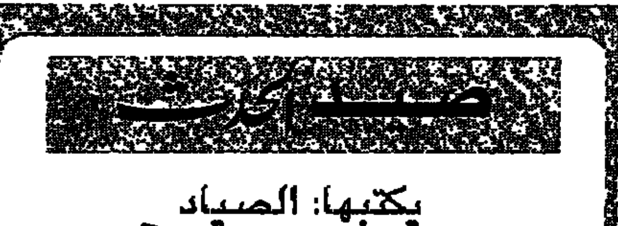

■ نضال منصور

اعتذار

يعتذر الزميل نضال منصور عن عدم كتابة زاويته لهذا الاسبوع وذلك بسبب سفره للخارج.

صيد الحدث

يكتبها: الصياد



العمارين.. «نزع النمرة الحمراء»

النائب الدكتور نزيه العمارين الذي بدأ عودته للحياة المدنية، بنزع نمرة سيارته النيابية الحمراء واستبدالها بالنمرة الاصلية البيضاء، وصفه نائب معارض بالقول: انه سواء قبل المجلس استقالته او رفضها، فالعمارين صار بطلا في عيون ناخبيه واهل منطقته.

●●●

مرجعية توجان

النائب توجان فيصل ردت على سؤال لـ الحدث حول رأيها بفوز بيل كلنتون كرئيس للولايات المتحدة الامريكية بالقول:

ان ذلك لا يهمها كثيرا لان مرجعيتها كنائب، ومرجعية القوى الوطنية في الاردن ليست البيت الابيض بالتاكيد.

●●●

رسوم البسطات في الزرقاء

يشكو بائعو البسطات في الزرقاء من عدم اعتراف بعض مراقبي البلدية بوصول تبرعاتهم للبلدية والبالغة «٥٠» دينارا للبائع الواحد، حيث يقومون بمنعهم من «التبسيط» في شوارع المدينة.

عدد من اصحاب البسطات يفكرون بلم شملهم ومقابلة رئيس البلدية مصطفى الفياض صاحب اقتراح «دفع الرسوم» للحد من مضايقات المراقبين.

●●●

مرشح واحد للنيابة

عمم حزب يساري خاض الانتخابات النيابية اكثر من مرة ولم يحالف الحظ اياً من مرشحيه بالوصول الى قبة البرلمان رسالة يطلب فيها من القاعدة الحزبية كتابة آرائها بالمعركة الانتخابية القادمة.

الحزب يفكر بالاقتصار على ترشيح مرشح واحد باسم الحزب، وحشد جميع امكانات الحزب المالية والبشرية للوقوف خلف ذلك المرشح وايصاله الى قبة البرلمان.

●●●

الاسلاميون ومعركة الخبز

بعد اتهام الحكومة اكثر من مرة للمعارضة بعدم قدرتها على طرح بدائلها واكتفائها بالخطابات ضد رفع اسعار الخبز، نشر حزب جبهة العمل الاسلامي «كتيبا» بعنوان «جبهة العمل الاسلامي وقضية الخبز والاعلاف» طرحت فيه الجبهة بدائلها التي وصفتها بالمنطقية والتي كان من اهمها التدرج في رفع الاسعار، والبحث عن وسائل اخرى للتحصيل، ومحاربة المهربين، وترشيد الانفاق الحكومي..!

مشروع يرقد في ادراج وزير التنمية الاجتماعية

الوزير السابق العلاونة يقترح الاعشاب المجففة كبديل لمادة الاعلاف

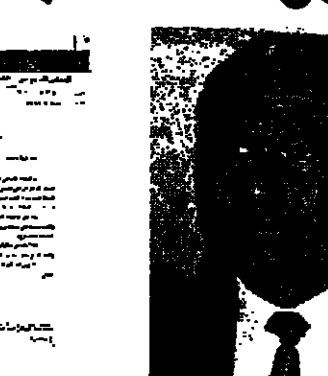
الحدث - محرر الشؤون المحلية

قدم النائب ووزير الزراعة السابق محمد العلاونة الى وزير التنمية الاجتماعية رئيس اللجنة التنفيذية لصندوق التنمية والتشغيل «مشروعا» لاستخدام الاعشاب الخضراء العلفية بعد تجفيفها لتغذية الماشية في الاردن.

ويقول الوزير السابق العلاونة ان هذا المشروع لو تم تنفيذه فسيسد حاجة المملكة من مادة الاعلاف التي استورد الاردن منها عام ١٩٩٥ اكثر من مليون ومئة الف طن. في حين بلغ انتاج الاعلاف محليا حوالي ١٤٢ الف طن تفي بالغرض.

وتبلغ كلفة هذا المشروع الذي وصفه رئيس المجلس التنفيذي للصندوق عبدالله الخطيب مبلغ مليون وسبعمائة وخمسين الف دينار.

ويؤكد «العلاونة» في تقرير الجدوى الاقتصادية للمشروع الذي قدمه لوزارة التنمية للحصول على التمويل اللازم له، انه سيسهم بشكل مباشر في تنمية الثروة الحيوانية وتشغيل اليد العاملة، وتحسين الوضع الاقتصادي للعاملين في الريف، ويوفر كميات كبيرة من الاعلاف الخضراء يمكن تخزينها على مدار عام كامل دون حدوث تغيرات سلبية على مادة الاعلاف التي ستعبأ بعبوات لا يتجاوز وزنها اكثر من ٥٠ كيلوغراما وكلفتها لا تصل اكثر من ٥٠٪ من كلفة الاعلاف المتداولة.


● وزير التنمية الاجتماعية

● صورة عن الكتاب

ويضيف العلاونة ان هذا المشروع سيحقق اكتفاء ذاتيا من اعلاف الماشية والابقار في حال استغلال المتاح من الاعشاب الطبيعية بنسبة تصل [illegible] المستوى الفردي فانه يوفر على الاقل ٥٠٪ من كلفة تغذية المواشي والابقار.

اما عن الميزة الغذائية للمشروع، فيقول العلاونة: ان الحيوان المنتج يطمئن الى انتاجه اذا كانت تغذيته بالاعشاب الطبيعية والتي تحتوي على الحاجة الكاملة للحيوان المنتج وبذلك ستكون الالبان واللحوم المنتجة من الحيوان جيدة ومرتفعة من ناحية القيمة الغذائية.

ويؤكد العلاونة ان نسبة ربح المشروع اذا تمت الموافقة عليه ستكون عالية حيث ستبلغ ٦٣٪ بالنسبة لرأس المال.

ويقدر العلاونة النفقات التاسيسية للمشروع من ماكنات ومختبرات وارض للمشروع وسيارات نقل بحوالي ٩٠٠٠٠٠ الف دينار، فيما تقدر حجم النفقات التشغيلية بحوالي ٦٤٩٥٠٠ دينار.

العلاونة استغرب في اتصال هاتفي مع «الحدث» عدم رد وزارة التنمية الاجتماعية وصندوق التنمية والتشغيل رغم مرور خمسة شهور على هذا المشروع الذي وصفه بالحيوي والهام، وطالب الوزارة بالرد السريع على الدراسة التي قدمها.

صلحة وزارية انقذت مسؤولا كبيرا

علمت «الحدث» ان وساطة من العيار الثقيل نجحت في اسقاط دعوى اقامها موظف، ضد مسؤول كبير امتدحه الناس كثيرا في الآونة الاخيرة.

تفاصيل القضية والصلحة الوزارية التي تمت كما حصلت عليها الحدث، ان هذا المسؤول قد قام بترفيع موظف لديه للدرجة الخاصة، وعين ابن خالته، وشخصاً ثالثاً من عائلة معروفة وبالدرجة الخاصة، متجاوزا بذلك موظفا آخر يستحق هذه الدرجة بجدارة، الامر الذي دفع هذا الموظف لرفع دعوى قضائية ضد المسؤول، وعندما تبين لهذا المسؤول ان الموظف سيكسب القضية، وان الملف قد يحول لدائرة مكافحة الفساد الاداري والمالي في الدولة، تحركت جاهة وزارية من ثلاثة وزراء لبيت هذا الموظف، ورفضوا شرب فنجان القهوة على الطريقة الاردنية، حتى يعدهم الموظف باسقاط القضية في نفس اليوم الذي كان سيصدر فيه الحكم لصالحه. وهذا ما تم ايها السادة.. اسقطت القضية، والموظف يتجه للترفيع، وابن خالة المسؤول الذي عين في الدرجة الخاصة قدم استقالته.

مدير الآلات والنقل واصل

اكدت مصادر مطلعة لـ «الحدث» ان قرارا حديثا صدر بفصل مديرية المشاغل والحركة الى مديريتين: الاولى مديرية المشاغل، والثانية مديرية الآلات والنقل.

وعلمت «الحدث» ان حالة من التوتر تسود بعض الاوساط داخل الوزارة بسبب تعيين مدير جديد لمديرية الآلات والنقل يقال بأنه قريب من احد الاحزاب المهمة والواصلة. رغم وجود مهندس له الاولوية في اشغال هذا المنصب.

مصادر «الحدث» قالت ان تحركا قضائيا قد تقوده هذه الاوساط لرفع الظلم الذي لحق بها حسب تعبيرها.

العبادي والخبز والبيئة

اثار الدكتور عرفات التميمي من المجلس الاعلى للعلوم والتكنولوجيا حفيظة الدكتور ممدوح العبادي امين العاصمة، في الحلقة النقاشية التي نظمها المركز الاردني للدراسات والمعلومات حول الامانة.

فعندما اشار الدكتور التميمي لموضوع البيئة، رد عليه العبادي بالقول: اريد ان اتحدث بصراحة.. انتم يا جماعة البيئة تزودونها.. لماذا؟ البيئة مهمة.. لكن ان تقول نريد ٨٥ مليارا في الوطن العربي للبيئة، ونحن في العالم العربي لا نجد الخبز ونعاني الفقر! صحيح البيئة مهمة ولكن هناك اولويات.

عندما تقول: ٨٥ مليارا – يضيف العبادي – اقول: هذا كلام نظري، من يمتلك ٨٥ مليارا حتى تصرف على البيئة؟ كل موازنة الاردن ملياران او مليار ونصف في السنة. هل المطلوب ان نضع الموازنة كلها للبيئة؟ من اين ستأكل الناس خبزا؟!

منشطات محرمة

علمت الحدث ان العينات التي تم اخذها من المشاركين في بطولة العالم لبناء الاجسام والتي اقيمت في عمان، قد تم ارسالها الى مختبر اللجنة الاولمبية الاسبانية في مدريد كونه معتمدا دوليا.

النتائج التي ستظهر بعد مدة، وكما يقول البروفيسور الدكتور بيوكر فريهام سكرتير اللجنة الطبية في الاتحاد الدولي لبناء الاجسام، رئيس الاتحاد الالماني، ستكون الفيصل فيما اذا كان هناك من الابطال المشاركين في البطولة من يتعاطى المنشطات المحرمة دوليا. واذا ثبت ذلك، فان المشارك سيحرم من المشاركة الاهلية والدولية لمدة سنتين حسب القانون.

بقي القول ان العينات اخذت من الابطال بشكل عشوائي اثناء عملية الميزان بمعدل ٦ عينات من كل وزن.

اسمع و.. طنش

مذيعة لاخبار الثامنة في التلفزيون الاردني.. ما زالت مصرة على اسلوبها التلقائي في تقديم حصتها من الاخبار رغم الانتقادات التي تكال لها، آخر صرعات المذيعة النابهة، انها بدأت النشرة بوضع يدها على خدها، رغبة منها بكيد العزال كما يبدو!

* * *

* ترى.. ما هي اخبار اللجنة الثقافية العليا التي شكلها وزير الثقافة السابق سمير الحباشنة، واثارت في حينها «ضجة» بسبب الاسماء التي ضمتها، واستثناء بعض الاسماء اللامعة منها.. حديثا قيل: اذا اردت ان تقتل قضية فشكل لها لجنة!!

* * *

* على ذكر الثقافة، لقي تهديد الامين العام لاتحاد الادباء والكتاب العرب فخري قعوار، بالاستقالة من موقعه، بسبب الاوضاع المالية للاتحاد، لقي صمتا مطبقا من قبل الحكومة ووزير ثقافتها الدكتور احمد القضاة كأن الحكومة تقول لقعوار بشكل غير مباشر استقل!!

* * *

* عبدالكريم الدغمي وزير العدل طلب من ذوي واصدقاء المحكومين والموقوفين على مختلف القضايا الذين شملهم العفو الملكي بعدم ادخال «الواسطات» في هذه القضية، لان كل مستحق للعفو سيتم الافراج عنه، نتمنى ان يتكرس هذا النهج، وان ينال كل ذي حق حقه، وينتهي «كرت غوار» في بلدنا الى الابد.

* * *

* النائب المعارض عبدالمجيد الاقطش خرج من اجتماع نواب المعارضة يوم الاربعاء الماضي، وهو يدعو الله ان يهدي الحكومة وتدعم مرشح «المعارضة» النائب ابراهيم زيد الكيلاني ليتسنى له النجاح في معركة الرئاسة.

رئيس التحرير المسؤول: نضال منصور — مدير التحرير
رئيس التحرير: رجا طلب — سكرتير التحرير

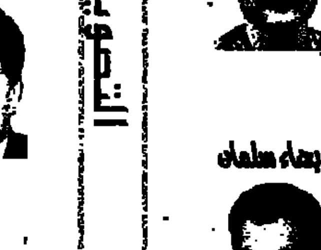
هيئة التحرير:
جهاد الرنتيسي — نظمي ابو بكر
انور الخطيب — خولة ابراهيم
خالد ابو الخير — ماجدة عطا الله

المدير المالي والاداري: هاشم السعدي
مدير التوزيع: عبد الله ابو فرحان

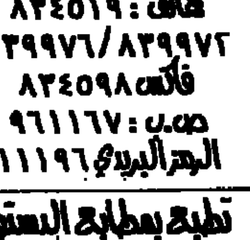
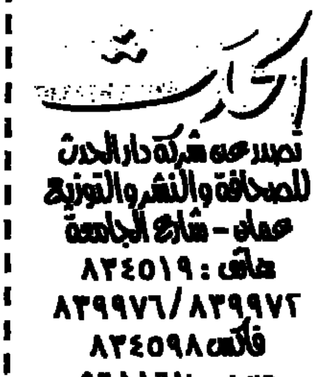
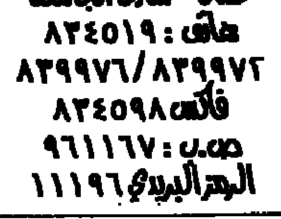
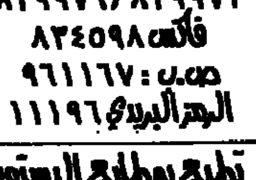
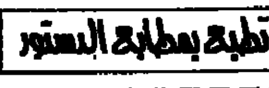
سمير الهمجي — بهاء سلمان

الاخراج الفني: اشرف محمد

علي تيم — فراس الحديدي



الحدث
تصدر عن شركة دار الحدث للصحافة والنشر والتوزيع
عمان - شارع الجامعة
هاتف: ٨٣٤٥١٩
٨٣٩٩٧٦/٨٣٩٩٧٢
فاكس ٨٣٤٥٩٨
ص.ب: ٩٦١١٦٧
الرمز البريدي ١١١٩٦
تطبع بمطابع الدستور

محمد يروي لـ الحدث تفاصيل اللحظات الاخيرة مع اخيه الشهيد عمر صبح

سر هاتف الفتاة التي سألت عن عمر والحقيبة الدبلوماسية

الحدث - عمر خليل

ودع اهالي بيت يافا في محافظة اربد شهيدهم المغدور.. شهيد الواجب الوطني، المواطن الاردني، والموظف في السفارة الاردنية في بغداد الشهيد عمر احمد علي صبح، الذي قتل اثر تعرضه لعملية اعتداء وسطو من قبل مجهولين اثناء توجهه لمقر عمله في بغداد في منطقة الكيلو ١٦٠ والتي تبعد ٢٠٠ كم عن العاصمة العراقية بغداد... وقد شاركت «الحدث» آل صبح واهالي بيت يافا احزانهم بفقيدهم الذي شيعه آلاف المواطنين وسط تكبيرات المشيعين، عزاؤهم الوحيد ان عمر قضى نحبه شهيدا مغتربا.. عمر الذي اعتاد ان يسافر مرتين كل شهر ومعه البريد الدبلوماسي، دون ان يحمل سلاحا يدافع فيه عن نفسه... عمر كان يظن ان بلاد الارض، كبلده الاردن امنا واستقرارا.. عمر صبح ودع اهله عشية سفره ولم يكن في جيبه الا دنانير قليلة، اعطى اخته دينارا، وابنته دينارا آخر لتشتري البسكويت والراحة. ولم يتبق معه الا دنانير لا تتجاوز عدد اصابع اليد الواحدة.

عمر صبح الشمعة التي إضاءت فضاء عائلة مكونة من ٢٢ فردا هم اولاده وزوجته واخوته واخواته ووالديه.

عمر صبح الذي كان سندا لابيه الذي اثقلت هموم الدنيا ومقتل ولده، لسانه!

عمر الاردني البسيط الذي شارك لخوته وابناء عمومته قطف ثمار الزيتون قبل سفره بيومين.

لنستمع الى رواية شقيقه محمد الطالب في كلية التمريض، والذي يعمل في مستشفى الاميرة بسمة، وبلهجة الاردني للحكية ماذا يقول عن الساعات الاخيرة قبل سفر شقيقه الشهيد الذي اعتاد أن يناديه: ابو الصبح:

الحمد لله لقد مات اخي شهيدا.. ولكنه مغدور!

كنت اقول له دائما: عمر.. لو طلعولك قطاعين طرق يتركوك؟ كان يقول لي: يا محمد ممكن يطخوني برجلي ويرموني وياخذوا اللي بدهم اياه ويتركوني! يصمت محمد ثم يتابع: بس هاي مش شغلة قطاعين طرق.. رجل وقفوه ونزلوه وضربوه، ورموه على الارض من الساعة (٢) حتى الساعة (١٢)، وهو ينزف!!

كنت اقول له: يا عمر السفارة ما تعطيش سلاح، امّن حالك بسلاح يجوز تستابه!

قال: الحمد لله، والله اروح وارجع بامان، وما في خوف!

قلت له: افرض في يوم وقف لك واحد في الشارع وانت مسافر على العراق؟

قال: انا ما بوقف لاي انسان، ومستحيل اوقف لحدا.. انا بوقف في النهار لو اذا كانت هناك دورية شرطة عراقية.

ويتابع شقيق الشهيد حديثه بألم: يوم الخميس، جاء عمر، لحضر معاه بدلتين.. سهرنا مع بعض مبسوطين.. ويوم الجمعة.. لبس عمر ودخل عندي في الغرفة.. عملت له سشوار لشعره، ونزلناه على ابوي بزفة.. كان عمر يقول اثناء ذلك: الحمد لله والله من جيت وانا مرتاح..

اذن المؤذن لصلاة الجمعة.. صليت الجمعة معاه.. وقعدت بجنبه.. وقعد الحج ايضا. ثم ذهبنا لدارنا القديمة. وهناك.. دخل عمر على الدار.. تفرج عليها مزبوط وتمايزها.. وابدى ملاحظاته على الدار كلها وكان يقول: هاي بدها تصليح يا محمد.. وهاي مش عاجبيتني!

بعد ذلك رحنا نفرط زيتونات الدار ولدار عمي.. وبعد تعباية الشوالات، كان عمر بده يحمل الشوالات كلهن.. قلت له: يا عمر بدي اساعدك.. واحمل معك الشوالات.. وكان ابن عمي معنا.. كنا نضحك.. ونلعب.. وقلنا لزوج لختي بدنا اياك تروح معنا نبيع الزيتونات.. والله غير تروح تبيعهن وترجع. بعد هيك.. راح عمر يجيب بكب لتحميل الزيتونات..

التقى مع ابن عمي، وقال له: يا عمر بدنا نروح كلنا مع بعض. وهيك صار.

في المساء عاد عمر الى البيت وغسل وتوضا وصلى المغرب.. وبعدين راح مع افراد العائلة لبيت لخت زوجته مهنئين بالطفلة التي رزقهم الله بها.. وسهروا هناك.. وعندما رجع.. دخل عند الوالد.. وبعدين روح على بيته.

وفي يوم السبت يتابع ابو الصبح حديثه: راح عمر وصل اقارب لنا للنعيمة، واخذ ابوي معاه على المعصرة.. ولما عرف انه بعدهم مش عاصرين.. رجع مع ابوي على الدار.

يوم الاحد، اي قبل سفره بيوم واحد، ذهب عمر الى عمان.. وعاد ومعه الحقيبة الدبلوماسية والادوية.. واكل وخبز.. وكان مبسوط لانه كان يحضر للاحتفال بعيد ميلاد ابو عبدالله.. قعدنا مع بعض.. ونادى علينا وقال: تعالوا.. بكره بدي اسافر. الا انه تنكر ان والدي ينام في الدار القديمة، فقال: قبل ما اكل.. خلينا نوصل الحج.. وبالفعل لحضر السيارة.. كانت السيارة مليانة اغراض، وما فيهاش مجال حدا يقعد.. جلس والدي في الكرسي الامامي، وركّب بناته، ووصل ابوي على دارنا القديمة، وعندما رجع.. فتحت البوابة للسيارة.. وقعدنا.. قال عمر: هاشوبدكم؟ قلت له: مريولي قصير وبدي مريول طويل.

قال لي: اللي بدك اياه لجيبه.. وجه السؤال لخواتي، فقالن له: بدنا سلامتك يا خوي.

ومع هيك -يقول محمد - بحياتنا ما طلبنا شيء.. هو الذي كان يجيب من خاطره.. كانت ابنته الصغيرة عرين (٣ سنة)، قاعدة عنده، قال لها: شو بدك يابه؟ قالت له: بدي بسكوت وراحة؟ واذا به يقول: هاي ليرتين.. رجع لي الباقي لانه ما معاي ولا تعريفة! قلت له مداعباً: معقول يا رجل.. معاك مصاري.. قال لي: تعال شوف معاي ٢٠ دينار للسيارة، واللي معاي ٤ دنانير.. قلت له: كيف بدك تدبر حالك؟ قال: تعرفت على واحد من الصفاوي محترم صاحب دكانه، والله بوخذ من عنده، ما عمره سألني، واذا كان معاي مصاري اعطيه.. واذا ما معي اعطيه لما ارجع.. وما عمره طالبني.. لكن يا محمد اذا بدك ايامن هاي الاربع ليرات.. اعطي لختي التي تدرس في مدرسة عائشة بنت ابي بكر دينارا، واعطى ابنته دينارا آخر.

وفي هذه الاثناء دخل ابنه انور.. وكان عند دار عمي ابو وائل.. قال له: يابه.. يابه.. قلنا له: مالك.. شو في؟ قال: بدك اتجيب لي فروة مثل فروة ابو وائل.. ما احلاها! وما بدي جاكيت. قال له ابوه: مثل ما بدك يابه.. وهنا صرنا نضحك.. وكملنا سهرتنا.

كان عندي دوام، ولذلك كنت ساتوجه للنوم، ذهبت زوجة عمر وعملت له قهوة، وقال لامي: صحيني الساعة خمسة الصبح. وفي غرفتي.. جاء عمر وطرق الباب.

قال لي: يا خوي دير بالك على انور وعلّي.. الك اللحم والي العظم.. اضبط لي ابايهم انا ما اصفط اضربهم، دروسهم.. لانه بدي علاء (في الصف الخامس) يدرس.. انا حاطط املي بعلاء.. بدي علاء يطلع دكتور. قلت له: ان شاء الله لما لخلص دراستي غير ادرسهم.

قال لي: تصبح على خير يا ابو شريك.

في صبيحة يوم الاثنين يوم سفره، عرفت انه صحي من نومه، وحلق لحيته وافطر ولبس، وودعوه اولاده حتى بوابة الدار، وسافر الى بغداد، وقال عمر: انا متفق مع المستشار الثقافي بدنا نتلاقى بالصفاوي علشان نطلع مع بعض.

ورغم اننا تعودنا يسافر ويرجع بشكل طبيعي، لكن بهذاك اليوم حبيت اشوفه الصبح.. نزلت اركض، لكنني وجدت السيارة قد انطلقت.. وفي الصباح طلعت على والدي في بيتنا القديم.. الله يساعد ابوي ويعينه ما كان يسند ظهره الا عمر.. عمر كان شمعة منورة وانطفات.

يقول محمد: عندما عدت من دوامي قالوا لي: رجع عمر لانه نسي شنطة كانت في الثلاجة.. لا اعرف ماذا يوجد بها.. عدت الى المستشفى وداومت وظليت مع الشباب حتى المغرب. وعندما عدت الى البيت قالوا لي: اتصلت واحدة الساعة التاسعة وسألت: عمر سافر؟ فقالوا لها: نعم سافر. قالت: معاه الحقيبة؟ قالوا: الحقيبة معاه.. اغلقت السماعة دون ان نعرف من هي.

وفي اليوم التالي: لخذت مريولي، وركبت مع ابن خالتي الذي يسوق على باص اربد - بيت يافا، قال لي ابن خالتي: تعال اقعد جنبي، لكنني رفضت لان المقعد الذي بجنب السائق دائما غير مريح.. رجعت الى الخلف وجلست.. عندما نزلت.. لحق بي ابن خالتي عند نخلة شارع فلسطين في اربد. قال لي: عمر سافر؟ قلت له: سافر، قال: معاه الحقيبة؟ قلت (وقد اصبت بالخوف والقلق والرجفة): معاه! وفورا.. شعرت بان امرا قد حدث.. فلحضرت الجريدة واخذت اقرا.. سالت ابن خالتي: من وين سمعت؟ قال: من الراديو.. دريت من امبارح الساعة ١٢.

عدت للبيت وانا غير مصدق.. وكان املي ان عمر لم يلخذ معاه الحقيبة حتى اكذب الخبر.. ناديت على خواتي: عمر لما سافر لخذ الحقيبة؟ قالن لي: لا ندري.. ذهبت الى زوجته.. قلت لها: عمر اخذ الحقيبة؟ قالت: اه اخذها معاه.

وهنا قلت لها: عمر قتلوه.. عمر قتلوه..

اولاد الحرام طخوه اربع طلقات، رصاصتين براسه، واحدة بصدره، وواحدة في معدته.. عمر ما بيستاهل.. وجهه كان احمر من اثار اللكمات والضرب.. كان وجه عمر يبتسم عندما تم تغسيله، ولما رفعت ايده، كان الدم ينزف من جسمه.

الدكتور عارف البطاينة مندوب جلالة الملك الحسين المعظم، اكد في تصريح خاص لـ «الحدث» خلال تشييع الشهيد ان ما حدث امر يؤسف له، والاصل ان لا يحدث، معتقدا ان هذا الحادث لن يؤثر على العلاقات الاردنية - العراقية مستقبلا.

وقال البطاينة: لقد استنكرت الدولتان ما حدث بشدة، كما استنكرت الحكومة العراقية عملية الاعتداء الاثم على موظف في السفارة الاردنية، والبحث جار الآن، وبكل جدية لاتخاذ الترتيبات الامنية من قبل السلطات العراقية.

وفيما اذا كان الشهيد يحمل معه ادوية للعراق، قال الدكتور البطاينة وزير الصحة: لا اعرف حقيقة ما اذا كان الشهيد عمر يحمل مجموعة من الادوية ام لا.

وعبر خالد المدادحة وزير الدولة للشؤون الخارجية مندوب عبدالكريم الكباريتي رئيس الوزراء عن بالغ اسفه لهذا الحادث، وقال في تصريح خاص لـ «الحدث» عن اخر لجراءات التحقيق خلال التشييع: الحقيقة ليست لدينا معلومات جديدة، حول اجراءات التحقيق في القضية، الا ان الحادث الذي ذهب ضحيته انسان بريء، هو عمر صبح حادث مؤلم.

وطالب المدادحة الحكومة العراقية تكثيف اجراءاتها في التحقيق، للقبض على المجرمين، وتقديمهم للعدالة حتى لا يسيء هذا الحادث لسمعة العراق، او يسيء للعلاقات الاردنية - العراقية.

واضاف المدادحة: كاردنيين.. ليس لدينا الرغبة في الاساءة لهذه العلاقة بين البلدين. وردا على استفسار من «الحدث» فيما اذا كان الحادث مدبرا او من قبل قاطع طرق؟ قال السيد المدادحة: معلوماتنا الآن هو حسب ما نشر في البيان الذي صدر، الا انه لا بد ان يكون هناك اشخاص قد ترصدوا لعمر، فمن غير المعقول ان يكون الحادث عاديا، ولا يمكن ان يكون قد حمل اي شيء من فراغ.

ودعا وزير الدولة للشؤون الخارجية، الحكومة العراقية الاسراع بالقاء القبض على مرتكبي الحادث وارجاع الحقيبة الدبلوماسية ومحتوياتها من الجوازات، محذرا من وقوع هذه الجوازات بايدي اشخاص يمكن ان يستخدموها في امور غير مشروعة او في عمليات ارهابية.

اما والد الشهيد الذي تقلنا له تعازي اسرة الحدث بهذا المصاب والذي بدا رجلا متماسكا مؤمنا بقضاء الله، رغم علامات الكبر البادية على وجهه، والمرض الذي لم به، فلقد احتسب ابنه شهيداً في سبيل الله ووطنه قائلا: رحم الله عمر، لقد كان شابا مثل الوردة.. ربنا ينتقم من الظالمين، سائلا الله ان يتغمده برحمته، وداعيا الحكومة مساعدة اولاده الثمانية واسرته.

كما قال الدكتور فؤاد بطاح: لقد كان اطفال العراق ينتظرونك يا عمر، كما ينتظرك اطفالك، وكانت نساء العراق ينتظرنك كما تنتظرك عائلتك، وانت تحمل اليهم الهدايا والمؤن والدواء، ومهما فعلنا، فلن يساوي ذلك اضطرابك وانت تفكر في اولادك في آخر لحظاتك بلا تعزين، وبلا دراية، هل احد يعرف عنك؟ وهل لحد يخبر عنك؟ وانت بلا اتصال، وبلا سلاح تخاطر بنفسك لتحمي امن بلدك، وتحفظ سر بلدك.. واذا عجز اهل الارض ان يخبرونا بما حدث لك، فستخبرنا انت بنفسك عندما نلحق بك. هذا هو قدر الله فيك يا عمر ان تقضي الى ربك بفعلة غدر على حين غفلة، وفي ارض غريبة، وفي موقف وحشة.

اكد انه سيظل رمز التسامح الديني والوحدة الوطنية

أبو زنط رادا على جهاد جبارة: لا غمز ولا لمز في تصريحي بأي مسيحي او مسيحية

اثارت تصريحات النائب عبدالمنعم ابو زنط بخصوص تدريس الدين المسيحي، والزاوية التي كتبها الكاتب جهاد جبارة في العدد الماضي من الحدث، بعنوان «المسيحية ليست صهيونية فحذار الخلط يا ابا زنط» عاصفة من التساؤلات حول حقيقة موقف «ابو زنط» من الموضوع.

الحدث: هدد جهاد جبارة بمقاضاتك ان لم تتراجع عن تصريحاتك؟

ابو زنط: اولا: بسم الله الرحمن الرحيم، تجنبت الرد على مفترياته لئلا الفت النظر الى وجوده في المجتمع الاردني.. وثانيا: ان سادته من الرموز المسيحية في فلسطين الرسل والانبياء واردن الحشد والرباط يشهدون بالاجماع للشيخ ابو زنط بالتسامح الديني والوحدة الوطنية، وفي مقدمة هؤلاء المطران ايليا خوري والاب عياد وعطوفة الدكتور يوسف القسوس وعطوفة الدكتور عادل حداد والاستاذ الفاضل جورج حداد، كما يشهد على هذا التسامح الديني والوحدة الوطنية كبرى عشائر للسيحيين في الاردن وفي مقدمتهم عشيرة حدادين وعشيرة حجازي.

الحدث: حسنا.. نريد ان تكون في صورة ما قلته في تصريحك الصحفي؟

ابو زنط: دعني اكمل.. ثالثا: المتامل في تصريحي حول تدريس الديانة للسيحية، ان كان متاملا بعقل مفتوح، بعيدا عن الاحقاد، سيدرك بعمق انني طالبت بالحماية والحصانة لتدريس الديانة المسيحية ضمن الاصول.. بعيدا عن العواطف والعواصف حيث فرقت بين عهدين: عهد الدولة الاسلامية في خلافة (عمر) رضي الله عنه الذي انصف النصارى ولم يسمح ليهودي بالبقاء معهم في القدس كما نصت على ذلك العهدة العمرية سنة ١٥ هجرية، وان تحفظ صلبانهم وكنائسهم، والعهد الثاني في هذا الزمان حيث غربت شمس الدولة الاسلامية عن وجه الارض، فمن ثم لم يتمتع النصارى بحماية الدولة الاسلامية المفقودة التي تنصفهم وباعترافهم.

الحدث: وبالنسبة لقضية استدراج بعض الشباب التي تحدث عنها جهاد جبارة؟

ابو زنط: اما قولي لئلا يستدرج بعض الشباب الى الاختلاط بين الجنسين اثناء الدراسة، فليس في ذلك غمز او لمز بمسيحي او مسيحية الا بقاموس الاستاذ جهاد جبارة الذي اراد ان يثأر لعفوي الكريم عنه يوم تجرأ فافترى على السنة الماضية بفراري الى العراق خفية، وصدر ذلك على غلاف صحيفة «صوت المرأة» يوم كان رئيس تحريرها وجاءني هو وهيئة التحرير الى بيتي، فاستقبلتهم بسماحة الاسلام ونخوة العروبة قائلا يا استاذ جهاد.. ما اسم صحيفتك؟ فقال: صوت المرأة. فقلت له وصوت المرأة عورة، والاسلام امرنا بغض النظر عن المرأة، وكتبوا ذلك حرفيا في العدد الذي يليه.

اعود لعبارة ان يستدرج بعض الشباب.. فلجهل الاستاذ جهاد في ايات الانجيل وقواعد اللغة العربية اراد لن يتمعلق واراد ان يتحول من طور الحصرم الى طور الزبيب قبل ان يمر بطور العنب، ولذلك (تزبزب) وهو حصرم، اي اصبح زبيبا وهو ما يزال حصرما حيث ان تعبير يستدرج مبني للمجهول وليس للمعلوم وان فقه اللغة هو الحكم في تفسير الفقه القانوني، لذلك من الجائز ان يكون المستدرج محسوبا على الطلاب المسلمين، وليس من الضروري ان يكون مسيحيا، حيث يوجد بين ابنائنا الهمل والصيع على طريقة لكل حامولة هاملة، فلا غرابة اذا كان الاستدراج من بعض شبابنا للتحرفين لاجل الاختلاط بين الجنسين، واما تشبيه الاستاذ جهاد جبارة الذات الالهية ذات الكمال للطلق والصفات والاسماء بطبيب الولادة فهذا كفر على جميع المذاهب، حيث قال في مقاله: كيف لطبيب الولادة ان يطلع على حالة المرأة حالة الولادة ولا يسمح لله عز وجل ان يرى عباده وامامه في الصلاة الخاشعة المشتركة.

وفي الختام.. ان معركة الاستاذ جهاد جبارة خاسرة لانني ساجابهه بقوله تعالى (بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فاذا هو زاهق ولكم الويل مما تصفون)، ومن قذائف الحق التي تحرس شعارات الحق التي انفردت برفعها وشرفني ربي بذلك وبشهادة المسلمين والمسيحيين، حيث انني النائب الوحيد تحت قبة البرلمان الذي يقول منذ برلمان ٨٩ الى ما شاء الله: فلنعمل على تحرير مسرى النبي محمد ومهد لقيه عيسى بن مريم البتول عليهما السلام. وشعار اخر يعرفه للسيحيون غربي النهر وشرقي النهر المقدس، وانا اردده في القدس والاصال، في الخطب والمحاضرات والمهرجانات والتصريحات بل وفي عشرين ولاية امريكية وفي كندا وبريطانيا والمانيا وايطاليا وهولندا وبلجيكا ورومانيا وبلغاريا وغيرها من الدول واخرها.. يوم شهداء الاقصى الاسير الاخيرة.. منذ ايام، حيث هاتفت الاهل في فلسطين مسلمين ومسيحيين قائلاً لهم اناشدكم الله ان تقفوا في خندق واحد وشعاركم فلسطين أرض الاسراء ومريم العذراء.. كلنا لها فداء. لذلك وصدق الله العظيم اذ يقول: فاما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض.

وان تلك القرية في صوت المرأة جاهزة في اية لحظة لتعرض على القضاء، حيث لم تمض للدة القانونية وهي ثلاث سنوات.. عليها.

نجاة بشار خليفة «العواملة» من حادث صدم

قال المحامي بشار عبدالرؤوف خليفة «عشيرة العواملة» انه نجا من محاولة دهس، استهدفت حياته كما يبدو قبل ظهر يوم السبت الماضي امام منزله الكائن في ام اذينة.

واضاف المحامي بشار خليفة لـ «الحدث» انه في تمام الساعة الحادية عشرة والنصف ظهرا غادر شقته الكائنة في ام اذينة ثم صعد في سيارته «السوزكي» الخضراء الا انه ما لبث أن نزل منها لاحضار محفظته التي نسيها في الشقة، ليفاجا بسيارة تويوتا كورولا بنية اللون فيها ثلاثة اشخاص تتجه نحوه بسرعة وما لبثت ان صدمت سيارته الخاصة من جانب السائق، مما ادى الى اصابته برضوض بسيطة، وشطب الباب الامامي للسيارة.

واتهم المحامي خليفة جهات سياسية، بالوقوف وراء الحادث، معتبرا ان هذه هي المحاولة الثالثة لتصفيته واغتياله، بعد ان جرى تصفية شقيقه محمود العواملة، الذي كان برفقته في شقتهما بام اذينة وبعدها باشهر تم تفجير سيارته اللاندروفر بينما كانت متوقفة امام شقته قبل نحو اكثر من عام.

وكشف المحامي خليفة لـ «الحدث»: ان اثنين من الاشخاص الذين كانوا بالسيارة «التويوتا» قد سارعا الى الفرار بينما امسك اشقاؤه بالثالث الذي تبين انه نجل شخصية اردنية معروفة كانت تشغل منصبا هاما سابقا.

جدير بالذكر ان شقيق المحامي بشار قد فقد حياته فيما اصيب بشار بجراح خطيرة خلال اشتباك مسلح، مع اجهزة الامن.

وكان الشقيقان قد قاما خلال السنوات القليلة الماضية بارسال مئات الرسائل الى العديد من الشخصيات الاردنية الرسمية كشفوا فيها - ما اعتبروه - فسادا تفشى في اوساط الاجهزة الحكومية وشخصيات رسمية لخرى رفيعة المستوى.

وردا على سؤال لـ «الحدث» استبعد المحامي بشار خليفة ان يكون حادث الدهس الذي تعرض له غير مدبر. مؤكدا ان الهدف كان تصفيته كما صفي شقيقه محمود من قبل، وان هروب الاشخاص الذين كانوا بالسيارة يؤكد ان الحادث مقصود ومدبر!!

المدينة وقف اسلامي ولم نبع شبرا واحدا

الخلايلة يتحدون الاسرائيليين

باعلان عائلات الخليل في الاردن وفلسطين، بأن الخليل وارضها وقف اسلامي صحيح، اوقفه النبي عليه الصلاة والسلام على الصحابي تميم بن اوس الداري الانصاري، (ابو رقية)، وعلى اولاده، ثم ذريته من بعده، تدخل مدينة الخليل في منحى جديد بعيد عن السياسة والاستيطان، والمفاوضات الدائرة حاليا للتوصل الى اتفاق سياسي حول مدينة الخليل، ومصيرها بعد رفض حكومة اليمين الاسرائيلية اعادة الانتشار بناء على اتفاق اعلان المبادئ للوقع مع م. ت. ف ومحاولاتهم تحريض ٤٠٠ مستوطن في المدينة للقيام بمذابح ضد المدنيين الفلسطينيين.

ففي الاجتماع الساخن الذي حضرته الحدث لعائلات الخليل في جمعية آل التميمي، ابرز الدكتور نادر اسعد التميمي عضو المجلس المركزي الفلسطيني، والوطني الفلسطيني، ومفتي قوات جيش التحرير الفلسطيني في الاردن، اول حجة وقف في الاسلام من سيد المرسلين محمد عليه السلام لجدهم الصحابي الجليل تميم بن اوس الداري الانصاري رضي الله عنه. وجاء في الحجة:

«هذا ما انطاه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم لتميم الداري واخوته، حبرون، والمرطوم، وبيت عينون، وبيت ابراهيم، وما فيهن نطية بت بذمتهم، ونفذت، وسلمت ذلك لهم، ولاعقابهم، فمن اذاهم اذاه الله، فمن اذاهم فعليه لعنة الله. ولقد شهد على هذه الحجة عتيق بن قحافة ابو بكر، وعمر بن الخطاب، وعثمان بن عفان، وعلي بن ابي طالب الذي كتبها وشهد عليها.

واشتملت هذه الوثيقة التاريخية الهامة، والمحفوظة في دار المحفوظات العثمانية التابعة لرئاسة الوزراء التركية باستانبول على وقف قرية بيت عينون تابع خليل الرحمن تماما، وارض مدينة خليل الرحمن التي تعرف بحبرون وحبرا وبيت ابراهيم، ومزرعة المرطوم وتعرف بالربحية تابع خليل الرحمن تماما، ودكاكين في سوق المدينة تعرف بوقف تميم في ارض بيت ابراهيم.

وقد اصدر آل التميمي، واهل الخليل، بيانا اكدوا فيه رفضهم التنازل عن اي جزء من ارض الخليل، او القبول باستيطان اليهود داخل المدينة، وجاء في البيان انه لم يكن لليهود اي كيان في الخليل عبر التاريخ، ما عدا افراد سكنوها قبل ٢٥٠ سنة، ولم ينتبه السكان الاصليون لخطرهم حتى صدور وعد بلفور، وثورة البراق سنة ١٩٢٩، مشيرا الى ان اللخميين الذين ينحدر منهم بنو تميم، قد قدموا وسكنوا جنوب فلسطين بعد انفجار سد مأرب في اليمن، وبأن جدهم تميم، واخوته كانوا نصارى قبل مجيء الاسلام، وكان يدعى بـ (راهب عصره)، واسلم بعد ايمانه بمبعث الرسول الكريم عليه السلام.

لجماع ابناء الخليل في اجتماعهم الساخن الذي شاركتهم فيه الحدث حضورا ونقاشا، كان يدعو لتوجيه كتب رسمية تمثل (٤١) عائلة هم ابناء الخليل داخل فلسطين وخارجها للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، والوفد الفلسطيني للفاوض، ولكل من السيدين عصام الخطيب، واحمد التميمي المكلفين بمتابعة الوقف الاسلامي في مدينة الخليل. وينص مضمون هذه الكتب على التحذير من التنازل عن اي شبر من ارض الخليل، او القبول بتوطين اليهود في المدينة، والمطالبة باعادة الوقف كما كان، باعتباره وقفا متواترا جيلا عن جيل اعترف فيه جميع من تولى حكم فلسطين حتى عام ١٩٦٧م.

وقال ابناء الخليل: ان اي تنازل عن الخليل يعني التنازل عن حق من حقوقنا، مؤكدين انهم استشاروا الاستاذ المحامي ابراهيم بكر لرفع دعوى قضائية امام المحاكم بحق كل من يتنازل عن هذا الوقف الاسلامي، مشيرين الى الدعوى القضائية التي رفعها آل التميمي عام ١٩٢٥ على سلطات الاحتلال الانجليزي المنتدب على فلسطين، عندما انكر هذا الوقف، فشكل الانجليز محكمة خاصة من قاضيين انجليزيين وواحد عربي، وقد حكما بصحة الوقف، وعاد الوقف كما كان في الحكم الصادر عن المحكمة الخاصة رقم ٢/ ٣٦.

وقد جاء توجه اهالي الخليل بالتوجه بالرسائل للقيادة الفلسطينية، بعد ظهور وجهتي نظر في نقاشهم المسؤول حول مستقبل الخليل، تمثلت وجهة النظر الاولى بضرورة الانتظار حتى تظهر نتائج المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية حول الخليل، فاذا ما تنازل الوفد الفلسطيني او القيادة، فاننا سنلجأ لرفع دعوى قضائية، ومقاضاة من تنازل عن حق لا يملكه. وتبنى وجهة النظر هذه الدكتور نادر اسعد التميمي وآخرون.

اما وجهة النظر الثانية، فلقد دعت الى ضرورة رفع دعوى قضائية من الآن، وتحذير الوفد من خطورة هذه القضية، وترى هذه الرؤية ان الرئيس عرفات يمثل رمزا للشعب الفلسطيني، ورئيسا استمد شرعيته من الانتخابات التشريعية، وبالتالي فان التوقيع سيكون ملزما له وللسلطة الوطنية، والاولى أن نتحرك الآن لتنبيه القيادة وتحذيرها حتى لا تقع في الحرج.

وفي معرض ردهم على استفسار من الحدث حول صحة الاخبار التي قالت بان مشادة كلامية قد وقعت بين الرئيس عرفات واهالي الخليل، وان اتهامات متبادلة بالتفريط بهذه المدينة وقعت بين الطرفين، وان اهالي الخليل قد باعوا منازل لهم لليهود، نفى ابناء خليل الرحمن ان يكونوا قد اتهموا الرئيس عرفات، او ان الرئيس اتهمهم بالتفريط، وقال الخلايلة: ان نقاشات المؤتمر المذكور التي حضرها بالاضافة للرئيس عرفات مئة شخصية خليلية، اتسمت بالحوار الصريح حول المفاوضات، ولم توجه لعرفات اية اتهامات من هذه الشخصيات بانه باع الخليل في طابا، بل بارك المشاركون خطوات عرفات، والسلطة الوطنية ودعوهم لعدم التنازل عن ارض الخليل. كما ان رفيق النتشة لم يكن موجودا اصلا، كما ادعت احدى الصحف.

وقدم آل التميمي، واهالي الخليل الدليل على ان الخلايلة لم يبيعوا ولا يمكن لهم ان يبيعوا اصلا شبرا واحدا من الخليل، وهو ان ارض الخليل وقف لا تباع، واذا قال البعض بان هناك من باع، فالحقيقة التي لا تغيب عن عاقل وعن الاسرائيليين انفسهم انه لا يوجد (طابو) في ارض الخليل اصلا، وما يحدث هو تاجير المنفعة. فالخليل لا يملكها شخص، ليقول: سأبيعكم مترا! وحتى لو سكن لحد الخليل، وله بيت، واراد بيعه، فلن يباع، لانه لا يملك الحق بذلك.

اننا نعرف - والحديث للخلايلة - انه لا يوجد من باع.. واذا وجد، فليعلن اسمه، واليهود يستخدمون كافة وسائل التزوير والغش والسمسرة للشراء، ولكنه وقف.

ولذلك، يرى المراقبون ان على المفاوض الفلسطيني ان يعي هذه الحقيقة وهو يفاوض في الغرف المغلقة، لان حجة الوقف تشكل ورقة ضغط قوية بيده اولا، وصمام امان للوفد من التنازل ثانيا، وتثبيتا لحق بني تميم واهل الخليل في الوقف ثالثا. فهل يتمسك الوفد الفلسطيني بحجة ابي رقية، ويضرب بعرض الحائط وثيقة نتنياهو؟!

في الميزان

■ بقلم: عائشة الخواجا الرازم

المجزرة التربوية في الاردن

لسنوات متتالية، نافت العشرين من عالم سلسلة الكتابة، بقيت على حذر كبير من تناول موضوع الضرب في المدارس، وظللت اطرق القضية مع المسؤولين وجها لوجه او في رسائل خاصة ومواجهات من المقترحات والافكار لحل مشكلة من مشاكل العدوان التعليمي على الطالب.

واليوم لجنني مؤرقة بشدة نتيجة صبري الطويل ووقوعي تحت سطوة التفاؤل والتعامل مع اصحاب القرار، دون فائدة، حتى بلغ السيل الضفاف واغرق من ضحاياه طلابا لا حصر لهم ولا عدا!

نعم ان قضية ايذاء الطلاب في المدرسة بلغت اشدها وعلى اصحاب القرار والاستقرار الآن توجيه عنايتهم المركزة نحو هذه المصيبة، هذا اذا كانوا مهتمين بحقوق الطفولة والجيل، وانني ارى ان نكوص هؤلاء عن مواجهة المعضلة الخطيرة سوف يصنع دمارا اكبر من الدمار الماثل امامهم الآن. ففي كل مدرسة تتعملق وتتطاول العصا على فلذات الاكباد تاركة ايامهم فراشا مبثوثا وعهنا منفوشا في وطن نرفع فيه شعار (الانسان اغلى ما نملك) وانا اسأل المسؤولين اذا تبقى في عضلاتهم واعصابهم ونفسياتهم قبل التقاعد قدرة على الاجابة: من الاغلى الذي يملكه هذا الوطن التعليمي، هل هو الطالب ام العصا؟ وانا متأكدة بان ضمائرهم والسنة حالهم ستجيب بان التعامل مع الانسان يتطلب جهدا عظيما وفلسفة وقدرة! اما التعامل مع العصا فهو ايسر واوفر السبل.

انا ادعو وزير التربية لتشكيل لجنة مركزية في الوزارة، لتوليد لجان في المناطق ومتابعة حفلات الضرب الجماعي والفردي في المدارس الحكومية. واذا اقتضى الامر، ان يستقل كل من مدير عام ومدير التربية والتعليم في المناطق، ويعملون لاعداد مؤتمرات مستقلة في مديرياتهم، تلزم كل مديرية بكوادرها التعليمية جمعاء بالبحث والتقصي لورشات التعذيب الموجهة للطلاب، وبعد الدراسة والبحث سيخرج القائمون على الاسرار هائمين على وجوههم، غير مصدقين لحجم المعركة التربوية التعليمية وحجم ضحاياها. وبغير ذلك سيبقى كل من الموظفين الكبار مستندا على مقعده مرتاحا للتنظير على الورق بعيدا عن حلبة الصراع ومهزوميها.

انا اتخيل اصحاب القرار في شغل ومنأى عن اشكال وانواع الانتقام المدروسة بسبق الاصرار والترصد بحق هذا الجيل. واتخيلهم لا يملكون الا ان يمزقوا ثيابهم وينشدوا شعرهم، او يلطموا جباههم بالجدران حين يكتشفون انهم بعيدون كل البعد عن العرس الدامي في المدارس الحكومية!! ولهؤلاء الاعزاء ان يطلعوا على احدث الوسائل المستخدمة ضد ابرياء هذا الوطن الجميل جدا بضمائره المسؤولة:

اولا: للطالب المتأخر عن الطابور الصباحي عشرون جلدة بالعصا الخيزرانة، والعصا حرية الوقوع على الراس او الوجه او الركبة او القفا او الكتب او ظهر اصابع اليد او الكوع، ولهذه العصا ايضا سلاسة الحركة للانغراس في بطن الطالب مثلا!! يرافق هذا العقاب بصاق المعلم او المدير في وجه الطالب ولا ينسى التربوي المذكور ان يتكرم على الطالب بالقذع واحقر المفردات بالسباب والشتائم! ثم ينهي الحفلة بجمع الطالب المتأخر عن الارض من بين زملائه وبدفعه بقدميه طاردا اياه خارج المدرسة حارما اياه من حقه في التعليم والحصص في ذلك النهار. (ما زال السيناريو متحركا) يتوسل الطالب للتربوي الانف الذكر لادخاله لحصصه خوفا من ضياع دروسه وتفاقم الخسائر، ويبدو الطالب مهروسا بالوجع والدموع وهو يرتجف مثل القطة المدهوسة امام التربوي، والتربوي يوظف الياته لمنع الطالب من الاقتراب من سور المدرسة.

طبعا يلجأ لاقرب جدار محتضنا حقيبته، مجففا دماءه ودموعه ويظل يراقب بحسرة نافذة صفه حتى اطلالة الفرصة! وحتى عند حلول الفرصة يحرم من دخول الصف ومتابعة دروسه.

في اغلب الاعراس الدموية المدرسية يطرد اكثر من طالب لهذا السبب يوميا، فمنهم من يلجأ الى جدار يراقب مدرسته بحسرة، ومنهم من يحمل حقيبته ويفر على وجهه ذعرا من نظرة الناس للطالب المتشرد، ومنهم من يأوي فورا الى اقرب دكان لشراء سيجارة وامتطاء سرج التنفيس عن الروح والكرامة متصورا انه اصبح نصف رجل حتى لو كان طفلا! ومنهم من يلوذ في الحارات والازقة مخفيا حقيبته جانب حاوية من النفايات او تحت غيمة في السماء! ومنهم من يهرب الى شلة من المتسربين السابقين لنفس الاسباب القمعية التربوية ويزيد عدد الشلة ويكبرا ومنهم من يركض نحو محل للاتاري والالعاب الالكترونية ليطيب خاطر نفسه بنفسه، ومنهم من يعود على عقبيه الى منزله باكيا خائفا من عقاب والديه، ومنهم من لا يعود الا عند نهاية الدوام المدرسي وكأنه حصل على حقه الكامل في العلم والتربية.

للموضوع بقية في العدد القادم.

ما لم تحدث مفاجأة في اللحظات الاخيرة

السرور يحتفظ بالرئاسة والنائب جمو باق في موقع النائب الاول

الحدث - كتب انور الخطيب

ما لم تحدث مفاجأة في اللحظات الاخيرة، فان المهندس سعد هايل السرور ماض لاعتلاء مقعد رئاسة مجلس النواب الاردني في دورته الرابعة والاخيرة.

فالمفاجأة التي كان يمكن ان تحدث رفض النواب الاسلاميين ومن ورائهم جبهة العمل الاسلامي التعاطي معها.. برفضهم وساطة «محفوظ النحناح» التي كان ملخصها:

اعتلاء مرشحهم مقعد رئاسة المجلس مقابل الكف عن المطالبة برحيل حكومة الكباريتي ووصل ما انقطع من شعرة معاوية بين الحكومة والمعارضة..

وبانسحاب النائب سمير الحباشنة الذي كان مرشحاً لرئاسة مجلس النواب ورفضه الموافقة على شروط المعارضة البرلمانية مقابل دعمه في المعركة، وجدت المعارضة البرلمانية نفسها مضطرة لترشيح «احد اعضائها» لخوض معركة الرئاسة. فكان ان اختارت النائب ابراهيم زيد الكيلاني كمرشح للمعارضة لخوض معركة الرئاسة في وجه الرئيس الحالي «السرور».

ويبدو واضحاً ان القاعدة التي يستند اليها الكيلاني في ترشيحه هي «٢٢» نائباً هم نواب المعارضة الذين انسحبوا من جلسة التصويت على رفع اسعار الخبز. ويعتقد ان اعدادهم ستتناقص في حال اتخاذ الحكومة قراراً بتخفيض اسعار الخبز قبل بدأ الدورة البرلمانية الثلاثاء القادم.

كما يراهن الاسلاميون على النواب المستقلين الذين ينادون بالتغيير في رئاسة مجلس النواب وعددهم «محدود» لا يتجاوز الـ ١٠ نواب، منهم ٥ اصوات لنواب مستقلين مضمونة لمرشح المعارضة كما افاد مصدر برلماني معارض لـ الحدث.

وتحاول المعارضة البرلمانية اللعب على التناقضات بين الكتل البرلمانية في حال احتوى خطاب العرش.. توجهاً ملكياً بفصل النيابة عن الوزارة.. حيث تعتقد المعارضة ان الكتل ستنقسم ضد نفسها مما يعزز فرص مرشح المعارضة بتبوء مقعد رئاسة المجلس.

النائب السرور رئيس المجلس الحالي يستند الى قاعدة برلمانية مؤلفة من «٣٣» نائباً هم نواب جبهة العمل الوطني، ونواب التجمع الديمقراطي والجبهة الوطنية الذين اعلنوا دعمهم الكامل للسرور في معركة الرئاسة.

اما بيضة القبان والذين سيحددون هوية الرئيس القادم للمجلس، فسيكون «النواب الوزراء» المشاركين في حكومة الرئيس الكباريتي الذين ان التزموا بدعم السرور فان معركة الرئاسة ستحسم ومن الجولة الاولى لصالحه.

وفي هذا الصدد وصف نائب ووزير سابق للحدث ان من يراهن على تشتت اصوات النواب الوزراء وعدم صبها في اتجاه مرشح واحد.. بانه غشيم سياسة مؤكداً ان النواب الوزراء في الحكومة الحالية سيكون قرارهم واحد بدعم «السرور» ولا مجال للاجتهاد في هذا الموضوع.

وتقول مصادر برلمانية لـ الحدث ان المعارضة ومعهم الاسلاميون سيخرجون من معركة الرئاسة والمكتب الدائم «بخفي حنين» بعد اصرارهم على خوض معركة رئاسة المجلس ضد المهندس السرور. فجبهة العمل الوطني اعادت ترشيح النائب عبد الباقي جمو كنائب اول للرئيس حيث ستترك مقعد النائب الثاني للمستقلين ومقاعد مساعدي الرئيس لكتلة الجبهة الوطنية والاخاء. وان سيناريو معركة الدورة الثانية سيعيد نفسه مرة اخرى، حيث خسر الاسلاميون جميع المواقع التي نافسوا عليها.

واضافت هذه «المصادر» ان المعارضة لو لم ترشح النائب الكيلاني كرئيس للمجلس لكان بالامكان الخروج في اتفاق معها ينص على تولي احد اعضائها موقع النائب الاول للرئيس بالتوافق وبالتزكية.

وفي هذا الصدد ردت مصادر في المعارضة البرلمانية على هذا الطرح بالقول: ان هذا العرض جاء متأخراً، وانه كان بالامكان الاتفاق على عدم طرح مرشح اولاً في اشارة للمهندس السرور ثم جلوس الكتل مع بعضها والخروج بصيغة توافقية ترضي الجميع، الا ان طرح السرور جعل المعارضة تدرك ان لا مفر امامها من خوض المعركة حتى لو خسرتها!!

المعارضة البرلمانية ونواب جبهة العمل الاسلامي يدركون ان نتيجة المعركة شبه محسومة سلفاً للسرور، ولكنهم يخوضونها للتأكيد للشارع السياسي، ولانصارهم ومؤيديهم انهم ليسوا في جيب احد وانهم يرفضون مبدأ المبايعة لرئيس لم يحافظ على هيبة المجلس وتحديداً في قضية النائب نزيه العمارين، وتعتقد المعارضة البرلمانية ان ايصال رسالة بهذا التوجه للشارع، يحقق لهم مكاسب افضل من الفوز برئاسة السلطة التشريعية.

● سعد هايل السرور

ملامح المعركة ونتيجتها تبدو واضحة للعيان فالسرور سيخلف السرور في مقعد رئاسة مجلس النواب.

كما ان النائب عبد الباقي جمو سيعود نائباً اول للرئيس، بعد ان وصلت المشاورات بين الوسط والمعارضة الى طريق مسدود.

فضلاً عن ان المعارضة البرلمانية التي تدرك مبكراً نتيجة المعركة لم تطرح مرشحاً لها لموقع النائب الاول او مرشحين اخرين في المكتب الدائم■

الدحلة يفتح النار على برنامج الحطاب

تجاهلونا وارادوا الاساءة لنا!!

الحدث - عمر عزبي

ما زال التقرير الاخير الذي اصدرته المنظمة العربية لحقوق الانسان في الاردن، يحتل مساحة واسعة من الجدل في الاوساط السياسية والاجتماعية الاردنية، لما حمله التقرير من معلومات حول قضايا انتهاك حقوق الانسان في الاردن، بعد احداث الجنوب الاخيرة، وصفها الناطق الرسمي الاردني في مؤتمره الصحفي بانها معلومات غير دقيقة، وان الاصل في التقرير ان يكون موضوعياً وحيادياً في الطرح، وان لا يتطرق الى عبارات سياسية، وكأن التقرير صادر عن حزب سياسي.

وجاءت ندوة التلفزيون حول التقرير المذكور، وتأكيد المحامي والكاتب الصحفي محمد الصبيحي بانه التقى مع السيد عمر خريسات الذي ورد اسمه في التقرير، وبانه تعرض للتعذيب بقلع اظافر القدم لتزيد من حدة الجدل الدائر.

الحدث اثرت الالتقاء مع الاستاذ المحامي هاني الدحلة، عضو الهيئة الادارية في المنظمة العربية لحقوق الانسان، لوضع القارىء الاردني والعربي في صورة هذه المعلومات المتعلقة بعمل المنظمة، وموقفها من هذه الاتهامات حول عدم موضوعيتها في اعداد تقاريرها.

* استاذ هاني.. ما تعليقكم على نفي السيد عمر خريسات في احدى الصحف اليومية، بانه تعرض للتعذيب بقلع اظافر القدم بعد احداث الجنوب، وبانه يحتفظ بحقه في مقاضاة المنظمة لورود واقعة غير حقيقية تتعلق به في التقرير.

– في الواقع ان اسم السيد عمر خريسات لم يرد في تقريرنا، وقد ارسلنا رداً الى الصحيفة التي نشرت نفي المدعو عمر خريسات، قلنا فيه بان التقرير الطارىء الذي اصدرته المنظمة موجود لديكم، ونرجو نشره، لكي يطلع الراي العام عليه، ويعرف ان ما ورد في مقال الكاتب محمد الصبيحي غير صحيح وطلبنا منهم نشر هذا التوضيح في اول عدد يصدر من الصحيفة هذا من ناحية.

ومن ناحية ثانية، فقد قلنا للسيد محمد الصبيحي انه لدينا، قائمة باسماء اكثر من خمسة اشخاص عذبوا اثناء الاعتقال، وهم مستعدون لتوكيله لرفع قضايا عنهم اذا كان باستطاعته ان يرفع هذه الدعاوى ونحن على استعداد – واطلب منك نشر هذا الكلام – لتسليم هذه القائمة.

هؤلاء الاشخاص مستعدون لتوكيل الاستاذ محمد الصبيحي لاثبات انهم تعرضوا للتعذيب اثناء فترة اعتقالهم.

* لكن يقال ان هناك قائمة باسماء سياسيين معارضين، لجأت بعض الاجهزة لاغتيالهم سياسياً واغتيال سمعتهم من خلال تلفيق تهم اخلاقية لهم، ووجه احد الكتاب سؤالاً لكم فيما اذا كنتم ستعلنون عن هذه القائمة ام لا؟

–لم نقل ذلك، ولم يرد اي اتهام لاي جهة في الاردن، بانها تنوي او تريد القيام بهذا العمل، وما ينكره بعض الصحفيين من ان التقرير يسيء الى سمعة الاردن، فهو كلام غير صحيح، فعندما نشر تقرير المنظمة، جاءتني صحفية فرنسية، وقالت لي: لم اكن اعرف بان في الاردن مثل هذه الحرية، ومثل هذه الديمقراطية، وكيف تسمح الحكومة الاردنية بنشر مثل هذه الاقوال؟ ان هذا اكبر دليل على انه يوجد في الاردن حرية وديمقراطية، ولذلك فان ما يدعيه بعض الصحفيين بان التقرير اساء للاردن هو ادعاء غير صحيح فالتقرير اعطى الاردن سمعة جيدة في العالم.

* استاذ هاني هذا يقودنا الى الية جمع المعلومات حول قضايا الانسان في الاردن ما هي صحة الاقاويل التي تقول ان المنظمة تعرضت لعملية تضليل، وبان المعلومات التي قدمت لها غير صحيحة؟

– ليس صحيحاً ان المنظمة تعرضت للتضليل اطلاقاً، وليس صحيحاً ان احداً قدم لنا معلومات غير صحيحة فنحن كمنظمة عربية لحقوق الانسان، يأتينا الشخص الذي يلحق به الاذى، او الضرر، او الذي يريد ان يقدم لنا شكوى. ويتمثل دورنا باننا نأخذ هذه الشكوى ونرسلها في كتاب خطي الى الجهة المسؤولة. وغالباً ما نرسلها الى وزير الداخلية.



● المحامي هاني الدحلة

ونطلب من الوزير او من رئيس الوزراء او من مدير الجوازات، او من اي جهة اخرى معنية ان تعطينا حقيقة هذه الشكوى، وفي بعض الاحيان تستجيب هذه الدوائر لطلبنا وفي بعض الاحيان لا ترد.

وهذا كل ما نقوم به نسجل الشكوى ونقول انه وردتنا شكوى بخصوص جوازات سفر على سبيل المثال عدد كذا، او بخصوص اعتقال غير مشروع عدد كذا، او منع من السفر عدد كذا.. وغير ذلك لا نفعل فنحن لا نحقق في صحة الشكوى، وليس لدينا صلاحية التحقيق، نحن نتلقى الشكاوى فقط ونرسلها للجهات المختصة للاجابة عليها.

* وهل سبق وان تعاونت معكم اجهزة الدولة؟

– نعم، لقد حصل ذلك ففي الامس، هناك شخص كان قد سحب جواز سفره ومدته (٥ سنوات) واعطي بدلاً منه جواز سفر مدته (٨) اشهر فقط، رغم ان هذا الشخص تقدم بعشرات الدعاوى لدى المحاكم، لاستعادة جواز سفره، الا انه لم ينصف ولم يحصل على جواز سفره، وبالامس قام مدير الجوازات بدراسة ملفه، واصدر له جواز سفر مدته خمس سنوات، بناء على طلب المنظمة العربية لحقوق الانسان، ونحن بصدد ارسال كتاب شكر لمدير الجوازات على هذه الخطوة الجريئة التي اشعرتنا بان هناك نوعاً من العدل والتعاون فيما يتعلق بشكاوى المواطنين.

* ماذا بشأن ندوة التلفزيون التي عقدت لمناقشة تقرير المنظمة؟ هل وجهت لكم دعوة للمشاركة في هذه الندوة؟

– لم توجه لنا دعوة، وفوجئنا

اسم خريسات لم يرد في التقرير وعلى الصبيحي الدفاع عمن عذبوا

بها كما فوجيء جميع المواطنين الاردنيين، وشخصياً، فلقد كنت في بيتي، واستمعت الى الندوة بالصدفة، وفي اليوم التالي ارسلنا كتاباً رسمياً وبياناً لجميع الصحف بينا فيه ان ما جرى في الندوة مخالف، وهدفه الاساءة للمنظمة.

لان من بديهيات العدالة انه

رفض التلفزيون اعطاءنا شريطاً مسجلاً للندوة

عندما تتحدث عن المنظمة العربية لحقوق الانسان او تقريرها، ان تدع احداً يمثلها، لكي يبدي وجهة نظر المنظمة.

نحن لا نطالب بحضور الندوة للدفاع عن انفسنا، فلسنا بحاجة للدفاع ولكن لتوضيح موقفنا.

ان هذه الندوة التي قام بها بعض الاخوة الصحفيين قالوا فيها معلومات اغلبها لا يتفق مع الواقع، وكانت المنظمة محرومة من حق التوضيح، ولحد الان نحن ننتظر من التلفزيون اتاحة الفرصة لنا ولو لفترة عشر دقائق لتوضيح موقفنا، ولكن حتى التلفزيون رفض اعطائنا نسخة من الشريط المسجل، رغم اننا ارسلنا له كتاباً رسمياً بذلك، فندوة التلفزيون التي تناولت موضوع التقرير لم يشاهدها غالبية اعضاء الهيئة الادارية للمنظمة.. واردنا ان نشاهدها جميعاً لكي نتمكن من الرد عليها، وتفنيد ما جاء بها. ولكن وللاسف لم يرسل التلفزيون هذه النسخة حتى الآن.

* استاذ هاني.. يقال ان الاحتكاك بين المنظمة والحكومة مرده هيمنة المعارضين على الهيئة الادارية للمنظمة، سؤالنا: ما صحة هذه المعلومة؟ وهل وجود اعضاء معارضين يؤثر على اداء المنظمة؟

–ان جميع منظمات حقوق الانسان في العالم تضم مؤيدين ومعارضين، ومن مختلف التوجهات السياسية، فالمنظمة ليست حزبياً، ولذلك يستطيع ان ينتسب لها الحزبي والمستقل.

والهيئة الادارية للمنظمة العربية لحقوق الانسان تمثل الهيئة العامة، كما ان الهيئة الادارية وباكثريتها الساحقة من المستقلين.. صحيح انه يوجد بها عدد من اعضاء احزاب المعارضة ولكن ذلك لا يؤثر على عملها.

عندما يصبح الشخص عضواً في الهيئة الادارية للمنظة فانه يتصرف بمقتضى ضميره، وواجبه وليس بمقتضى تعليمات حزبه، لذلك فنحن نعتقد ان جميع ما تقوم به المنظمة، فانما تقوم به بصفتها منظمة اهلية غير حكومية، وبصفتها منظمة حقوق انسان، ونحن نتحدى صدور اي بيان او اي تصرف او اي اجراء قامت به المنظمة لم يستند الى النزاهة الحيادية والاستقلالية.

* ولكن الناطق الرسمي الاردني اشار الى ان التقرير يخلو من الموضوعية والحيادية معتبراً التقرير وكأنه بيان صادر عن حزب سياسي.

– لا يوجد حكومة في العالم تقبل النقد، ولا يوجد سلطة تعترف بانها تقوم باعمال غير قانونية ولذلك عندما يجدون من ينتقد تصرفاتهم غير القانونية او غير المبررة، فانهم لا يجدون امامهم الا حجة ان هذا معارض او سياسي.

الواقع ان المنظمة العربية لحقوق الانسان في بياناتها، لم تخرج عن الاطار المحدد لها بموجب نظامها الاساسي. وكل بياناتها نابعة من تمسكها بمقاومة اي انتهاك لحقوق الانسان، ونحن ننكر الحكومة بانه لم يصدر اي بيان للمنظمة من شهر كانون ثاني حتى شهر تموز وقبل احداث الجنوب. لماذا..؟ الم تكن الهيئة الادارية للمنظمة هي نفسها الان؟ الم يكن الاردن هو الاردن؟ الم تكن الحكومة هي الحكومة نفسها؟ لماذا لم نعقد مؤتمراً صحفياً؟ ونصدر بياناً طارئاً الا بعد احداث الجنوب وورود شكاوى عديدة، وبعد ان ذهبنا للسجون، وزرنا المعتقلين، وشاهدنا بانفسنا، وسمعنا باذاننا؟!

المسألة واضحة فنحن لا نتحرك، ولا نصدر بياناً الا عندما يكون هناك حدث، ولو لم تقع احداث الجنوب لما اصدرنا البيان.. ولو لم يعتقل المواطنون بالعشرات وتنتهك حقوقهم لما عقدنا المؤتمر الصحفي. لذلك من المنتظر ان تعالج الحكومة اسباب الشكوى لا ان تنكر ما قام به من خالف القانون.

* بالنسبة لحقوق الانسان.. هل يحق للمهندس ليث شبيلات ممارسة حياته السياسية؟

– نعم يحق له.. لان الحكم الذي صدر بحقه هو حكم في قضية سياسية، وبموجب قانون الانتخاب، فان ما يمنع من الترشيح هو قضايا الجنايات والاحكام غير السياسية.

اما الاحكام السياسية، ولو بلغت عقوبتها الاعدام، فهي لاتمنع من الترشيح للانتخابات فالتهمة التي وجهت لليث سياسية، والحكم الذي صدر عليه سياسي■

حول ملكية الاراضي

معركة بين الفوسفات ومزارعي الجفر

الحدث - خاص

نفى السيد طلال العزب المدير الاداري في شركة مناجم الفوسفات الاردنية، صحة المعلومات التي وردت لـ الحدث من المزارعين في منطقة الجفر، حول نية شركة الفوسفات اخراج هؤلاء المزارعين من ارضهم، او العمل على تدمير الابار المائية التي توجد في المنطقة وتعود اليهم كما جاء في الشكوى.

وكانت الحدث قد التقت مزارعي منطقة الجفر حيث اكد المزارع علي عبد الله التوايهة، انهم وكمزارعين في هذه المنطقة منذ سنوات عديدة قاموا باستصلاح الاراضي الزراعية، وزرعها بالخضار والاشجار الزيتون، وحفر الابار المائية السطحية التي لا يزيد عمقها عن ٥٠م بهدف استخراج المياه للري الا انهم تفاجأوا والحديث للسيد التوايهة، بان شركة مناجم الفوسفات تمتلك ٣٠٠ كم مربع من اراضي المنطقة، وتطالبنا بتدمير هذه الابار، وتدمير مزارعنا. كما تم استدعاؤنا من قبل محافظ معان الذي وقعنا على تعهد باخلاء هذه المزارع وتدمير الابار.

واضاف التوايهة ان هناك ٢٥ مزارعاً يواجهون الطرد من هذه المزارع وان الخطوة الاولى بدأت بارض السيد مهدي بخيت النواصرة التي تبلغ مساحتها ٢٦٠ دونماً، مزروعة بالزيتون والخضار، اضافة الى اعتراض الشركة على ٣٠٠ دونم تعود للسيد عبد الله غازي، واعتراضها على بئرين سطحيين، علماً بان الشركة حفرت ٢٦ بئراً جوفياً، بقوة ١٦ انشاً لكل بئر، ومربوطة بشبكة كهربائية ذات ضغط عالٍ تعمل على الريموت كونترول كما يقول المزارعون.

وعلمت الحدث ان اعتراض المزارعين يتركز على مطالبتهم بالماء الذي تقوم شركة الفوسفات بغسل الرمل فيه كما يقول السيد علي التوايهة، موضحاً انهم احق بشرب الماء واستغلاله بدل غسل الرمل حسب تعبيره!

الحدث بدورها نقلت هذه المعلومة الى شركة مناجم الفوسفات حيث اكد السيد طلال العزب، المدير الاداري للشركة، عدم دقة هذه الشكوى من قبل المزارعين.

وقال السيد العزب ان هذه الاراضي التي يتحدثون عنها هي اراض واقعة ضمن املاك الدولة، تدخل ضمن امتياز شركة مناجم الفوسفات الاردنية، بناء على كتاب رسمي من رئاسة الوزراء بهذا الخصوص.

واضاف العزب لقد تبين للشركة، ان هناك من يعتدي على مناطق الامتياز الممنوحة للشركة، ويقومون بـ (التشبيك) عليها، الامر الذي دفعنا لتوجيه كتب للتنبيه لهذه الخطوات التي يقوم بها المواطنون.

ما حدث – والحديث للعزب– عكس ما تم نقله لكم تماماً من قبل المزارعين فهم الذين اعتدوا على الاراضي الواقعة ضمن عمل الشركة، ونحن نعمل فيها ضمن الصلاحيات الممنوحة لنا. ويبدو انه ونتيجة لوجود الماء، فان هناك من يحاول استغلال هذا الماء، علماً باننا حفرنا الابار لاستخدامات الشركة.

ومن غير المعقول ان تعتدي الشركة على اراض ليست لها.■

خيمة الحدث

الاسلاميون وتدريس المسيحية

■ عمر عزبي

لا اعرف حقيقة هذا الاصرار، على اعتبار تدريس المسيحية في المدارس الحكومية ازمة وطنية! ولا اعرف كذلك المستفيد الاول من محاولة حشر الحركة الاسلامية في زاوية التعصب الديني كما يدعي البعض.

لقد كشف القرار الاخير امرين اثنين، نعاني منهما، اما الاول فهو البحث الصحفي للستميت عن مانشيت صحفي يبيع دون مراعاة للابعاد النفسية والاجتماعية لهذا العنوان ودون ان يحمل مضمون المادة الصحفية، ما في العنوان من ثقل وربما. وهذا الحديث لا يعني استبعاد الصحافة عن مناقشة القرار الحكومي، ولكن كما قلت، فانا لست ضد طرح الموضوع صحفياً، ولكنني اختلف مع الاخرين في اسلوب المعالجة الصحفية للمادة وهنا مكمن الخطر.

واما الامر الثاني، فهو البحث عن عناصر التشدد والتطرف في المجتمع او في الحزب او في المؤسسة بشكل عام، ومنحهم العناوين المثيرة، دون تحرك من هذا الحزب او تلك المؤسسة.

ان من حق الحركة الاسلامية دراسة القرار، ودراسة ابعاده ومضامينه، باعتبارها حركة تؤثر في المجتمع وتتأثر به، وكم كان جميلاً حديث الناطق الاعلامي لنواب جبهة العمل الاسلامي بان لجنة لدراسة القرار قد شكلت لهذا الموضوع.

لذلك من غير المعقول، ونحن نتجه نحو المؤسسية في التعامل مع القضايا، ان يصدر تصريح من اي مسؤول دون الرجوع الى مرجعيته المؤسسية، فالقضية ليست «سلطة فاقتيت»!

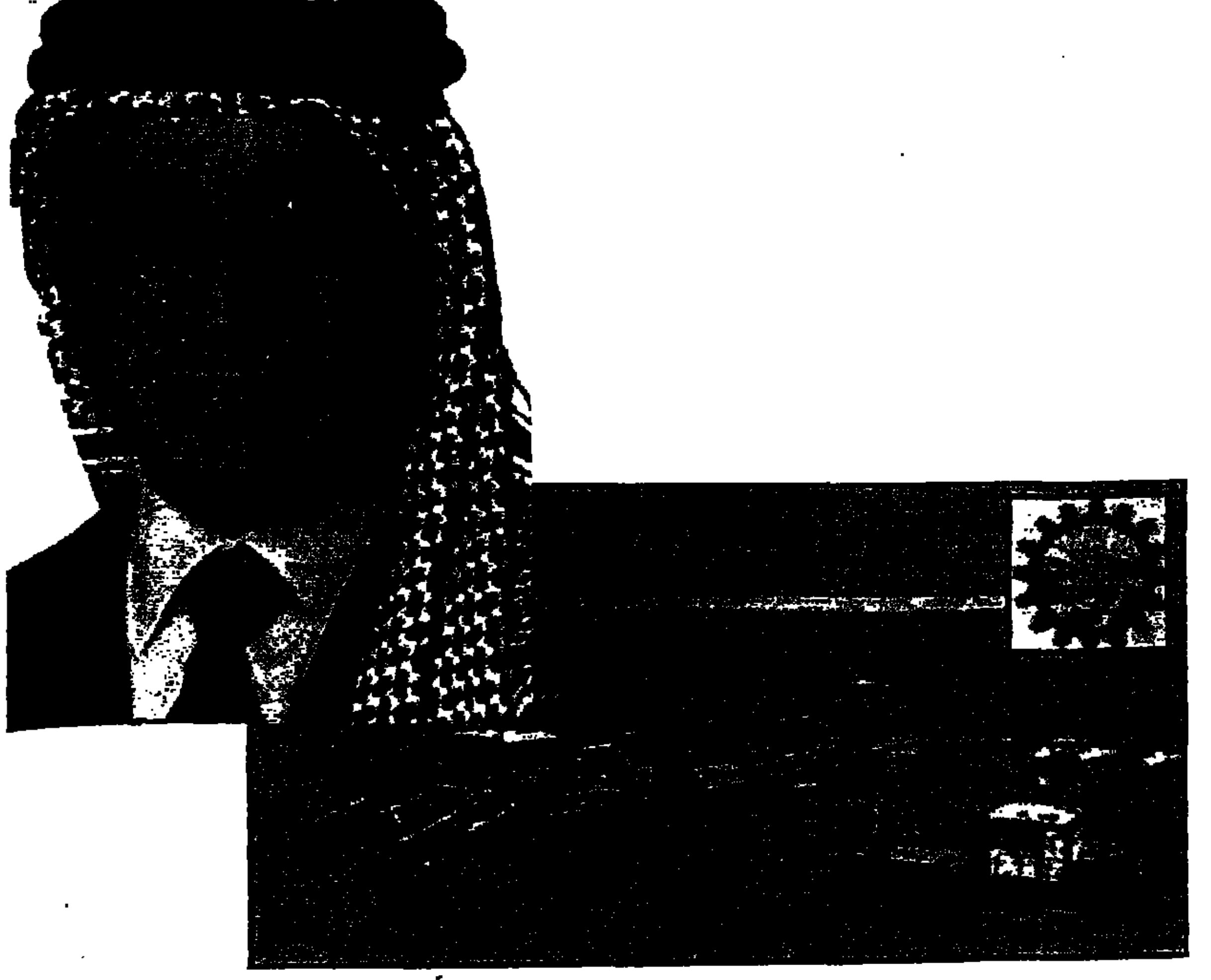
هي قضية قرار وطني له اسبابه ومبرراته، وله ابعاده النفسية والاجتماعية والدينية.

اما ان يصدر تصريح بان فرنسا منعت الحجاب في مدارسها، وتضيق على المسلمين، ويجب معاملة الاخرين بالمثل، فهذا قول فيه جهل بابسط القواعد الاسلامية في نظام التعامل السياسي الاسلامي.

فالنظام السياسي الاسلامي هو النظام الوحيد الذي جبل السياسة بالاخلاق في زمن هيمنت عليه الميكافيللية في التعامل السياسي. والاسلام هو الدين الوحيد الذي لم يمثل في القتلى، او يعذب الاسرى، رغم تعذيب الاخرين لاسرى المسلمين، والاسلام حضارة بعثت الروح من جديد في حياة بشرية يسودها التسامح الديني.

انني ومن منطلق قناعتي بدور الحركة الاسلامية في صياغة الاحداث، وايماني بانها صمام امان، رغم محاولة البعض حشرها بحسن نية او بسوء نية في زاوية يقصد منها الاساءة لهذه الحركة، فانني ارى ان الخروج بقرار حكيم مدروس حول قرار تدريس المسيحية يعبر عن وجهة نظرها، يجب ان لا يحمل وكأنه برنامج المرحلة القادمة والمواجهة مع الكباريتي او غيره، او برنامج استقطاب للاصوات الانتخابية، فالمسلمون الذين حملوا ذيب مرجي وبسام حدادين الى قبة البرلمان، لم يحملوهما لمسيحيتهما. والمسيحيون الذين صوتوا لليث شبيلات ليكون نقيباً للمهندسين لم يصوتوا لاسلاميته، بل صوت الجميع للبرنامج الذي يحمله حدادين ومرجي وشبيلات.

ما اعتقده ان السؤال الذي يجب توجيهه للتربية والتعليم، هو الالية الكفيلة بتدريس هذا المشروع والكلفة المالية اللازمة لتمويله، وما اذا كانت هناك مصادر تمويل دولية غير حكومية حسب ما اشيع تقف خلفه.■



٦١عاما من العطاء وبكم ازدهر الاردن

رئيس واعضاء مجلس الادارة والمدير العام وكافة منتسبي

شركة البوتاس العربية

يهنئون جلالة القائد باني النهضة

الحسين المعظم

بعيد ميلاده السعيد



يهنئون جلالة الملك الحسين المفدى بعيد ميلاده الـ ٦١

الشركة العقارية الاستثمارية عقاركو
تهنىء
جلالة الملك الحسين المعظم
بعيد ميلاده السعيد

الحكواتي
كوفي شوب
يهنىء
جلالة الملك الحسين المعظم
بعيد ميلاده السعيد

الحكواتي كوفي شوب
يهنىء الحكواتي كوفي شوب
جلالة الملك الحسين المعظم
ويهديه اغنية خاصة بهذه
المناسبة من غناء المطرب
الصاعد «محمد الصمادي»
يا صابر الصبر الجميل

شركة المرجان للاسماك الطازجة
تهنىء
جلالة الملك الحسين المعظم
بعيد ميلاده السعيد

كويك ميل الجامعة
تهنىء
جلالة الملك الحسين المعظم
بعيد ميلاده السعيد

ليالي شهرزاد
كوفي شوب
تهنىء
جلالة الملك الحسين المعظم
بعيد ميلاده السعيد

محامص ومطاحن
زنجبيل
تهنىء
جلالة الملك الحسين المعظم
بعيد ميلاده السعيد

مجمع مطلق محمد
علي اللوزي
يهنىء
جلالة الملك الحسين المعظم
بعيد ميلاده السعيد

علي سالم الفاضل واخوانه
يهنئون
جلالة الملك الحسين المعظم
بعيد ميلاده السعيد

حنينا لتأجير السيارات وشركة
خنفر والحمود العقارية
يهنئون
جلالة الملك الحسين المعظم
بعيد ميلاده السعيد

الشركة العربية للصناعات الاسمنتية
يهنئون
جلالة الملك الحسين المعظم
بعيد ميلاده السعيد
تليفون-٨٣٤٠٢٥/٨٤٤٥٩٢

باقة ورد من المحامي
خليفة ابو حلو واسرة المكتب
-مجمع شكري عليان-
الى سليل الدوحة الهاشمية
الملك الحسين المعظم
بمناسبة عيد ميلادك المجيد نزف اليك كل التهاني والتبريكات ومزيداً من الشموع والورود

العيسوي لتأجير السيارات
يهنىء
جلالة الملك الحسين المعظم
بعيد ميلاده السعيد

الحصن لتأجير السيارات السياحية
يهنىء
جلالة الملك الحسين المعظم
بعيد ميلاده السعيد
مجمع شكري عليان

كساندرا لتأجير السيارات
يهنىء
جلالة الملك الحسين المعظم
بعيد ميلاده السعيد

مجمع صبري عليان التجاري
صبري عليان واولاده يتقدمون بالتهنئة
والتبريك من مقام
صاحب الجلالة
الملك المفدى الحسين بن طلال حفظه الله
والاسرة الهاشمية والاسرة الاردنية
بمناسبة عيد ميلاده السعيد
وعقبال المئة عام
٦١ شمعة حب ووفاء واخلاص

رئيس مجلس الادارة وموظفو
شركة الالبان الاردنية
يهنئون
جلالة الملك الحسين
المعظم
بعيد ميلاده السعيد

الى ملك الاجيال الفتية

رئيس بلدية الزرقاء واعضاء المجلس البلدي وعموم ابناء مدينة الزرقاء يتقدمون الى مقام جلالة الملك الحسين المفدى.
باحر التهاني والتحيات بمناسبة الذكرى الحادية والستين لميلاد جلالته، هذه الذكرى التي تعزز فينا الوفاء والانتماء لقيادتنا الهاشمية الحكيمة التي نذرت نفسها لبناء الاردن وخدمة الوطن.
وكل عام وجلالة القائد بخير

هديتنا بعيد ميلاد الحسين المعظم

نحن نعمل.. الشركة الاردنية السورية للنقل البري

● عشرون عاماً من العطاء في مجال النقل البري



الحدث - احمد الحريبي

في لقاء الحدث مع عطوفة رئيس مجلس الادارة المدير العام عطوفة حمدي الحباشنة تحدث عن تأسيس الشركة فقال: تأسست الشركة الاردنية السورية للنقل البري عام ١٩٧٥ بتوجيه من حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم وسيادة اخيه الرئيس حافظ الاسد بهدف دعم قطاع النقل البري بين القطرين الشقيقين، هذا الدعم الذي يعتبر احد مقومات التكامل الاقتصادي بين القطرين الشقيقين، وقد تمكنت هذه الشركة خلال فترة عملها من تجسيد وتحقيق هذه الاهداف الاقتصادية والاجتماعية حيث تمكن اسطولها من حل ازمات النقل بين القطرين الشقيقين والمساهمة في معالجة مشكلة البطالة بين العاملين في هذا القطاع وقد تجاوز عدد العاملين فيها السبعماية عامل من كلا القطرين.

واضاف السيد الحباشنة ان اغراض الشركة هي القيام بجميع انواع النقل البري للاشخاص والبضائع ومن غاياتها دعم قطاع النقل البري في كلا البلدين وتوفير فرص عمل لمواطني القطرين الشقيقين ومقر الشركة عمان/الاردن وتتمتع بالشخصية القانونية والاعتبارية والاستقلال المالي والاداري.

اما رأس مال الشركة فهو ثمانية ملايين دينار اردني مناصفة ما بين مؤسسيها المملكة الاردنية الهاشمية والجمهورية العربية السورية، وتدار الشركة من قبل مجلس ادارة من ستة اعضاء ثلاثة من كل بلد يتم اختيارهم من قبل وزير النقل المختص ولمدة اربع سنوات قابلة للتمديد ويكون رئيس مجلس الادارة هو المدير العام من بلد المقر الاردن ويجتمع دورياً كل شهرين في الاردن او سورية.

تحسنت اوضاع الشركة بصورة عامة خلال السنوات الاخيرة وانعكس ذلك على ما يلي:

أ- ارتفاع ايجابي في ايرادات الشركة والتي كانت الاولى من نوعها منذ تأسيسها.

ب- تحسين اوضاع كافة العاملين في الشركة.

ج- دخول الشركة مرحلة التصنيع منذ بداية عام ٩٥ حيث قامت مشاغل الشركة بتصنيع (٥٠) مقطورة حتى ٩٥/١٢/٣١ وتم ادخالها العمل وثبت نجاحها وهكذا تمكنت ادارة الشركة من رفع طاقة تحميل اسطولها.

د- تحسين موقع الشركة في القسطل تحسيناً جذرياً تمثل باضافة العديد من المباني الضرورية وسفلتة الطرق الداخلية وجميع ساحات وقوف الشاحنات.

الوضع الفني

الحباشنة: بالرغم من الصعوبات التي واجهت الشركة الا انها استطاعت النهوض وتحقيق نتائج ايجابية في السنوات الاخيرة

اسطول الشركة

يتواجد في الشركة ٣٦٢ شاحنة مختلفة حالياً (منها ٩٢ سكسويل و٩٠ سمي تريلا و٨٠ قاطرة ومقطورة) وجميعها نوع مرسيدس وتقوم دائرتا المشاغل والمستودعات – بتقديم الخدمات اللازمة لهذه الشاحنات من صيانة واصلاحات فنية وتعديلات ضرورية.

ولتعزيز اسطول الشركة بغية رفع طاقته الانتاجية تم مؤخراً احالة شراء ٥٠ رأس شاحنة جديدة، وستقوم مشاغل الشركة بتصنيع انصاف المقطورات العائدة لها.

نشاطات عمليات النقل

بمبادرة من ادارة الشركة وتجاوباً مع الظروف الراهنة لعمليات النقل البري اشركنا قطاع النقل الخاص الاردني والسوري في عمليات النقل المتبادل مساعدة ودعماً منا لهم، حسب الاصول فقد تم نقل ٧٦٥٢٨٢ طناً مع اسطول الشركة و ١٤٦،٤٢٩ طناً شاحنات القطاع الخاص وقد بلغ مجمل ايرادات الشركة خلال عام ٩٥ حوالي تسعة ملايين دينار اما صافي ارباحها بعد اقتطاع الاحتياط والمصاريف فبلغت ١.٩ مليون دينار وزعت مناصفة بواقع ٩٥٠ الف دينار لكل منهما.

عدد العاملين في الشركة

يعمل في الشركة حوالي ٧٤٦ عاملاً وعاملة من مواطني القطرين الشقيقين بين مهندس وموظف اداري وفني وسائق شاحنة وتقدم للعاملين عدة مزايا لتأمين الاستقرار لهم ورفع روحهم المعنوية وانتمائهم للشركة.

تأمين نقل جميع العاملين من والى مواقع العمل المختلفة وشمولهم بالتأمين الصحي مع دفع راتب ثالث عشر ورابع عشر للعاملين بالاضافة الى حوافز الانتاج بدفع مكافآت تشجيعية آنية وسنوية وزيادة العلاوة الشخصية بواقع ١٠٪ من الراتب الاساسي لكافة العاملين على ان لا تقل عن ١٠ دنانير واشراك موظفي الشركة كافة في صندوق الادخار وانشاء صندوق تكافل وتضامن لموظفي الشركة كما تم انشاء صندوق لمساعدة سائقي الشاحنات.

التطلعات المستقبلية

١- الاستمرار بتعزيز وتجديد اسطول الشركة ورفع طاقته الانتاجية.

٢- اعادة النظر في كافة الانظمة والقوانين في الشركة بقصد التعديل والتطوير للافضل.

٣- تحديث اسلوب واجراءات العمل في الشركة والتوسع في استعمالات الحاسوب لتتلاءم مع تطور قطاع النقل.

٤- اعادة النظر في انشاءات مشغل طرطوس التي سبق انشاؤها وانشاء موقع لشاحنات الشركة في مدينة العقبة.

٥- تطوير اداء الشركة بدخولها مجال المنافسة التجارية مع القطاع الخاص في مجال النقل بقصد تنمية استثمارات وارباح الشركة.

٦- انشاء مكتب على الحدود الاردنية السورية /في الجانب السوري طريق جابر.

٧- ادخال نظام الارشيف للشركة.

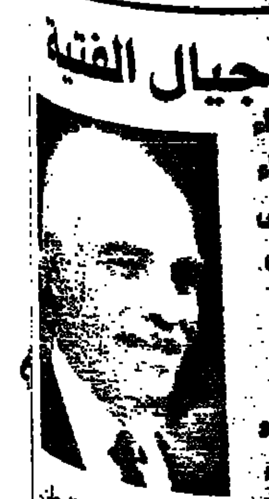
٨- تمت احالة ٥٠ رأس شاحنة ستصل الدفعة الاولى (٢٥ راساً) قبل ٩٦/١١/٣١ والثالثة في اول مارس ١٩٩٧.

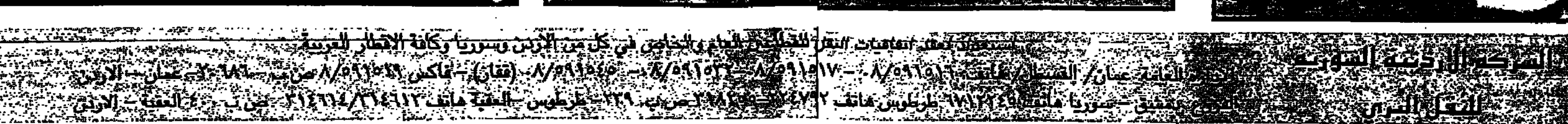
دقة في المواعيد .. اتقان في العمل .. صدق في التعامل











شعارات «السلام والمساواة» تذيب الخط الاخضر

«نصف البرتقالة» يسيل لعاب «سري نسيبة» ونصر يوسف يؤكد على انجاز «٦٠٪» من الدولة

محافظ جنين: اهل الشمال اكثر تطرفا منا

الحدث - فلسطين - جهاد الرنتيسي

«شرفات الفقراء مغلقة، واذا فتحت تظل اضيق من ان تسمح لاجسادنا، بالعبور الى الوطن»

راودتني هذه الفكرة عن نفسها ونحن نقطع جسر الشيخ حسين نحو الجانب الاخر الا انني رفضتها، وآثرت الحفاظ على السؤال الذي طرحه «مرسيل خليفة» من قبل ولم يجد اجابة عليه «من اين ندخل للوطن.. من بابه.. من شرفة الفقراء»..

وحينما خلفنا الحاجز الاسرائيلي وراءنا اكتشفت انني امتلك الاجابة، فها انا ذا ادخل مع مجموعة من الزملاء شمال فلسطين من نافذة الحزب الديمقراطي العربي الذي تحول بعد سنوات من تشكيله الى عنوان للفلسطينيين خلف الخط الاخضر.

وفي مثل هذه الاحوال يصبح الانسان فضوليا من الطراز الاول، فحتى اعوام قليلة كان الدخول الى تلك المناطق حلما راود اكثر من جيل فلسطيني، ولذلك استعنا بمرافقنا محمد الدراوشة للخروج من جو «الواقعية السحرية» التي يمتلكها مرج بن عامر، والتعرف عما تخفيه واجهة المشهد.

معرفة هوية المدن والقرى لم تكن صعبة، فاشكال البناء والتنظيم وشواهد الخدمات خير من يجسم هذه المسألة، ولكننا كنا نبحث اسماء الاماكن لنقارنها بما سمعناه وما قرأناه، في محاولة لتوطين ما يدور في الذهن على ارض الواقع.

وحينما تدخل الناصرة تكتشف ان هناك مدنا تنمو كما الاشجار، فلا تستطيع وضعها خارج دائرة الطبيعة، او فصلها عن الارض والهواء والسماء وشمس الظهيرة، فبين الناصرة وما يحيط بها حالة من التداخل الهارموني.

وديع عواودة: يريدوننا ماكنات استهلاكية

وربما تعطى حالة التداخل هذه تفسيرا لاحتضان هذه المدينة للحركة السياسية العربية في شمال فلسطين.

فعند الدخول الى مبنى الحزب الديمقراطي العربي يفاجأ المرء بالشعارات الرافضة لتوطين العملاء في المدن والقرى العربية، والمطالبة بالدولة الفلسطينية المستقلة، والمساواة بين العرب واليهود.

وعند لقائنا بنائب الكنيست عبدالوهاب الدراوشة لم يضيع لحظة واحدة من وقته بعيدا عن السياسة، فحذر من حرب على سوريا، ومن مماطلة نتنياهو على المسار التفاوضي الفلسطيني – الاسرائيلي، ولم يفته الحديث عن عدم مساواة حكام اسرائيل بين العرب واليهود.

والاهم من ذلك كله حديث الدراوشة عن «نصف البرتقالة» الآخر، والذي يعني به الضفة والقطاع، وهو تشبيه جديد غفلت عنه قواميس السياسة، التي قسمت العرب الفلسطينيين الى قسمين، قسم يعاني من الاحتلال في الضفة والقطاع، وقسم تحول الى مواطنين في الدولة العبرية.

والواضح ان شعار الربط بين السلام والمساواة لقي تأييدا في اوساط عرب ٤٨ وارتياحا لدى اهالي الضفة والقطاع والمسؤولين في السلطة الوطنية، فلم يتوان محافظ جنين زهير المناصرة عن وصف عرب الخط الاخضر بأنهم «متطرفون اكثر منا» حينما سألناه عن العلاقة بين السلطة والقوى السياسية خلف الخط الاخضر.

وتكتسب شهادة المناصرة اهمية خاصة، فهو محافظ المدينة التي تقع على مدخل الخط الاخضر، وعلى بعد امتار من «البوابة الحاجز» اقام اهل المدينة سوقا معظم زبائنه من عرب الخط الاخضر، قال لي محمد شريف خليليه المذيع العربي في الاذاعة الاسرائيلية ونحن نمر بالقرب من السوق من هنا نتسوق، نقطع كل هذه المسافة من اجل دعم اهالي المدينة، حتى لا تزيد اوضاعهم سوءا، وعلمت فيما بعد ان هناك من يحث المواطنين العرب العاديين «غير السيسين» على التسوق من ذلك السوق، وان تم ذلك على حساب الاسواق العربية خلف الخط الاخضر.



● مع الرئيس عرفات ويبدو العواودة والدراوشة واسعد الاسعد رئيس تحرير صحيفة البلاد الفلسطينية

ولكن اقتراب نصفي البرتقالة من بعضهما لم يسلم من تنظيرات رئيس جامعة القدس «سري نسيبة» الذي عبر لنا خلال لقائنا به في «الاورينت هاوس» عن اعتقاده بأن زيادة الاستيطان وتعثر عملية السلام سيؤدي الى توحيد اشكال العمل في مناطق الضفة والقطاع.

وفهمنا من خلال حديثه ان تشاؤمه بلغ حد الدعوة لـ «اسرلة» الضفة ليمارس سكانها نفس اشكال النضال التي يمارسها عرب «٤٨»، وتأجيل التفكير بالدولة الفلسطينية.

لم نجادل «سري نسيبة» حول تصوره السياسي الذي بدا منسجما مع تحليلاته السابقة، فبقي السؤال مطروحا «الى اين نتجه؟!» وظل الجواب غائبا، فقررت ان اطرح السؤال على الرئيس عرفات عندما التقيه.

وعندما سألت الرئيس عرفات عن الاتجاه الذي نسير فيه خرج عن هدوئه مؤكدا على ان الدولة الفلسطينية قادمة، ولن تكون مثل بورتوريكو كما صرح بنيامين نتنياهو مؤخرا.

ولا شك ان اجابة الرئيس عرفات اشاعت جوا من الطمأنينة، رغم انها كانت متوقعة، فقبل يوم من لقاء الرئيس عرفات كان اللواء نصر يوسف قائد قوات الامن الوطني الفلسطيني يؤكد على هذه المسألة، مشيرا الى ان ٦٠٪ من الدولة الفلسطينية تم انجازه، ورغم ان المؤشرات تؤكد على استمرار حكومة اسرائيل في بناء المستوطنات.

واللافت للنظر ان اهالي الضفة اقل توترا من اهل الشمال، ففي ليلة واحدة شهدت القرى المحيطة بمدينة الناصرة جريمتي قتل، وهو رقم مرتفع قياسا بعدد السكان والفترة الزمنية التي وقعت فيها الحوادث.

يقول الصحفي وديع العواوده ان وقوف مواطن على ظل آخر كفيل بأن يثير مشكلة وان ظاهرة العنف آخذة بالاستشراء، ولهذه الظاهرة اسباب عديدة من بينها تحويل السكان العرب الى «ماكنات استهلاكية» بعد حرمانهم من حقوقهم.

والاتجاه للعنف ليس الآفة الوحيدة التي يشكو منها فلسطينيو الشمال، فهناك الاتجار وتعاطي المخدرات حيث تحولت بلدتا الطيبة والطيرة الى مركزين لترويج السموم بعدما حال وجود السلطة الوطنية في مدن الضفة دون استمرار حالة الفراغ الامني التي كان يستغلها تجار المخدرات.

ويلتقي الفلسطينيون على جانبي الخط الاخضر عند حبهم للضيوف العرب، فعندما صعد الزميل حماده فراعنة الى المنصة لالقاء كلمته قوبل بتصفيق حاد من الجماهير النصراوية، وقام احد المتحدثين في مهرجان الحزب الديمقراطي العربي بتعداد اسماء اعضاء الوفد الصحفي الاردني واحدا واحدا، وحينما حللنا في نابلس انهالت علينا الدعوات الى رام الله وطولكرم والخليل وغزة، وخلفنا وراءنا في كفر قاسم وشفا عمرو وعتب ابراهيم نمر حسين وعبدالله نمر درويش بعد ان حاصرنا الوقت، ولم نستطع تناول الغداء والعشاء معهم.



● مع الدكتور سري نسيبة امام بيت الشرق



● مع عبد الله نمر درويش في كفر قاسم ويبدو توفيق الخطيب على يمينه والزميل حمادة فراعنة على يساره

با طالب الدبس

«سلام المضبوعين»

■ جهاد الرنتيسي

يمكننا القول ان عملية السلام تململت في «عنق الزجاجة» اذا تم الانسحاب الاسرائيلي من الخليل، ولا يمكننا الحديث عن خروج كامل من الممر الضيق الذي ادخلنا فيه الجانب الاسرائيلي مع سبق الاصرار والترصد.

لا اود العزف على اوتار القدس والمستوطنات والممر الآمن واللاجئين فقد صارت هذه النغمات معروفة لدى شارعنا الفلسطيني والعربي، ولا اظن ان هناك من يقبل بسلق هذه الملفات او تسويتها على حسابنا.

ما اريد التركيز عليه عقبة اكبر من هذه العقبات جميعا، وهي حالة «الافتتان» الاسرائيلي بالذات التي تدفع مفاوضيهم للمماطلة والتسويف والتأجيل والالتفاف على القضايا الجوهرية.

وقد تراكمت هذه الحالة بفعل اسباب عديدة، من بينها حروب التسليم التي خضناها ضدهم خلال الخمسين سنة الماضية، والمستوى المعيشي الذي رفعته ماكنات الضخ التي امتدت خراطيمها من كل الاتجاهات.

ولم تفلح القوى التي قارعت الاسرائيليين طوال السنوات الماضية في اخراجهم من حالة «الانضباع» بالذات، وان تمكنت من تحريك حالة ركود هنا، وتوجيه ضربة مؤلمة هناك.

وبذلك تحولت حالة «الانضباع» الاسرائيلي الى قوة جذب تشد المفاوض الاسرائيلي للوراء، ومجريات العملية التفاوضية تؤكد مراهنتهم على امكانية «انضباعنا» بهم.

ويتغافل الاسرائيليون وهم يغوصون في حالة «الافتتان» بالذات عن حقيقة ان هذه الامكانية اخذت بالتراجع مع بدء سلسلة التحولات الدولية والاقليمية.

فيكفي ان ترفع واشنطن غطاءها الذهبي عن تل ابيب لتصبح مثل روسيا بعد انهيار الاتحاد السوفياتي، وستضطر في هذه الحالة الى بيع ترسانتها مخردة، وستواجه مشكلة في اعاشة مستوطنيها الذين جاءوا للبحث عن السمن والعسل في بلادنا.

ولن تؤدي الحروب التي يلوح بها زعماء الليكود لاخراج «الكيان» من ازمته المستعصية بقدر ما تبعد الانظار عن ازمة بتسليطها الاضواء على ازمات اخرى مما يؤدي الى الاستمرار في تكريس حالة «الانضباع» بالذات.

وفي المقابل يترتب على الاطراف العربية الاستمرار في تجديد اشكال عملها، وايجاد بدائل العمل السياسي وغير السياسي لاخراج شركاء السلام من حالة «الانضباع» فلا سلام مع مضبوعين.

اكتشفها عمال فلسطينيون ورئيس بلدية نتانيا اوقف البناء

«اسرائيل» تقيم ملعبا لكرة السلة على مقبرة «ام خالد»

العرب يرفضون ترحيل القبور والشيخ رائد صلاح يطالب وايزمن بالتدخل

اثار اكتشاف مقبرة اسلامية في مدينة نتانيا الاسرائيلية ردود فعل واسعة في اوساط عرب «٤٨».

فمن ناحيتها بدأت جمعية الاقصى للحفاظ على المقدسات والقبور الاسلامية تحركاتها لاصدار امر احترازي ضد بلدية نتانيا لمنعها من مواصلة العمل في بناء قاعة رياضية فوق ارض المقبرة.

وتوجهت الجمعية لسفراء الدول الاسلامية في اسرائيل، واعضاء الكنيست العرب وطالبتهم بالتدخل السريع لمنع البلدية من نبش القبور وايقاف اعمال البناء.

وقام الشيخ رائد صلاح رئيس بلدية ام الفحم بطرح هذا الموضوع على عايزر وايزمن خلال لجتماع الاخير برؤساء السلطات المحلية العربية، وطالبه بالتدخل لحل هذه المسألة.

وتم الكشف عن هذه المقبرة من قبل عمال عرب كانوا يعملون مع احد المقاولين في بناء ملعب كرة سلة لمدرسة «بار ايلان» الدينية.

بدأت عملية الاكتشاف عندما عثر العمال على حجارة بيضاء اللون، واثناء تهيئة البنية التحتية فوجئ العمال بثلاثة قبور، في داخلها هياكل عظمية، فقاموا بابلاغ الشركة التي قامت بدورها باخبار بلدية نتانيا بالامر.

من ناحيته اصدر مدير عام بلدية نتانيا «نتان افرام» امرا بايقاف اعمال البناء حتى يتم البت في الموضوع.

وتعود هذه القبور لسكان قرية ام خالد التي هجرها اهلها عام «٤٨» واقيمت مدرسة بار ايلان على انقاضها.

ويعتقد ان عدد القبور الموجودة في هذه المقبرة يبلغ «٢٥٠» قبرا تم فتح بعضها.

وتبدي الفعاليات العربية في اسرائيل استغرابها من استسهال الاسرائيليين لاعمال نبش وحفر القبور العربية في الوقت الذي تقيم اسرائيل الدنيا ولا تقعدها اذا كان هناك مساس بمقابر يهودية، وتبدي هذه الفعاليات رفضها لفكرة ترحيل المقبرة الى مكان آخر.

● المقبرة

بدأ العد التنازلي

الجزائريون يسخنون للاستفتاء!!

التعديل الثالث خلال «٣٣» عاما يضع حدا للمرحلة الانتقالية ويفتح الباب امام بناء المؤسسات

الجزائر - خاص

يتصدر موضوع التعديل الدستوري منذ الاعلان عنه في مطلع الشهر الماضي الساحة السياسية الجزائرية، حيث اصبح القضية الاكثر تداولا في حياة الجزائريين.

فمن التحضيرات الجارية على قدم وساق في مختلف انحاء الجزائر الى موعد «٢٨» نوفمبر القادم مرورا بردود الافعال المتباينة من قبل الاحزاب والقوى السياسية على مضمون التعديلات الجديدة، الامر الذي يظهر الاهمية القصوى التي يوليها الجزائريون للقضية التي ستلقي بظلالها على مستقبل البلاد.

فعلى مدى السنوات الـ «٣٣» الماضية شهد الدستور الجزائري ثلاثة تعديلات استهدفت في كل مرة تكييف المؤسسات مع الواقع الجديد.

فقد كان تعديل عام ١٩٧٦ يرمي لاضفاء طابع الشرعية على مؤسسات تلك المرحلة، واستهدف تغيير عام ١٩٨٩ التحول من نظام سياسي احادي ونظام اقتصادي مخطط باتجاه التعددية الحزبية والاقتصاد الحر.

وسيتيح التعديل المرتقب، والذي سيجري استفتاء حوله في نهاية هذا الشهر، فرصة وضع حد للمرحلة الانتقالية، والشروع في بناء مؤسسات ديمقراطية.

واذا كانت التعديلات التي ادخلت على دستور ١٩٨٩ قد سدت ثغرات وحسمت قضايا خطيرة كانت محل مزيدات وانحرافات فان للمشروع الجديد سيحسم بصورة لا تقبل الجدل الاشكاليات المتعلقة بالهوية الوطنية والانتماء الحضاري للجزائر، وسيسرع الخطى باتجاه جمع شمل الجزائريين، ويكرس مرجعية نوفمبر التي سعت بعض الاطراف لمحوها من ذاكرة الشعب الجزائري.

ويحدد هذا المشروع مبادئ واطر التعددية السياسية، ويكرس احترام الحريات الفردية والجماعية وحقوق الانسان.

ومن اهم المواضيع التي جاءت بها وثيقة التعديل الدستوري الفصل النهائي والقاطع في مسألة الانتماء الحضاري للجزائر حيث جاء في ديباجة الدستور الجديد ان الجزائر ارض اسلام، ولا يتجزأ عن المغرب العربي الكبير وارض عربية وبلاد متوسطية وافريقية تعتز بشهداء ثورة الاول من نوفمبر.

وتكريس الدستور الجديد للانتماء العربي الاسلامي لم يأت من فراغ او من قبيل الصدفة بل استجابة لتطلعات الشعب الجزائري.

● زروال

واذا اثار مشروع الدستور ردود فعل متباينة في الاوساط السياسية فان هذا التباين لا يصل حد احتمال تعثر الاستفتاء المقرر لجرائه يوم ٢٨ نوفمبر المقبل، لان الشعب الجزائري وحده يملك الحق في افشال او انجاح هذا الاستحقاق.

والحقيقة ان التباين الذي اتضح وعبرت عنه بعض الاحزاب ذات الاتجاه الاسلامي او العلماني يهدف بالدرجة الاولى الى تهيئة هذه القوى لنفسها لخوض الانتخابات التشريعية المقبلة، ومعرفة ثقلها وجلب اكبر عدد من الناخبين الى جانبها، فالاقتراح الذي بادرت به الرئاسة الجزائرية حظي بقبول المشاركين في ندوة الوفاق الوطني، كما انه مستمد من ارضية الندوة التي تمثل معظم الاطياف السياسية الجزائرية.

وفي هذا السياق لا تخفي الاوساط السياسية الجزائرية انزعاجها من محاولات عرقلة الاستفتاء، ويرون في الوقوف المضاد رفضا لراي الشعب قبل ان يقول كلمته.

وتؤكد هذه الاوساط على ان ذلك يعد نسفا جذريا للديمقراطية ومصادرة صريحة لحق اساسي من حقوق الناخبين، فالمشروع يبقى مشروعا الى ان يحسم الشعب امره في الاقتراع.

واشنطن تعتمد دائما على سياسة الهيمنة

بيان جبر لـ الحدث: كلنتون متناقض في موقفه من العراق

الحدث - خاص

بعد نجاح كلنتون في الانتخابات الامريكية ليواصل مهامه كرئيس للولايات المتحدة الاميركية اربع سنوات اخرى، الحدث اتصلت مع بيان جبر عضو المجلس المركزي ممثل المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق لمعرفة وجهة نظره بعد نجاح كلنتون وتأثير ذلك على الملف الأكثر سخونة وهو الملف العراقي وتقييمه للوضع بعد نجاح كلنتون.

* حظي الرئيس الامريكي بيل كلنتون بولاية ثانية، ماذا تنتظرون منه، او ماذا تتوقعون ان يفعل بشأن القضية العراقية؟

– نحن لا ننتظر من الرئيس الامريكي او من غيره اي شيء، لكننا سننتظر ما اذا حاول الرئيس بيل كلنتون في ولايته الثانية ايجاد هامش من التطابق بين الخطاب الامريكي والممارسة الامريكية، ليس بخصوص القضية العراقية وحسب وانما بخصوص مجمل القضايا المطروحة في المنطقة.

* هل نفهم من قولك، ان السياسة الامريكية عانت في ولاية كلنتون الاولى ازدواجية على الصعيد الخارجي؟

– اجل... لكن هذه الازدواجية، ليست سمة مرتبطة بولاية كلنتون تتميز بها ادارة كلنتون فقط انما هي ملمح اساسي من ملامح السياسة الخارجية الامريكية منذ بدأت الولايات المتحدة الامريكية تأخذ موقعها كأقوى قوة في العالم على المستويين العسكري والاقتصادي، بيد انه يمكن تأشير بعض الفوارق التي قد تطرأ على (استراتيجيا الازدواج) هذه من ادارة الى اخرى.

* في ضوء ذلك، هل يمكن الحديث عن فوارق بين ادارة كلنتون من خلال سنواته الاربع المنصرمة وبين ادارة بوش. وما هي هذه الفوارق من وجهة نظركم؟

– هناك فوارق بالتاكيد، لكن غير جوهرية (ولاتطلق من التعاطي الامريكي مع القضية العراقية كنموذج).

زامنت ولاية جورج بوش اهم حدثين شهدهما النصف الثاني من هذا القرن، وهما انهيار المعسكر الاشتراكي وحرب الخليج الثانية، هذان الحدثان اتاحا للولايات المتحدة الامريكية في عهد بوش، ان تظهر بمظهر (المخلص العالمي) فتم تدشين خطاب (النظام العالمي الجديد) على نطاق واسع اضافة الى رفع مقولات الديمقراطية وحقوق الانسان، واطلاق الحريات... لكن رغم استثنائية ذلك المقطع الزمني وخطورة احداثه والادعاء بـ (كونية شعاراته)! بقي بوش مخلصا لازدواجيته التي هي في النهاية ازدواجية السياسة الامريكية. هذا الكلام لا يتأتى من قراءة سطحية للاحداث، انما يستند الى معلومات موثقة ووقائع حقيقية، تكشف عن طبيعة تعامل ادارة جورج بوش مع القضية العراقية خلال احداث عام ١٩٩١: لقد قالوا انهم يسعون للتخلص من صدام خلال عملية تحرير الكويت لانه دكتاتور، وشرير، ويمثل خطرا على شعوب المنطقة. وحين تأكدوا ان احداث ١٩٩١ قاربت ان تقضي عليه، سارعوا لنجدته.

* كيف ذلك؟

– لا شك انك على علم بأحداث عام ١٩٩١، حيث كادت ان تسقط النظام الحاكم، بعد ان حررت اثنتي عشرة محافظة عراقية ووصلت مشارف العاصمة (بغداد) لكن الامريكان سارعوا ليس الى محاربة تلك الاحداث اعلاميا وتشويه صورتها، حسب وانما الى تقديم الدعم المادي لقوات صدام خلال مواجهاتها الدامية مع قوات المهاجمين. لقد سمحت ادارة بوش لنظام صدام باستخدام ٢٥٠ طائرة هليوكوبتر مسلحة لضرب المهاجمين وقدمت الدعم اللوجستي لقوات ودبابات صدام المحاصرة في منطقة الزبير في محافظة البصرة. اما نتيجة ذلك فكانت (٢٠٠) الف ضحية ومليوني نازح وعددا لا يحصى من المعتقلين، في سجون النظام.. طبعا ما يزيد في صحة هذه الوقائع هو ان


● واشنطن

الامريكان عادوا بعد فترة وجيزة ليعترفوا بالخطأ الذي اقترفوه بعدم مساندة الاحداث بل والمشاركة بقمعها، والمفارقة في كل ذلك انهم، ورغم اقرارهم – على لسان بوش – بالخطأ الذي سماه بعضهم بالخطأ الاستراتيجي، لم يحاولوا بعد ذلك تصحيحه، وواصلوا استخدام صدام كفزعة في المنطقة لتحقيق مصالحهم كما لم يبدوا ادنى تعاطف مع الشعب العراقي وقواه الوطنية المعارضة وعملوا بكل امكاناتهم على عرقلة اي تحرك تقوم به المعارضة لانهاء صدام.

* هذا بوش. ماذا عن كلنتون؟

– كلنتون اتخذ من عزوف ادارة الجمهوريين عن اسقاط صدام خلال حرب الخليج الثانية، منطلقا لمهاجمتهم في حملته الانتخابية، وحمل بوش مسؤولية استمرار الفظاعات التي يرتكبها صدام ضد الشعب العراقي وضد دول الجوار الا انه وبعد ان دخل البيت الابيض اعاد النظر في كل ما قاله قبل دخوله وتنصل منه! (هكذا يتجلى الاسلوب الامريكي في تحويل القضايا الى اوراق الانسانية لخدمة اهداف محددة، في اوقات محددة..) ما حدث هو ان ادارة كلنتون وسعت – بعض الشيء – من هامش التعاطي الامريكي مع القضية العراقية، ولنقل بشيء من التحفظ مع المعارضة العراقية بيد ان هذا التعاطي بقي جزئيا تصوغه محددات المصالح الامريكية في المنطقة، لقد انطوى تحرك كلنتون ازاء العراق على شيء من التناقض، فهو يبادر للتدخل في ايقاف الفصيلين الكرديين في شمال العراق من جهة، ويحول من جهة لخرى وفي الوقت نفسه دون جعل منطقة كردستان العراق قاعدة لتحرك ميداني جدي لاستنزاف النظام الحاكم واسقاطه.. اضف الى ذلك انه ومع كل عدوان يقوم به صدام ضد شعبه، يرد الامريكان بقصف اهداف ومواقع عسكرية عراقية، لم تكن اداة في ذلك العدوان ولا يمكن ان تكون كذلك في المرحلة الراهنة..

* هل تلمحون الى الموقف الامريكي من اجتياح القوات العراقية لمدينة اربيل نهاية ايلول الماضي؟

– بالتاكيد... ففيما كانت دبابات صدام تجتاح مدينة اربيل ورجال مخابراته يقومون باعتقال المعارضين واعدامهم بشكل فوري، في الشمال، كانت الصواريخ الامريكية تستهدف القواعد الجوية وحاملات الصواريخ العراقية في الجنوب، كأنهم يوظفون كل عدوان يقوم به صدام ضد الشعب العراقي، لتوفير المزيد من الحماية لوجودهم العسكري في المنطقة بتدمير المزيد من الاهداف التي يمكن ان تشكل خطرا على ذلك الوجود.. وبالتالي فكل ما يفعله بيل كلنتون وجورج بوش من قبله، هو تقنين (خطر صدام) والسيطرة عليه دون التخلص منه نهائيا، فهو في صيغته المقننة اكثر فائدة لخدمة التواجد الامريكي في المنطقة. ولا تنس ان هناك تململا شعبيا، اذا لم نقل رفضا، في الشارع العربي الاسلامي من هذا التواجد، وللحيلولة دون تحول هذا التململ الى ظاهرة عملية مضادة يقتضي التلويح بخطر صدام من فترة الى اخرى، لان هدف امريكا الاساسي وبعيدا عن الادارات واختلافاتها هو السيطرة على صنابير النفط في الخليج.. وهذا ما يحدث الآن.

* تحدثتم عن الرئيس الامريكي بيل كلنتون في ضوء تعامله مع القضية العراقية، كيف تقيمون دوره في ضوء تعامله مع مجمل قضايا الشرق الاوسط؟

– من هذا المنظار استطيع القول ان ادارة كلنتون هي افضل الادارات الامريكية التي تعاطت مع قضايا الشرق الاوسط، الا ان هذه الافضلية نسبية، لم تجعل بيل كلنتون يخرج تماما عن (السنة) الامريكية القاضية بالوقوف الى جانب اسرائيل ودعمها بالمال والسياسة.

* اذن اين تكمن الافضلية؟

– تكمن في ان كلنتون كان جادا في سعيه لتحقيق السلام في المنطقة، ونحن نعتقد ان موقفه كان يشتمل على بعض مقومات الحياد، لهذا انزعجت منه حكومة نتنياهو، وحاولت دعم (دول) ضده خلال الحملة الانتخابية.

* ما هو رأيكم بالطروحات التي ترى احتمال قيام كلنتون باسقاط صدام في الولاية الثانية؟

– نحن لا نعير طروحات كهذه ادنى اهتمام لانها ليست واقعية واصحابها يربطون خطأ القضية العراقية بطبيعة ظروف كل ادارة من الادارات الامريكية وسياساتها، لا بالسياسة الامريكية ككل، ولو فعلوا العكس لرأوا ان من يحرك السياسة الامريكية هي المصالح كمقياس لاختبار صلاحية خيار من اخر.. وعليه فالتحرك الامريكي ازاء مسألة اسقاط صدام مرتبط بالتغيرات التي يمكن ان تطرأ لا على طبيعة المصالح الامريكية فهذه ثابتة بل على وسائل المحافظة عليها من وجهة النظر الامريكية.

اميركا تريد اضعاف الشعب العراقي وليس «صدام»!

* كيف تنظرون الى الموقف الامريكي من القرار ٩٨٦ بشكل خاص وقضية الحصار بشكل عام؟!

– تأكد لنا بعد مضي ست سنوات على الحصار المفروض على العراق ان امريكا لا تريد اضعاف صدام، بل تريد اضعاف الشعب العراقي، ليكون طيعا في التأقلم مع كافة الخيارات والتي قد يحمل بعضها مخاطر جسيمة بشأن مستقبل العراق كدولة موحدة ومستقبل وجوده كشعب واحد.

القرار ٩٨٦ كان قد جاء استصداره استجابة للاصوات التي تصاعدت مطالبة بمراعاة الجانب الانساني في القضية العراقية، ولكن هذه الاستجابة بقيت ناقصة، فقد تم امتصاص موجة (الغضب) التي اظهرتها دعوات الجمعيات والهيئات الانسانية المطالبة برفع الحصار، مؤقتا ثم ابقي الوضع كما هو عليه، فالقرار ٩٨٦ ككرة يتقاذفها صدام تارة وامريكا تارة اخرى. وهكذا فمسألة اغاثة الشعب العراقي غذائيا ودوائيا معلقة الى اشعار آخر مع هذا القرار المعلق.

ان على الادارة الامريكية الجديدة (القديمة) ان تولي هذه المسألة اهتماما جديا، بأن تجد لها حلا جذريا ووفق آلية تميز بين الشعب العراقي ونظام صدام.. ونحن نعتقد ان امام الرئيس الامريكي بيل كلنتون فرصة جديدة للبرهنة ولو لمرة واحدة على ان امريكا مع الشعب العراقي لا ضده..

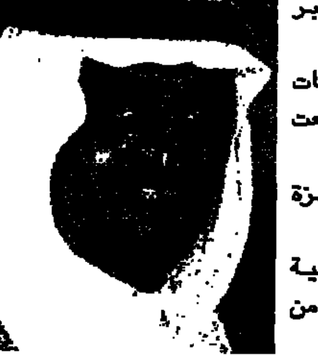
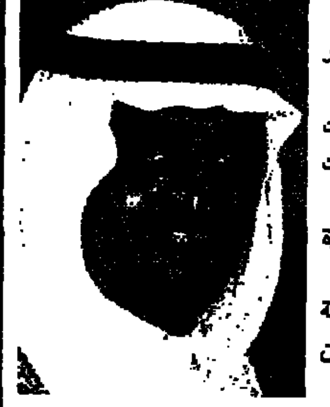
* تتابعون في الاعلام ما يشاع عن نوايا امريكا للتفاهم مع ايران.. كيف ترون انعكاس ذلك على القضية العراقية؟

– اولا لا بد من توضيح مسألة مهمة هي ان تفاهما كهذا الذي يتم الحديث عنه في الاعلام بين امريكا والجمهورية الاسلامية لا يمكن – من وجهة نظري – ان يحدث، فأمريكا لا تسعى لقيام علاقات تكافؤ بينها وبين دول المنطقة، بل ان كل ما تسعى اليه هو فرض علاقات هيمنة من قبلها وتبعية من قبل الطرف الآخر. لكننا وما دام الامر في حدود الاعلام والافتراضات نقول ان تفاهما بين امريكا وايران لو حدث، فستكون له انعكاسات كبيرة ليس على العراق وانما على طبيعة الخارطة السياسية للمنطقة ككل..

ومع ذلك اعود لاكرر ان امريكا لا تريد ان تكون علاقاتها مع دول المنطقة على اساس الاحترام المتبادل وانما هي تعتمد دائما على سياسة الهيمنة والاستحواذ

«٤٠» معتقلاً سعودياً يعترفون بمسؤولية طهران!!

اخر تقرير عن انفجار الخبر

اثارت الانباء التي نشرتها الواشنطن بوست حول انفجار الخبر اهتماماً واسعاً في الاوساط السياسية والدبلوماسية.

فقد كشفت الصحيفة في اخر اعدادها النقاب عن اعتقال السلطات السعودية «٤٠» شخصاً ووجهت لهم تهم التورط في العملية التي وقعت بالقرب من قاعدة الظهران الجوية.

وجاء في الصحيفة الامريكية المعروفة بعلاقتها الجيدة بالاجهزة الامنية في الولايات المتحدة ان اصابع الاتهام تتجه نحو طهران.

واثارت «الواشنطن بوست» الى ان المعتقلين يحملون الجنسية السعودية وتم اعتقالهم خلال الاشهر الثلاث الماضية وسط جو من التكتم.

ومعظم المعتقلين من الشيعة الاعضاء في حزب الله السعودي الذي تعتبره الرياض فرعاً لحزب الله اللبناني الذي تموله طهران وتقوم بتدريب عناصره.

ولا تزال السلطات السعودية تبحث عن مواطن سعودي يتولى رئاسة حزب الله في السعودية واخر لبناني يشتبه في اعداده للعبوة الناسفة.

وتحدثت الصحيفة الامريكية عن اعتقال شخص ثالث قبل عدة اسابيع في العاصمة السورية يشتبه في قيامه بلعب دور اساسي في العملية قبل ان يهرب الى طهران.

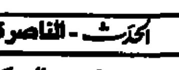
وذكرت الصحيفة ان بعض المعتقلين اقروا في اعترافاتهم لاجهزة الامن السعودية بان ايران الدولة المحرضة على تنفيذ الاعتداء.

ولذلك كان الرد الايراني حاداً على التقرير الامريكي حيث نقلت وكالة الانباء الرسمية الايرانية عن متحدث باسم الخارجية الايرانية قوله ان ما نشر في الواشنطن بوست مؤامرة امريكية جديدة لاثارة نزاع داخلي في الدول الاسلامية والعربية.

الا ان الواشنطن بوست لم تعبأ بالرد الايراني. فقد نشرت تقريراً يؤكد على ان الرياض بات [illegible] بان الهجوم جزء من مؤامرة واسعة تدعمها طهران.

نتنياهو يراهن على انجازات «٥٠» سنة ماضية

بيريز: رابين لم يتعهد للاسد



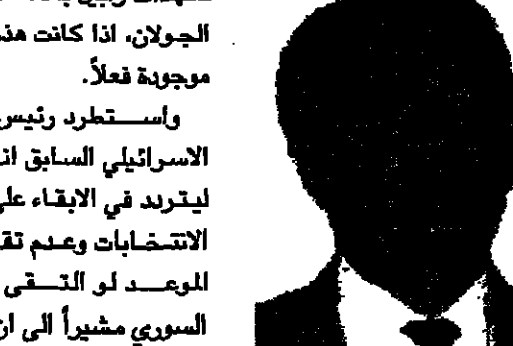
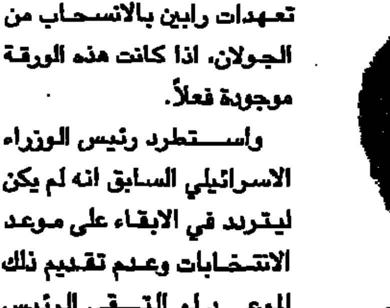
الحدث - الناصرة

عبر رئيس الحكومة الاسرائيلية السابق شمعون بيريز عن قلقه من الوضع الداخلي في اسرائيل.

وقال ان الحكومة الحالية في اسرائيل تراهن على انجازات الـ «٥٠» سنة الماضية بمحاولتها ارضاء فئة متهورة من اليمين المتطرف.

واشار بيريز في حديث له مع صحيفة «كل العرب» الصادرة في الاراضي المحتلة عام «٤٨» الى ان احدا لا يعرف ما هو المستقبل الذي ينتظرنا.

وذكر بيريز ان تجميد المسيرة السلمية «ممنوع» وكل من يفعل ذلك يضاعف من احتمالات عكسية.

واضاف بيريز ان الرئيس الاسد كان قد وافق على اللقاء به عندما طلب ذلك الا انه لم يحدد موعد اللقاء.

وتساءل بيريز عن السبب الذي يحول دون توقيع الرئيس الاسد على سلام مع اسرائيل وقال بان على الرئيس السوري الكشف عن الورقة التي تحوي تعهدات رابين بالانسحاب من الجولان، اذا كانت هذه الورقة موجودة فعلاً.

واستطرد رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق انه لم يكن ليتردد في الابقاء على موعد الانتخابات وعدم تقديم ذلك الموعد لو التقى الرئيس السوري مشيراً الى ان حماس وحزب الله شكلا ضغطاً كبيراً وخطراً داهماً ولعبا لصالح الليكود.

وعن الدور الامريكي في عملية السلام قال بيريز ان الادارة الامريكية لا تريد فرض السلام، بل تريد السلام المقبول من الطرفين، وتوقع رئيس وزراء اسرائيل السابق ان تكثف الادارة الامريكية من جهودها لتقريب وجهات النظر.

مؤشر الحدث

ليث شبيلات وتوجان فيصل

● شاكر الجوهري

ابدأ بأن ابارك لجلالة الملك قراره الشجاع بالعفو عن ليث شبيلات، والكيفية الفريدة التي نفذ بها جلالته القرار.. الذي اذن بصدور عفو خاص سمح للاردن بأن يفاخر في أن سجونه باتت تخلو من اي معتقل او سجين سياسي. وهذا هو الاصل في المفاخرة، لا الاكتفاء بترديد مقولة ان القضاء هو العنوان الوحيد للحقيقة.. متجاهلين ان القضاء الذي لا نشك للحظة في عدله ونزاهته، تحكم قراراته القوانين التي يحتاج بعضها الى تعديل وتغيير يجاري العصر الذي اصبحنا فيه.

هذا بالتحديد ما يجب ان يفهم من قرار جلالة الملك.. رأس السلطة القضائية في البلاد.

وليت شجاعة الملك في العفو عمن ادانه القضاء، تكون قدوة في الشجاعة لكل من ارتكب خطأ، ان يتراجع عنه..!

* * *

لكن العفو عن ليث، لا يجوز بأي حال من الاحوال ان يكون مدخلا للطعن في قدرات القضاء ونزاهته، كما يفهم من تصريحات السيدة النائب توجان فيصل للزميلة «شيحان» بشأن الحكم القضائي الذي صدر بسجنها لمدة شهرين وتغريمها ستة آلاف دينار، بعد ان ادينت بجرم القدح والذم بحق المواطنة سمر العوران.

فتوجان التي قاطعت جلسات المحكمة قبل أن تصدر قرارها لاول مرة، طلبت اعادة اجراءات التقاضي بحجة أن القرار صدر غيابيا ولم يتح لها حق الدفاع. وبعد ان استجيب لطلبها عادت الى مقاطعة جلسات المحكمة مجددا التي اكدت قرارها السابق.

لماذا المقاطعة؟

تذهلنا توجان بالاعتراف في انها تلقت اتصالات من «شخصيات كبرى» اثناء سير المحاكمة ابلغتها ان القضية اغلقت وطلبت منها ان لا تقبل اي تبليغ «باعتبار انهم تدخلوا في الموضوع وانهوه من جانبهم».

واضافة الى عدم اعلان اسماء هذه «الشخصيات الكبرى»، بشجاعة مفترضة في هذه الحالة، فان هذا القول المرسل يعني ببساطة شديدة ان السيدة النائب التي اعجبنا بشجاعتها البالغة وهي تحجب الثقة عن حكومة الامير زيد بن شاكر، انها تستقوي بشخصيات كبرى على القضاء..!

وهي لا تكتفي بذلك، بل انها تمارس الضغط العلني على نزاهة القضاء. فها هي تعلن ان القضاء لا يستطيع تنفيذ الحكم الذي اصدره بحقها: «اعتقد بأنهم سيفشلون ايضا هذه المرة لانهم لا يستطيعون ان ينفذوا الحكم، لانه وقتها سيحاكم العالم محاكمنا الاستثنائية ومحاكمنا في العدل العليا اذا تمت ادانتي في هذه القضية وبشكل نهائي، وانا سأضع بيناتي امام محاكم دولية».

لكن السيدة توجان التي تهدد بأن تحاكم (والاصح تقاضي) القضاء الاردني امام محاكم دولية ان ادانها، لا تتلطف بتنويرنا اين توجد هذه المحاكم الدولية. فان كانت تعني محكمة العدل الدولية في لاهاي التي لا نعرف غيرها من المحاكم ذات الصفة الدولية، فاننا نرغب في تنويرها بأن هذه المحكمة ذات اختصاص في البت بالنزاعات بين الدول فقط اي ان السيدة توجان تستطيع ان تقاضي القضاء الاردني ودولة الاردن امامها بعد ان تعلن قيام دولة توجان.

اما محاكم الدول الاخرى، ان كان هذا ما تعنيه السيدة النائب فانها ليست صاحبة ولاية للبحث في جرائم ارتكبت خارج حدود الدول التي تقوم فيها.

ان المخرج الوحيد امام السيدة النائب التي نريدها ان تظل رمزا للمعارضة الجريئة في بلادنا، هو التصالح مع المواطنة سمر العوران، بدلا من الاستمرار في اعلان الترفع عن التعامل معها. وان تكف عن ذم المواطنين وقدحهم، كما فعلت مع المواطن الذي اشتكاها لاعتقاده في انها اساءت للاسلام. فهذا المواطن تصنفه باعتباره «شوفيراء من قطاع تقول انه لا يليق لن تتعامل معه اي جهة رسمية..!

اشواق السفين



● ممدوح ابو دلهوم

محطات

(حوار في العمق)

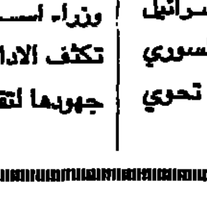
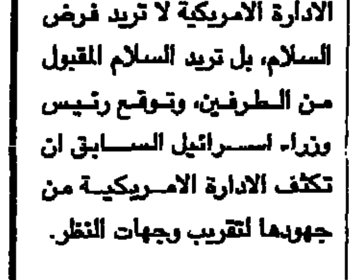
** ما دار من حوار، تحت [هـ]ذا العنوان، وعلى مدى [حـ]لقات اربع، بين معالي [الا]ستاذ (عدنان ابو عودة) [و]الزميل الاديب (خيري [منـ]صور) في (الدستور) [الـ]غراء، هو خطوة عقلانية/ [حـ]ضارية في الطريق الصحيح، نحو حوار (لا) [حـ]وار.. في ذات المسألة، ولا [نـ]جد حرجا في تسميتها بذلك، [فـ]ي مواجهة (اصيلة) لها بازاء (الخفافيش!)، لا ان تبقى الرؤوس، على صمت (قايني!) [مـ]تياه، في الرمال، كما قال معالي الاستاذ الجليل. ولعل اصحاب (النوايا الطيبة)، في [ا]لصمت (المعنيين)، يتنادون – والمناخ سمح القياد، مع الاستاذين النبيلين: (ابو عودة) و(منصور)، لـ (هبة) حوارية/ حضارية، بمستوى (حوار في العمق). اما ما قيل حول الحوار، وبطله، هنا وهناك، فلا يعنينا منه الا (طيبه) القومي.. بالمعنى الباسل للقومية، لا ما يطرحه زعار التكايا الفارغون!

وبعد، وقد يكون لنا ما نقوله في قادم الايام، تقعيدا لمثل هذا الضرب من الحوار النبيل، فحتى ذلك الحين، نرجو ان لا يكون الصدى عويلا في بريّة، مع تقديري العظيم للاستاذين الفاضلين وخطوتهما النبيلة.

(اردنيون في الاردن)

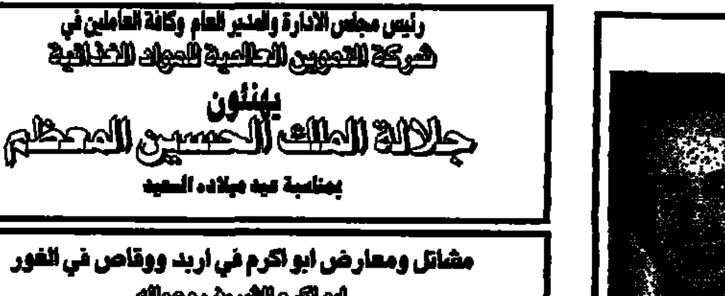
** خطوة اردنية/ عربية/ اسلامية وانسانية، جاءت ضمن الاصطفاف الباسل، هي قرار الحكومة بتدريس مادة الدين المسيحي، فمع ان تاريخ هذه الامة، منذ ميلاده العظيم في مكة اليقين، محسوم، بوسمه التنويري ومعناه التسامحي، الى غير ذلك مما لن تفيه حقه هكذا عجالة، ومما هو ليس بحاجة الى دفاع وتوضيح وافاضات، فالله غالب على امره وكتابه في لوح محفوظ، وعليه، ومع ذلك وتقديسه في آن، فان العجب هو فيما يطرحه الغلاة من المغرضين – مما ندعو ان يقف عند حده «البرتقالي»! ذلك اننا، في الاردن العظيم، مسلمين ومسيحيين، اهل وجوار وامجاد، واذا كان التاريخ حافل بالاخوة والمعايشة والاسلام، فالاردن انموذجه العظيم، في التآخي المسيحي/ الاسلامي.. الاردني، واطرح، ايجازا و(حسما)، مثالا وحيدا، عبر التساؤل التالي: لمن قرعت اجراس الكنائس في (مادبا)، ان لم يكن حزننا (مسلما)/ (مسيحيا)، على رحيل المجاهد/ الاخ المسلم الاخوان/ الناطق باسم المسلمين: المرحوم (احمد الازايدة)؟؟

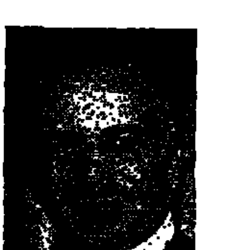
وبعد، فيا هؤلاء، لم يعد سود وبيض في (جوهانسبرغ)!، نحن، جميعا، اردنيون في بلد اسمه الاردن، وعلينا السلام.



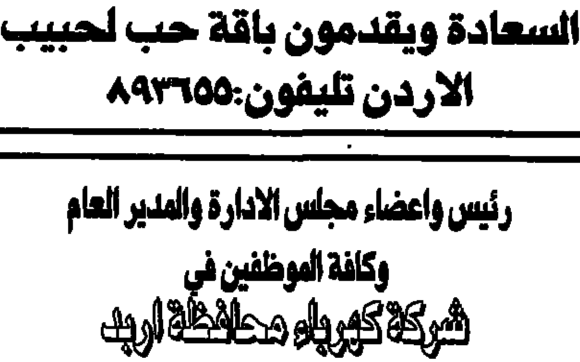

يهنئون جلالة الملك الحسين المفدى بعيد ميلاده الـ ٦١











بلدية عجلون

عيد ميلاد الحسين المعظم عيد الاردنيين والعرب

الصمادي: التركيز على المشاريع الانتاجية.. نهج خطه لنا الحسين المفدى

الحدث: احمد الحربي ومهدي جاسم

اطال الله عمره. بهذه الكلمات بدأ حديثنا في بلدية عجلون مع السيد المحامي مصلح الصمادي رئيس بلدية عجلون بالوكالة

وبدأ الصمادي حديثه لنا عن بدايات البلدية في السنوات الماضية حيث كانت البلدية تعاني من ازمات مالية وخصوصا المديونية الثقيلة على البلدية. ولكننا وبحمد الله استطعنا ومع بداية المجلس الجديد لعام ١٩٩٥ ومن خلال مجموعة الشباب المميزين لهذا المجلس ان نتخلص من هذه المديونية ونتخلص من هذا العجز. وقد ركز المجلس البلدي على المشاريع الانتاجية والتي تدر دخلا على البلدية، حيث قمنا باحالة مشروع بناء (٩) مخازن في المجمع القديم. كذلك قمنا ببناء اكشاك تعود بدخل على البلدية.

كذلك تم اتخاذ قرار بالموافقة على شراء (قلاب مرسيدس) وايضا باص نقل موتى وايضا شراء (لودر). كذلك تنوي البلدية وفي مطلع العام القادم تعبيد الشوارع والدخلات الموجودة في المدينة.

ان ما تم تحقيقه منذ بداية المجلس الجديد يعود لجهود جلالة الملك الحسين المفدى حفظه الله. حيث اننا في بلدية عجلون نقوم وفي كل سنة بالاحتفال بعيد جلالة الملك المفدى لما لهذه المناسبة من اهمية كبيرة على قلوب ابناء الشعب الاردني وابناء مدينة عجلون.

فأبناء مدينة عجلون يكنون للقائد كل المحبة والاخلاص



● رئيس بلدية عجلون بالوكالة

والولاء. حيث ان الحسين محط اعجاب وتقدير كافة الشعوب وعلى كافة الاصعدة الدولية والعربية.

وان الاحتفال في عيد ميلاد القائد انما هو استرجاع للماضي الذي يمتلئ بالانجازات التي لا حصر لها فالحسين ومنذ تسلم سلطاته الدستورية يثابر ويسهر الليالي ليصنع دولة حديثة دولة القانون والديمقراطية.

وفي سؤال عن هموم البلدية تحدث الصمادي: ان الطبيعة الجغرافية من تضاريس مدينة عجلون تسبب تكاليف مادية كبيرة لتعبيد الطرق وعمل الشوارع اللازمة.

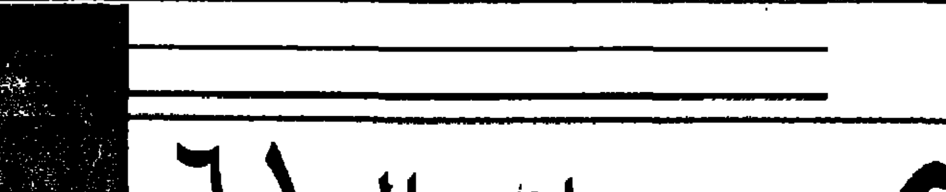
كذلك فان مساحة عجلون قليلة وهي محاطة بأراضي تعود لخزينة الدولة. كذلك لا يوجد تعاون مع بعض الجهات الرسمية خصوصا ايام العطل حيث ان بعض المواطنين يستغلون ايام العطل الرسمية لاقامة الابنية المخالفة لذلك نتمنى ان يكون هناك تعاون مع الجهاز الرسمي لحل هذه المشكلة.

وعن المقترحات لحل هذه المشاكل تحدث الصمادي: زيادة حدود مدينة عجلون، كذلك زيادة الموازنة لبلدية عجلون نظرا لصعوبة التضاريس.

وعن مشاريع البلدية المستقبلية قال الصمادي: اقامة مبنى للبلدية متميز وحديث كذلك استحداث جهاز كمبيوتر للامور الفنية والمالية، وتقديم كافة الخدمات التي تحتاج لها البلدية. ولا نقصر في بذل اي جهد يعود بالفائدة على مدينة عجلون واهالي مدينة عجلون. وان ابناء مدينة عجلون يتمنون للقائد العمر المديد وان يبقى سندا وذخرا لشعب الاردن وللامة العربية والاسلاميه والف مبروك عيدك يا حسين.







يهنئون جلالة الملك الحسين المفدى بعيد ميلاده الـ ٦١

خالد زهدي برهوم البداوي
لتجارة السيارات
تهنيء
جلالة الملك الحسين المعظم
بعيد ميلاده السعيد

محلات موسى عطا الله لكهرباء السيارات
تهنيء
جلالة الملك الحسين المعظم
بعيد ميلاده السعيد
الزرقاء - تليفون ٩٠٣٦٨٨

مكتب يزن لتاجير السيارات السياحية
يهنيء
جلالة الملك الحسين المعظم
بعيد ميلاده السعيد — اوتستراد الزرقاء

كراج خليل الجمزاوي واولاده
الزرقاء — يهنئون — تليفون ٩٠٣٤٥
جلالة الملك الحسين المعظم
بعيد ميلاده السعيد

رئيس واعضاء مجلس الادارة
والمدير العام وكافة العاملين في
شركة الصقر للتأمين
يهنئون
صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم
بعيد ميلاده الميمون ويضرعون الى الله ان
يمد في عمره

رئيس بلدية بلعما
عمر مقداد الهندي الخوالدة
واعضاء البلدية وموظفوها واهالي
بلدة بلعما
يهنئون القائد
جلالة الملك الحسين المعظم
بعيد ميلاده الميمون



مجموعة
السلطان كوفي شوب
ترفع الى مقام
جلالة الملك الحسين المعظم
اسمى ايات التهنئة والتبريك
بعيد ميلاده السعيد
وتتمنى له وافر الصحة والسعادة
وللشعب الاردني
التقدم والازدهار
في ظل الراية الهاشمية
الشميساني - تليفون: ٦٠١٢٣٠ - ٦٠٥٩٩٢٩

كل عام وانت بخير يا حسين

شركة سعيد ابو جلود واولاده
يهنئون
جلالة الملك الحسين المعظم
بعيد ميلاده الميمون
هاتف ٨٧٤٤١٤ فاكس ٦٦٥٩٣٠ ماركا الشمالية



اسرة مطاعم وحدائق البستان
يهنئون
جلالة الملك الحسين المعظم
بعيد ميلاده الميمون

كوفي شوب ستراند
يهنيء
جلالة الملك الحسين المعظم
بعيد ميلاده الميمون
الشميساني تلفون ٦٦٠٩٢٧

هالة لتأجير السيارات السياحية
يهنئون
جلالة الملك الحسين المعظم
بعيد ميلاده الميمون
شارع وصفي التل/الزرقاء تليفون ٩٩٠١٥١

شركة ابراهيم محمد شحادة واخوانه
يهنئون
جلالة الملك الحسين المعظم
بمناسبة عيد ميلاده الميمون

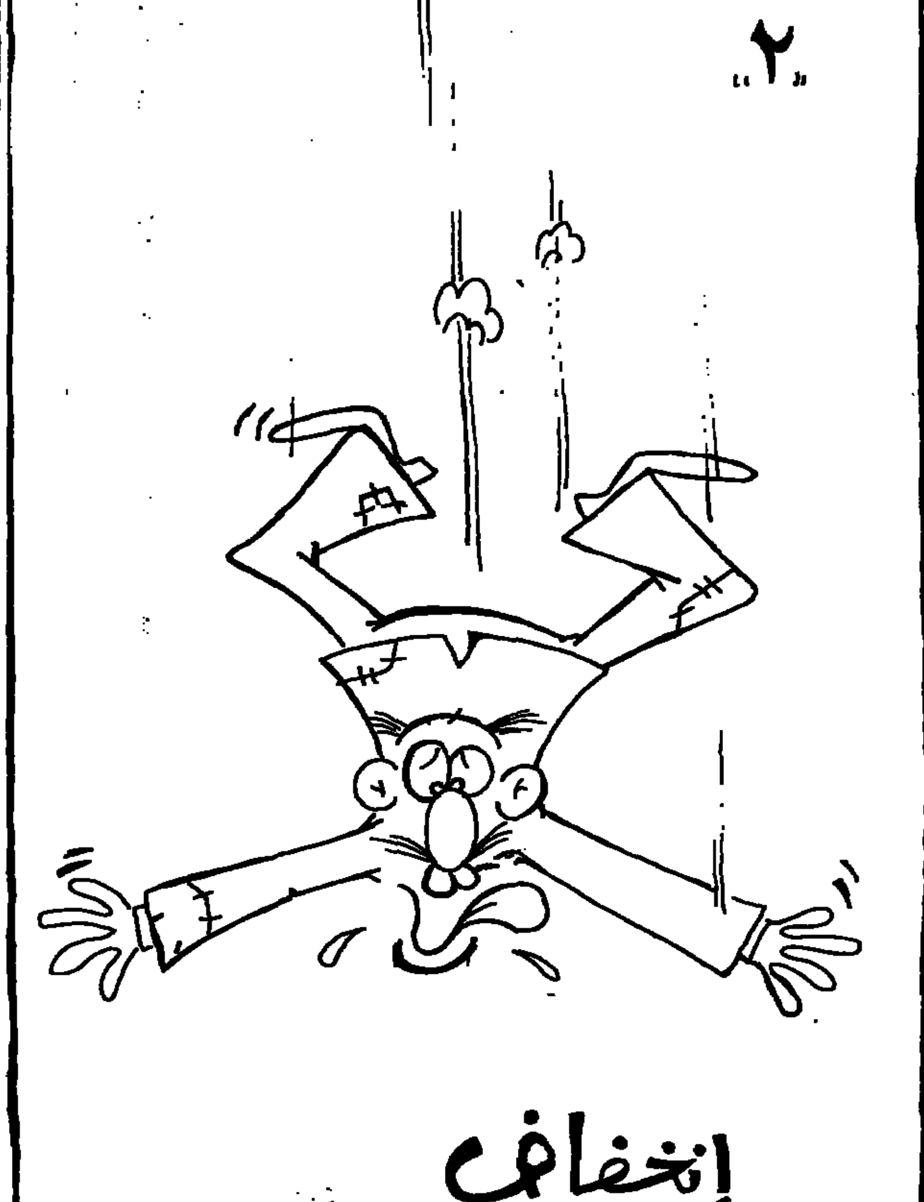


رئيس واعضاء مجلس
الادارة والمدير العام وكافة
العاملين في
شركة
فنادق الشرق الاوسط
الكومودور
يهنئون
جلالة الملك الحسين المعظم
بعيد ميلاده الميمون
اعاده الله عليه وعلى
الامتين العربية
والاسلامية بالصحة
والعافية

شكري محمد عليان واولاده
يهنئون
جلالة الملك الحسين المعظم
ويقدمون باقة حب وولاء لجلالته
بعيد ميلاده السعيد
اعاده الله عليه وعلى الشعب
الاردني باليمن والخير والبركات

شركة سعود لتأجير السيارات
يهنئون
جلالة الملك الحسين المعظم
بعيد ميلاده السعيد
اعاده الله عليه
وعلى الشعب الاردني
باليمن والخير والبركات
ت: ٨٧٥٣٣٢/٠٧٩٣٦٩١١





مؤتمر القاهرة الاقتصادي جرعة مورفين جديدة

● بقلم: بسام ابو شريف

منذ ان عقد مؤتمر مدريد للسلام تحت شعار الارض مقابل السلام والوعود تنهال على منطقة الشرق الاوسط من قبل الدول المانحة. وعود بالتبرع بمليارات الدولارات في مشاريع انتاجية ووعود باستثمار مليارات الدولارات في مشاريع البنى التحتية في فلسطين. ولكن شيئا من هذا لم يحصل. وما حصل في واقع الامر هو ان الدول المانحة وغيرها من الدول التي ابدت استعدادا للمساهمة في تمويل هذه المشاريع دفعت الجزء البسيط من الوعود على شكل مخصصات للموظفين ورجال الامن في فلسطين وعلى شكل قروض ضئيلة الحجم لتمويل مشاريع تنموية في الاردن. اما الوعود الكبرى فما زالت تلوح في الافق او تلوح بها الدول المانحة لابقاء عملية السلام على قيد الحياة. وتتالت المؤتمرات: برشلونة – واشنطن – ثم قمة عمان الاقتصادية ثم قمة القاهرة الاقتصادية – للبحث عن سبل المساهمة العالمية في اعادة بناء البنية التحتية في فلسطين وفي ضخ المال اللازم للتنمية الاقتصادية في المنطقة من اجل خلق اجواء جديدة للتعايش والحفاظ على السلام ولاقامة استقرار دائم في الشرق الاوسط الشيء الذي تحتاجه تلك الدول المانحة للحفاظ على مصالحها الحيوية في الشرق الاوسط لكن رياح الدول المانحة لم تجر كما تشتهي سفن الشرق الاوسط. وزاد في بلبلة الامور في المنطقة وانتشار الشعور بالاحباط ومن اليأس من نجاح عملية السلام وصول بنيامين نتنياهو لسدة الحكم في اسرائيل وهو الرجل الذي تتحكم في مواقفه عقلية جابوتنسكية صهيونية لا تنتمي للمستقبل بل للماضي وكل مشاريع الصهيونية الماضية. فهو الذي يعتقد ان ارض الضفة الغربية وغزة هي ارض اسرائيلية وهو الذي يوافق على فكرة طرد الفلسطينيين او جزء كبير منهم الى شرق الاردن. وهو الذي ينادي باقامة دولة للفلسطينيين على الاراضي التي تقع شرقي نهر الاردن وهو الذي لا يرى مانعا في ان يقوم الفلسطينيون الذين يستمرون في العيش على ارض الضفة والقطاع بادارة امورهم بانفسهم تحت السيادة الاسرائيلية تماما كما هو الحال مع عرب فلسطين الذين بقوا على اراضي ١٩٤٨.

هذا التطور الجديد خطير جدا ويهدد عملية السلام برمتها. لكنني اعتقد ان ذوي الرؤية الواضحة والذين يمتلكون الشجاعة الكافية لاتخاذ القرارات السلمية والذين يمتلكون الحكمة قادرون على مواجهة الامور بحيث يلمسون في المدى البعيد تأثير سياسات نتنياهو من ناحية ويستمرون في دفع عملية السلام للامام. ولكن ليس بالحكمة والشجاعة والرؤية فقط ينجح القادة في صياغة تاريخ يؤمن لشعوبهم حياة افضل ونموا وتطورا وسعادة. اذ ان هناك بعدا هاما واساسيا يشكل شرطا ومقدمة ضرورية لنجاح هؤلاء القادة في تحقيق هدف اقامة الاستقرار والسلام الشامل في المنطقة وهو البعد الاقتصادي والتنموي.

لنفترض جدلا أن نتنياهو لم يفز في الانتخابات الاسرائيلية وبقي حزب العمل حزبا حاكما واستمرت المفاوضات السياسية دون تنفيذ واقعي وحقيقي لخطط التنمية الاقتصادية. فما الذي سيحصل؟

فما بالك ان غياب تنفيذ هذه الخطط التنموية وعدم رصد الاموال اللازمة لها كلل بنجاح الليكود وبنيامين نتنياهو رئيسا لوزراء اسرائيل؟

في البدء كانت الوعود بالسمن والعسل وفي البدء ربط الاتفاق السياسي بافكار للتنمية الاقتصادية وتحدث الجميع وكأن السماء ستمطر المن والسلوى غدا. وتحلى الناس بالصبر ووافقوا سياسيا على الحد الادنى الذي لا يرضي طموحهم وآمالهم السياسية متأملين بالخير القادم الذي سيعوض الخسائر على الجبهة السياسية. لكن الخير لم يأت ولا اتى سمن ولا عسل، لا بل ارتفعت الاسعار وقل الدخل او كاد يجف وتحكمت سلطات الاحتلال عبر اغلاق المعابر بقوت العمال واصبحت لقمة العيش امر بكثير من قبل واصعب منالا.

ليس هناك مجال للحديث عن الفساد والافساد ولا عن تشجيع دوائر اسرائيلية متنفذة للفساد والافساد وانغماسها هي ذاتها فيه. لكننا نريد ان نشير الى قاعدة هامة لم يعرها اصحاب الحكمة والرؤية والشجاعة في خوض معركة السلام اهتماما، فعلى الرغم من غياب المؤسسات ذات الشفافية والمحاسبية، (الامر الذي استندت له دول مانحة في حجب الاموال) فان الشروع في تنفيذ برامج التنمية التي تدر السمن والعسل على الفقراء وذوي الدخل دون الخط الاحمر وذوي الدخل المحدود، امر ممكن لا بل ضروري لخلق جو جديد واتاحة المجال للصبر السياسي المطلوب في ظل الظروف الراهنة. فما هو هذا البعد الاقتصادي التنموي الذي يفتقد له قادة الرؤية والشجاعة والحكمة؟ انه مفتاح الحفاظ على عملية السلام والصبر السياسي والاستقرار النسبي. وهذا الامر، مع احترامي للقمم الاقتصادية والجهود التنظيمية والادارية المبذولة لجمع هذه الحشود في قاعة واحدة وزمان واحد، وكل الطروحات النظرية ذات الابعاد الاستراتيجية. انه ذلك البعد الذي ينتج عن تنفيذ برامجه مردود سريع على الاصعدة التالية:

اولا: زيادة ملموسة في فرص العمل المتاحة بحيث تخف البطالة ان لم تختف.

ثانيا: زيادة ملموسة في دخل الفرد الفقير او ذوي الدخل دون الخط الاحمر او ذوي الدخل المحدود.

ثالثا: تنمية تدريجية متصاعدة وان كانت بطيئة في قطاعات الزراعة والصناعة والسياحة.

وهذا الامر يتطلب قرارا من القمم المذكورة او من المشاركين في هذه القمم ممن يمتلكون الاموال اللازمة لاستثمارها في تنمية المنطقة. والقرار المطلوب هنا هو رصد الاموال اللازمة لتطوير المشاريع الصغيرة الحجم والمتوسطة على مختلف المجالات الاقتصادية اي الزراعية والصناعية والسياحية والاسكانية. فالمشاريع الكبرى ضرورية وهامة خاصة تلك التي تتعلق بالمياه والكهرباء ومصادر الطاقة الاخرى لكنها مشاريع بعيدة المدى ويشترط فيها حسب قرار الدول المانحة ان تكون مشاريع ذات نفع مشترك. كذلك فان مشاريع البنى التحتية ضرورية واساسية لكنها مشاريع لا مردود لها سوى المردود الاجتماعي العام والتنموي العام ولا تساهم في خلق الاجواء العامة التي تحدثنا عنها فيما عدا خلق عامل واحد من العوامل المطلوبة وهو فرص العمل الجديدة. والمطلوب هو ان ترصد هذه الدول سواء بشكل مباشر او غير مباشر المال اللازم لتنفيذ خطط تطويرية ذات مدى قصير ومتوسط وهذا الامر لا يتم الا من خلال دعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة القائمة الآن في شتى القطاعات وخلق مؤسسات صغيرة ومتوسطة يحتاجها المجتمع. فهذه المشاريع هي مشاريع انتاجية فبالاضافة الى خلق فرص عمل جديدة عبر هذا التطوير فان العملية الانتاجية تساهم بالضرورة في مجمل عملية الانتاج وتؤدي الى زيادة الدخل الوطني العام وتنشيط الدورة الاقتصادية في المجتمع. وهذا امر تراكمي لا شك سيؤدي على المدى القصير والمتوسط الى قفزات نوعية في نسب التنمية الاقتصادية.

وعندما نقول «رصد الاموال اللازمة» لا نقصد اطلاقا ان تعطي الدول المانحة هبات لهذه المؤسسات. بل نقصد ان تعطي قروضا سهلة طويلة الامد وان تشجع شركاتها الوطنية على الاستثمار والشراكة مع المؤسسات الشرق اوسطية الصغيرة والمتوسطة. فالبنوك التجارية في المنطقة تعطى قروضا، ان قررت ذلك، بفائدة قد تصل الى ١٦٪ او ١٧٪ مما يعني بشكل اوتوماتيكي فشل برنامج التنمية.

والتسهيلات المصرفية والائتمانية التي تمنحها هذه البنوك محدودة جدا. بينما المطلوب ان تقوم الدول الغنية برصد الاموال التي تعطى كقروض سهلة طويلة الامد للمؤسسات القائمة او لاقامة مؤسسات جديدة بفائدة لا تتعدى ٣٪ وعلى مدى طويل مما يتيح لعملية التنمية ان تستمر وان تعيش وان تتراكم. فالاموال التي تمنح او تقرض للدول يجب ان تذهب لمشاريع البنية التحتية التي هي ليست انتاجية. اما الاموال الاخرى فالاجدى منحها او اقراضها للمؤسسات الخاصة الصغيرة او المتوسطة لتطوير الصناعة والزراعة والاسكان والسياحة. وهذا الامر هو الذي سيؤدي الى الحفاظ على عملية السلام وتحريكها وهو الذي سيعطي الفرصة للمواطنين لتذوق السمن والعسل الموعودين وهو مفتاح الصبر، لان الفرج مفتاح الصبر..

على من أنت عاتب ومن من تطلب اعتذارا

● بقلم: يوسف جميل ابو داود

الى جهاد جبارة

في مقالتك المنشورة يوم الاثنين ١١ تشرين ثاني في جريدة «الحدث» والمعنونة بـ «المسيحية ليست صهيونية فحذار الخلط يا ابا زنطه والتي جاءت كرد على تصريحات المدعو جزافاً بالشيخ النائب «ابو زنطه والتي لا داعي لتكرارها لان كل من يمتلك حسا اسلاميا، وملتزما حقيقة بجوهر الاسلام يأنف على نفسه سماعها خاصة ان صدرت عن شخص يدعي انه يمثل كافة شرائح الشعب، وينفخ بين الحين والآخر شدقيه ليدعي انه يمثل الامة الاسلامية.

وسؤالي.. اي اسلامي هذا، ويمثل هذه الفجاجة يتهم ويطعن بأخلاق اهل الكتاب للحد الذي يحيل شعائرهم من خلال اختلاطهم وسيلة اغواء لاستدراج الشباب وتلويث اخلاقهم؟

اي نائب امة يطعن في اخلاق رجال دين وأهل كتاب غير مدرك انه لو لا سمح الله دمر «كتاب» هذه الطائفة اصبح «القرآن» الكريم مرجعا دينيا لهم يتعلموا منه اصول دينهم، وتعاليم دينهم.

عتبي عليك ايها الصحفي المتميز ان تعاتب من لم يدرك هذه النقطة لانه لم يقرأ قرآنه ولم يدرك اولى بدهيات الاسلام.

كم كان بودي لو عبرت بنفسك عن عتاب كهذا حيث من عاتبت ومن خلال تصريحاته اثبت ان لا شأن له بالاسلام، ولا شأن له بامة العرب، ولا شأن له الا بالمدرسة التي تخرج منها وتعلم بداخلها كيف يحاول ان يكون اسفينا يقتحم الجسد الواحد ليمزقه.

كم كان بودي لو كسر قلمك قبل البدء بالكتابة فتطلب اعتذارا من رجل قبل ان ينفث سمومه، وطعنه بأخلاق «اهل الكتاب» ان قال عن رفاقه الذين حملوه على اكتافهم لسدة النيابة «اطفال انابيب».

هل من هذا تطلب اعتذارا؟!

هل من هذا تصدر تهديدا برفع دعوى قضائية ضده ليتلوث نقاء قضائنا ودستورنا، وقانوننا بملف اكثر اسودادا من دهاليز مدرسته؟

لا ايها الاخ.. فمدرسته ليست الاسلام، وليست ثقافة الاسلام.

اذكر جيدا انك وانت النصراني كنت تكتب في جريدة «الرباط» الاسلامية واعلنت بها انك وانت النصراني تطالب امة العرب، وامة الاسلام بأن يشهروا كل اسلحتهم دفاعا عن المنفيين في «مرج الزهور» وحسب اعتقادي كان زمنها هذا الشيخ قابعا في برجه يحاول تجيير نضال «الرنتيسي» ودم الشهداء ليرسم من خلال بحة صوتهم ودم الشهادة مفرغاته اللفظية ليرتقي من خلالها سلم الشهرة، والمفارقة ان «الرنتيسي» عاد للنفي في وطنه، ودم الشهداء صنع الملحمة ليبقى «ابو زنط» يعبث بمفرداته لا لشيء الا لزرع اسافين الفتنة مرة في مزاوداته السياسية واخرى في الطعن بأخلاق ابناء شعبه.

لم يطعن فقط بأخلاق المسيحيين جراء الاختلاط، بل طعن بكل الاخلاق في جامعاتنا واسقط كل ابنائنا لان الاختلاط الذي يعتبره شيخنا وسيلة للاغواء محقق في جامعاتنا الرسمية منها والاهلية فهل هذا يعاتب؟

اعتقد جازما واقول هذا للشيخ انك لم تدرك بعد حقيقة الاسلام ولم تع اول درس من التعاليم الاسلامية وقيمها عبر كل العصور منذ بزوغ فجره.

كان حاميا للكنيسة وللمسيحية وان كان غير ذلك فلتدلني ايها الشيخ على ذلك.

اعتقد جازما انك لم تقرأ خطبة «ابو بكر الصديق» لاسامة بن زيد قائد اول حملة لبلاد الشام والتي بها حدد هذا الخليفة بنود اول وثيقة لـ «حقوق الانسان».

اعتقد جازما انك ايها الشيخ لم تقرأ كيفية دخول جيش الفتح الاسلامي الى المدينة المقدسة، وكيف سلم المطران «جيفرونيوس» الممثل جزئيا لاخلاق المسيحية مفاتيح المدينة المقدسة للخليفة «عمر» الذي امثالك يذبحوه يوميا.

واعتقد انك لم تقرأ سورة مريم ولا سورة آل عمران.

واعود بقولي الى جهاد..

الاسلام يبقى رسالة السماء ولا يعيه حقيقة سوى ابناء السماء. لذا اقول لك ان جميع المتكئين على الآخر/ الخارج لن ينجحوا في لحظة ما مهما كانت قدراتهم اللفظية في تشويه لاخلاق اهل الكتاب او تلويث بيت من بيوت الله. فللكنيسة في الاسلام حرمة وللمسيحية واخلاقها في الاسلام حرمة، ولاهل الكتاب في الاسلام حرمة وكل من يحاول عكس ذلك يكون الاسلام قد لفظه فلا تعاتب من لا يدرك سوى ملمس اصبعه.○

رويدك يا جهاد!

حضرة الاخ الفاضل رئيس التحرير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد...

يقول الحق سبحانه وتعالى في كتابة العزيز في الآية الثانية والثمانين من سورة الانعام (لتجدن اشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود والذين اشركوا ولتجدن اقربهم مودة للذين آمنوا الذين قالوا انا نصارى ذلك بأن منهم قسيسين ورهبانا وانهم لا يستكبرون»....

سيدي الفاضل... لقد طالعت ما كتبه الاستاذ جهاد جبارة في صحيفة الحدث في عددها رقم (٧٢) ولانني لا اتوقف ابدا عن مطالعة ما يكتبه السيد جبارة منذ عدة سنين في مختلف الصحف المحلية فقد بات بوسعي ان اجزم طبيعة مشاعره واحاسيسه من خلال سبري اغوار الحروف والكلمات التي جاءت في مقالته فأعرف حالته النفسية اثناء الكتابة ان كان مرهقا او مرتاحا، متأنيا او مستعجلا، غاضبا او خلاف ذلك.

ومما لفت انتباهي في مقالته المشار اليها اعلاه مدى الغضب والالم الذي يعتصر مشاعره واحاسيسه اثناء كتابته لتلك المقالة وهو يرد فيها على فضيلة الشيخ النائب (ابو زنط) ومن هذا المنطلق اخترت عنوانا قلت فيه (رويدك يا جهاد) ولك الحق ان تغضب كثيرا لان جميع احبابك واصحابك الذين يدخلون بيتك وتدخل بيوتهم من المسلمين، ولانك منذ ان بدأت الكتابة في الصحف وانت تنافح عن قضايا انسانية واجتماعية تعود بالنفع والفائدة على عائلات مسلمة، وغضبت لانك لم تكتب في يوم من الايام حرفا واحدا ولا فاصلة فيها اساءة من قريب او بعيد لواحدة من الملل والنحل على سطح البسيطة وتحديدا فوق تراب هذا الوطن الذي نستظل تحت سمائه ونشرب جميعا من مائه ونستنشق من هوائه.. وان كنت قد غضبت وكتبت ما كتبت بسبب ما صرح به فرد واحد في مجتمعنا فلك مطلق الحق في هذا لانني كمسلم لا اسمح لاحد من بني الانسان ان يتفوه ببنت شفة واحدة على جموع الحجيج الى بيت الله الحرام من الذكور والاناث الذين يجتمعون بالملايين على صعيد واحد وهم يبتهلون الى الله عز وجل بالمغفرة، فلو كتبت انت تلميحا لا تصريحا كلمة واحدة فيها مساس بهذا الجمع الطاهر المبارك لقام البعض واسقط عليك السماء كسفا ودعا عليك بالويل والثبور، ولكل امة من الامم معتقدها الديني الذي تقدسه وتحترمه وهذا هو الواقع الذي عشناه ونعيشه في هذا الوطن.

اما الامر الآخر الذي اضيفه هو موقف الغرب المسيحي من الجاليات المسلمة التي تعيش فوق ترابه حيث نرى بأن هذه الجاليات تقوم على بناء المساجد بدعم من حكوماتها او عن طريق المحسنين الذين يعيشون هناك، وتمارس شعائرهم الدينية كاملة غير منقوصة وتقوم حكومات تلك البلدان بتوفير الامن والحماية لجميع اصحاب المعتقدات بمن فيهم اولئك الذين يعبدون (الشيطان) فماذا لو سمعنا او قرأنا في يوم من الايام على سبيل المثال فقط بان رئيس بلدية (لندن) قد طلب من الجالية المسلمة هناك ان لا ترفع الآذان عبر السماعات الخارجية???? ما هو موقفنا ازاء قرار كهذا??? لا شك ان صحفنا ورجال الدين في العالمين العربي والاسلامي سيرفعون اصواتهم عاليا منددين بقرار رئيس بلدية لندن وكأنهم يعتقدون دونما وعي منهم ان لندن عاصمة الاردن وان رئيس بلديتها هو الدكتور ممدوح العبادي!!!! مع ان الواقع يفرض علينا ان نشكر الحكومة البريطانية التي سمحت للجالية الاسلامية بتشييد المساجد واقامة الشعائر الدينية الخاصة بها لكننا دائما وابدا نتصرف بعواطفنا ونترك عقولنا!

وحين امرت الحكومة الفرنسية الطالبات المسلمات بعدم ارتداء الحجاب في حرم الجامعة تعالت الاصوات على مختلف المنابر الدينية والسياسية منددة بقرار السلطات الفرنسية التي تريد هدم تعاليم الاسلام والاعتداء على حرمته وكأن فرنسا تحت حكم الخليفة معاوية بن ابي سفيان لا تحت حكم فرانسوا ميتران في ذلك الحين.. علما بأن الحكومة المصرية كانت قد اصدرت قرارا مشابها يمنع الطالبات من ارتداء الحجاب او الجلباب في حرم الجامعة ولم نسمع صوتا او همسا من احد من الناس ممن يدعون الغيرة على الاسلام والمسلمين!!! أليس هذا بتناقض غريب عجيب????

نحن في الاردن يا اخي جهاد نركب في سفينة واحدة يقودها الربان الهاشمي يمخر بنا عباب بحر المستقبل المشرق بعون الله ولا نسمح لاي كان من ركاب السفينة مهما كان معتقده الديني او السياسي ان يثقب ثغرة في هذه السفينة ينفذ الماء من خلالها فيغرق حامل القرآن وحامل الانجيل مع رجائي اليك ان تسارع الى طي هذه الصفحة نهائيا وان لا تتطرق الى هذا الموضوع تحت اي ظرف من الظروف.

كن كالنخيل عن الاحقاد مرتفعا
ترمى بحجر فتلقي اطيب الاثمار

مع اصدق تحياتي الى اسرة الحدث والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.○

الشيخ – سعدالدين زيدان (ابو موسى)
خطيب مسجد الامام الرواس

وفد من كلية الحقوق بالزيتونة يزور العدل العليا

تمشياً مع خطة كلية الحقوق بجامعة الزيتونة في تواصلها مع المجتمع وتحقيق الجانب التطبيقي عن طريق الربط بين الدراسة النظرية والممارسة العملية قام وفد من طلبة كلية الحقوق بجامعة الزيتونة الاردنية بزيارة علمية الى محكمة العدل العليا يوم الاحد الماضي ورافقهم الدكتور زهير قدورة رئيس قسم القانون العام بكلية الحقوق، ولدى وصول الطلبة حضروا جانباً من جلسة المحكمة واستمعوا الى ما جرى فيها من مناقشات ومرافعات. وبعد انتهاء الجلسة التقى الطلبة والطالبات مع رئيس واعضاء هيئة المحكمة حيث استمعوا الى شرح واف عن المحكمة واختصاصاتها ثم قام بعض الطلبة بتوجيه العديد من الاسئلة والاستفسارات، وقبيل المغادرة توجه المشرف على هذه الزيارة الدكتور زهير قدورة بالشكر لرئيس واعضاء هيئة المحكمة على استضافتهم لوفد طلبة كلية الحقوق وتعاونهم من اجل ان تحقق هذه الزيارة العلمية الاهداف المرجوة، ولقد تركت هذه الزيارة انطباعاً جيداً لدى الطلبة المشاركين من حيث الفائدة والمعرفة.○

برقية شكر لرئيس التحرير



ارسل السيد عدنان الطوباسي رئيس الجمعية الثقافية للشباب والطفولة رسالة شكر الى الزميل رجا طلب رئيس التحرير قال فيها: بعد انتهاء ندوة «واقع الصحافة في الاردن» لا يسعني الا ان اتقدم اليكم بالشكر الجزيل باسمي وباسم اعضاء الهيئة الادارية للجمعية الثقافية للشباب والطفولة لمشاركتكم الايجابية والقيمة في الندوة مما كان له الاثر الكبير في انجاحها. ويذكر ان رئيس التحرير قد شارك في الندوة سالفة الذكر من خلال محاضرة ناقش فيها قضية المصداقية في الصحافة الاسبوعية، كما دار حوار بينه وبين الحضور في الموضوع نفسه.

مدير عام المطبوعات يزور الحدث

زار مقر الحدث يوم السبت قبل الماضي وكيل وزارة الاعلام بالنيابة ومدير عام دائرة المطبوعات والنشر الاستاذ محمد امين حيث التقى رئيس التحرير الزميل رجا طلب ودار بينهما حديث تناول واقع الحركة الاعلامية في الاردن وعدة مواضيع اخرى.

تصوير: سهيل الزريقي

مناقشة حول التلفزيون الاردني

بحضور عدد من منيعي ومنيعات التلفزيون الاردني قام السيد ناصر جودة بمناقشة عدة مواضيع تتعلق بتطوير وتحسين السياسة البرامجية للتلفزيون الاردني وناقش منيعي التلفزيون حول كيفية القيام بتطوير شتى الجوانب التي يعرضها التلفزيون الاردني.





وفود اندونيسية وتركية تزور تجارة عمان

قام الوفد الاندونيسي الذي يزور الاردن حالياً لحضور اجتماعات اللجنة الاردنية الاندونيسية المشتركة بعقد لقاء يوم الاثنين الماضي للالتقاء برؤساء الغرف التجارية والفعاليات الاقتصادية ورجال الاعمال الاردنيين لبحث زيادة التبادل التجاري بين البلدين. كما سيزور وفد تجاري تركي غرفة تجارة عمان.





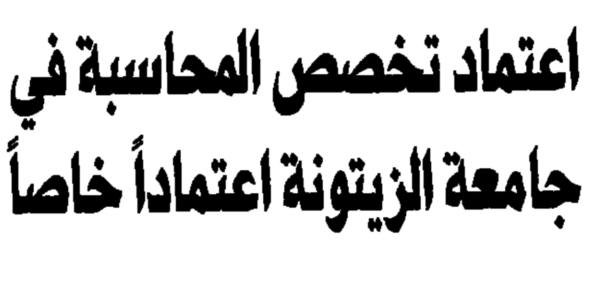
التخلص من حصى المرارة والكلى

عقد الدكتور يوسف العالول في النادي العربي للثقافة والفنون ندوة بعنوان «التخلص من حصى المرارة والكلى» يوم الثلاثاء الماضي وركز العالول على مدى تطور العلم في هذا المجال حيث لم يعد هناك حاجة لعمليات جراحية كما في السابق «يعتمد على اجهزة تفتيت الحصى بالموجات الصوتية المتوفرة في جميع المستشفيات في المملكة وبدون جراحة.





اعتماد تخصص المحاسبة في جامعة الزيتونة اعتماداً خاصاً



في جلسته الثامنة والثلاثين بعد المئتين المنعقدة في ١٠/٣١ وافق مجلس التعليم العالي على اعتماد تخصص المحاسبة في جامعة الزيتونة اعتماداً خاصاً.

افتتاح مطعم السفراء بادارته الجديدة

افتتح السيد عبد الرؤوف التل رئيس بلدية اربد الاسبوع الماضي مطعم السفراء بادارته الجديدة.

واكد السيد باسم الغول في كلمة القاها خلال الافتتاح ان تعديلات جوهرية اجريت على الاسعار للتسهيل على زبائن المطعم خاصة الطلاب منهم.





جميعهم... اردنيون!؟

وزراء ومسؤولون ونواب وامناء احزاب وصحافيون وفنانون في جزر منعزلة

الحدث - خالد ابو الخير

اعزائي القراء: قد يصدمكم هذا التحقيق المحلي الخفيف، كونه ينأى بكم عن قض وقضيض السياسة والمشاكل التي لا تنتهي وينشغل بها عادة الوزراء والمسؤولون والكتاب والصحافيون والفنانون ومقدمو نشرات الاخبار والبرامج التلفزيونية، ليحط بهم وبكم، في السؤال الاول من التحقيق الى جزيرة بعيدة ومنعزلة. بينما.. ينحصر السؤال التالي في تبين طريقة تعامل هذه الشخصيات وجميعها عامة بالمناسبة، مع ابنائهم المراهقين.

لن اطيل عليكم.. فالتحقيق بين ايديكم.

سألنا الدكتور عبدالرزاق طبيشات وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة.. اولا: لو فرضت عليك الاقامة في جزيرة معزولة في المحيط.. الهادئ مثلا.. فمن هو الشخص او الشيء الذي ستصحبه معك؟

اجاب الدكتور طبيشات

د. طبيشات: سأصطحب الى الجزيرة محمد وام محمد وهموم الدنيا والمستقبل

ضاحكا: ابني محمد.

* بعدين بتزعل ام محمد؟

– لا.. هيك خطر ببالي.. لانه محمد جالس امامي.. واذا جزيرة حلوة.. اصطحبه معاي، علما بأنه سنة ثانية جامعة، ونقعد نحكي عن هموم الدنيا والمستقبل انا واياه.. واذا ما بدك ازعل «ام محمد».. باخذها معاي كمان.

* حسنا.. ما الذي ستفتقده كثيرا اثناء وجودك في الجزيرة؟

– لا شك.. الوطن.. والاهل.. انا بس اغيب عنهم شوي اشتاق لهم.

* سؤالنا التالي.. سلوكي، لو ضبطت ابنك المراهق يتحدث على الهاتف مع فتاة، ماذا ستفعل؟

– والله.. اولا ما بحكي.. لانها شغلة طبيعية.. متوقعها، بعدين بيني وبينه.. بتفاهم معاه، واعطيه توجيهات تضمن ان لا يتورط.

اما الدكتور «كمال ناصر» وزير التنمية الاجتماعية فقال ردا على السؤال الاول ضاحكا ايضا: سآخذك انت!

* لماذا؟

– لانك صحفي!

* حسنا.. لو ضبطت ابنك المراهق وهو يتحدث في الهاتف مع فتاة.. ماذا تفعل؟

– اتركه ينهي مكالمته.. بعدين بحكي معاه.. ولكن.. ما هو هدفك من هذه الاسئلة؟

– ان نضيء الجانب الآخر من الشخصيات العامة يا دكتور.. اذن نفهم من اجابتك انك ديمقراطي؟

– جدا.. وبناء شخصية الابناء فكر ومسؤولية.. ومن السهل على اي انسان ان يستخدم القمع ولكن القمع ليس طريقة جيدة لبناء شخصية الابناء.

ونترك الدكتور كمال ناصر لنوجه ذات الاسئلة للنائب الاسلامي الدكتور محمد عويضة، قال: هذا سؤال فيه احراج.

* ان شاء الله ما يكون فيه احراج..

– سآخذ القرآن الكريم.. وزوجتي.

* لماذا؟

– اما القرآن الكريم.. فهو خير مسل ورفيق وامين لانه

د. عويضة: القرآن وزوجتي.. لان اساس الكون نظام الزوجية

كلام الله تعالى واذا اردت ان تكون قريبا من الله فاقرأ كلام الله.. واما الزوجة.. فأساس الكون هو نظام الزوجية اذ خلق الله تعالى كل شيء زوجين، فليكن في هذه الجزيرة تكوين جديد.

* لدينا الآن سؤال سلوكي.. لو ضبطت ابنك يتحدث على الهاتف مع فتاة.. كيف ستتصرف؟

– من فضل الله اننا تعبنا على تربية ابنائنا.. ولكن ان حدث.. فلا وسيلة هناك الا التوجيه والوعظ والتذكير.

السيد سالم النحاس، امين عام حزب الشعب الديمقراطي الاردني «حشد» قال: هذا سؤال صعب!

* حسنا.. سنخيرك بين ان تأخذ حماتك الى الجزيرة معك.. او الكباريتي؟

– لا.. لا.. طبعاً.. لا حماتي ولا الكباريتي.. سآخذ حالي.

* حالك؟!

– نعم حالي..

* ما الذي ستفقده اكثر شيء اثناء وجودك في الجزيرة؟

– الصديق الصديق.. الصديق حقا الذي مثله مثل العنقاء.

* لو ضبطت ابنك يحادث فتاة على الهاتف.. هل ستعاقبه على فاتورة الهاتف؟

– لا.. سأقول له.. بس دير بالك من الدنيا.. كن حذرا.

الكاتب الصحفي المعروف «حمادة فراعنة» قال:

– آخذ زوجتي؟

* حسنا.. ما هو اكثر شيء ستفقده في الجزيرة؟

– ابي؟

* لو ضبطت ابنك يحادث فتاة على الهاتف.. ماذا ستفعل؟

– سأحضر له سدر كنافة.

* انت ديمقراطي اذن؟

– هكذا.. علمني ابي.

الفنانة عبير عيسى قالت: سآخذ ابنتي.

* لماذا؟

– لانها اهم انسانة عندي احب ان اكون معها.

* حسنا.. ما هو اكثر شيء ستفتقدينه؟

– اهلي ووطني واصحابي وفني وكل ما هو جزء مني، ان شاء الله ما تصير.. وما اضطر اروح على هذه الجزيرة.

* اذن لننتقل الى السؤال التالي..

– اسأل؟

* لو ضبطت ابنتك المراهقة تتحدث في الهاتف مع شاب ما.. كيف ستتصرفين؟

– ان شاء الله اكون عارفة انها ستحكي هذا التلفون.. لن اكون ديكتاتورية لانها طبعا ستستمر في كل هذه المراحل وستحكي مع شباب وبنات.. وان شاء الله تدخل الجامعة.. ومجتمع الجامعة فيه اختلاط.

* هل انت ديمقراطية في البيت؟

– يعني.. نوعا ما.. في الاشياء المسموح بها اما في الاشياء الاخرى.. فأنا ديكتاتورية.

اما السيد احمد نبيان، مدير العلاقات العامة في وزارة التموين، فيبدو انه يؤمن بكلمات اغنية «فيروز» التي تقول: شو بيبقى من الرواية.. من وصيفة السهر.. من الناس اللي حبوا.. من اللوعة.. من السهر.. شو بيبقى من الليل من الضحك من البكي.. شو بيبقى يا حبيبي.. بيبقى قصص زغيرة عم بتطيرها الريح.

لذلك.. قال «نبيان» انه سيصطحب معه كتابا.

* لماذا؟

– لان الكتاب ثروة.. يحتوي على ملخص لتجارب الانسان وثقافات البشر.. وكما يقول المتنبي «وخير جليس في الزمان كتاب».

* حسنا.. لو ضبطت ابنك يتحدث على الهاتف مع فتاة.. ماذا ستفعل؟

– بشكل عام.. لست ضد ذلك.. لان هذه المسألة طبيعية يمر بها كل انسان ومن حقه ان يبث اموره العاطفية من خلال اتصال هاتفي او من خلال علاقات معينة، لا يسيطر عليها الانسان في سنه، كونه يكون واقعا تحت ضغط بيلوجي.. انا لست متشددا تجاه عواطف الناس.. ولكن.. بشرط ان تكون ضمن حدود احترام الخطوط الحمراء التي وضعها المجتمع.

* اذن.. انت ديمقراطي؟

– طبعا.. ولا تنس بأنني مؤلف كتاب السلوك الديمقراطي.

وقالت السيدة «بسمة الصرفندي» مديرة مكتب وزير العمل: اذا استطعت ان آخذ شخصا الى الجزيرة معي.. فسوف آخذ والدي، واذا سمحتم لي.. باخذ شي.. سآخذ.. حقيبة ملابسي..

* لماذا والدك؟

– لانه اكثر انسان عزيز على قلبي.. وانا متفاهمة معه جدا واحس باننا نكمل بعضنا بعضا لذلك.. احب ان يكون معي.

* وابنك.. كيف ستتصرفين معه اذا ضبطته يتحدث على الهاتف مع فتاة؟

– لا شيء.. يمكن اكون داخليا مبسوطة.. لكنني لن اظهر ذلك له، وسأحاول ان اعرف من هي هذه الفتاة وان اتعرف على تفاصيل العلاقة.. ولكن.. دون ان اتدخل فيها.

* انت ديمقراطية؟

– يعني.. نوعا ما!

● عبد الرزاق طبيشات ● كمال ناصر ● د. عويضة

وقال السيد «بشار جرار»، مقدم البرامج الاخبارية المعروف الذي يطل علينا يوميا في تمام الساعة الثامنة.. قال: اريد ان آخذ شيئا وشخصا.. ممكن؟

* ممكن.

– يا ريت.. الحقيقة ان هذا السؤال صعب جدا جدا لكن ممكن افكر بأخذ جهاز راديو معي.. اسمع منه الاخبار واظل على اتصال من خلاله مع العالم.

* اراك مصرا على الاخبار؟

– طبعا.. ولا يمكن ان اقبل بالذهاب الى الجزيرة الا اذا تأمن لي الاتصال مع الناس عبر الراديو على الاقل او التلفزيون.

* والشخص؟

– احد الاقارب المباشرين.. اما زوجتي او طفلتي او والدي او والدتي..

* من ستفتقد؟

– بقية افراد اسرتي وزملائي ..اخوي المخرج وائل الزعبي مثلا..

* حسنا.. لديك ابنة الله يخليها.. لو ضبطتها عندما تصبح مراهقة وهي تتحدث مع شاب على الهاتف.. ماذا ستفعل؟

– اولا.. اعترض على كلمة ضبطتها.. لان ذلك ليس جريمة، ولوقتها.. ستكون القيم الاجتماعية قد تغيرت.. الحقيقة ان علاقتي مع ابنائي علاقة صداقة وثقة.. وسأفهمها ان الحذر من الاشخاص المسيئين واجب.

* انت ديمقراطي حقا؟

– يعني.. ان شاء الله.. لانني تربيت في البيت على الديمقراطية.

(ع. ظ).. سكرتيرة وزير.. قالت

– آخذ امي

* لماذا؟

– لانها اجمل واروع واحن واحسن شخص.

* الن تفتقدي احداً عندما تكونين في الجزيرة؟

واجابت ضاحكة: ابدا.. بخلص من المشاكل.

«ناصر عمر»، فنان، قال: اذا شخص آخذ زوجتي واذا شيء.. آخذ ورقة وقلماً.

* لماذا؟

لان الزوجة النصف الآخر واكتمال الانسان وسبيل التعبير عن اشياء مختلفة داخل الانسان، سواء كانت حالة شعرية او اجراء حياتياً.. والزوجة تفي بكل هذا ودون المرأة.. لا معنى للرجل ولا للحياة.. والورقة والقلم لان ما يميز الانسان عن الحيوان هو فكره.

* وابنك. ماذا ستعمل معه لو ضبطته يحكي مع فتاة على الهاتف؟

– لا شيء.. احاول ان اقدم له النصائح الممكنة التي تكفل له اجتذابها اكثر.. وسأكون سعيدا.. وسأكون اكثر سعادة اذا تواعد معها.

السيد نضال ارسلان، مدير مكتب وزير السياحة قال:

– الجزيرة ليست معزولة لان الله موجود في كل مكان.

* نحن نتحدث عن المستوى البشري؟

– حسنا.. اذا كانت عملية استكشاف لجزيرة سآخذ صديقا عزيزا.

* ما الذي ستفتقده اكثر شيء؟

– طبعا.. الوطن.

* وابنك.. ماذا ستفعل معه اذا ضبطته يتكلم مع فتاة على الهاتف؟

– اؤدبه بالكلام.. اوضح له الامور وان هذا الامر خطأ ولا يجوز وعيب والعادات والتقاليد.

* هل تعتقد انك ديمقراطي؟

– بالنسبة لي نعم انا ديمقراطي احب ان آخذ رأي الجميع.

السيد سعد حتر، صحفي.. وكالة الصحافة الفرنسية، قال: لا افضل ان اكون في جزيرة نائية.. لكني افضل ان اكون في فندق خمس نجوم.. وكافة اساليب الراحة موجودة.. ومتوفرة.. من بِرك جاكوزي.. وثلة من الحسان.. يتمايلن حولي.

وحول ضبطه لابنه، قال:

النحاس: لن اصطحب حماتي ولا الكباريتي

اشجعه.. واقول له قلل من مدة المكالمة لان الاسعار غالية جدا.. وبلاش الفاتورة تكبر.

ريبكا المصري من وكالة الصحافة الفرنسية، قالت: سآخذ سعد حتر.. واتركه في الجزيرة واروح.

السيد اسامة مزاهرة من سلطة الطيران المدني قال: سآخذ معي الى الجزيرة سيندي كراوفورد.

اما السيد سمير مغربي، صحفي، فقال: سأصطحب حماتي الى الجزيرة واتركها هناك.

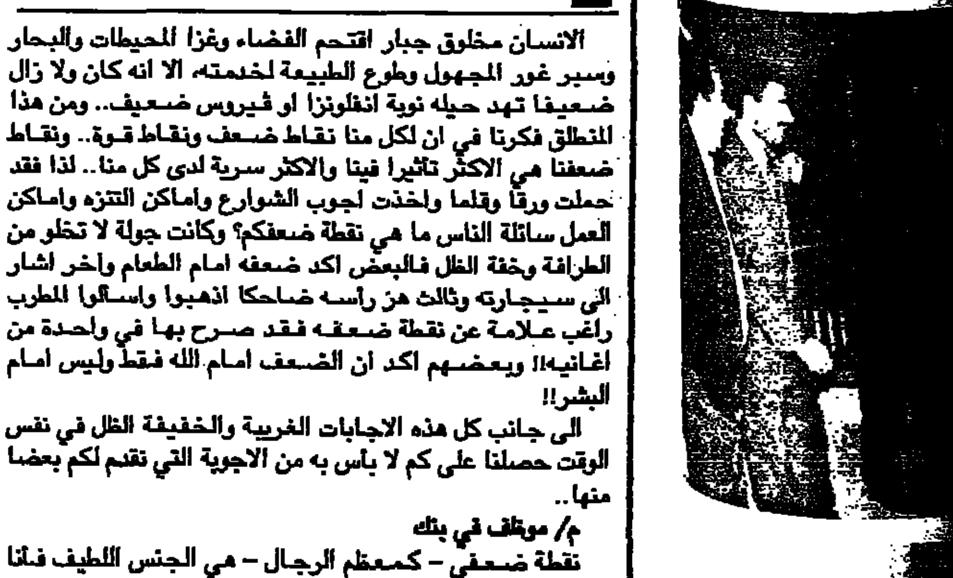
وبغرض التنويع.. سألنا الزميلة «بثينة السراحين».. ماذا ستصطحبين معك.. فقالت:

– ماما.. ولعبتي ديما.

* لماذا؟

– لانها تحبني اكثر من نفسها.. ولعبتي لانني احبها من زمان.. احكي معها دائما.. ولا تفشي سري ولا تتأفف من كلامي معها.

وبعد.. تصور عزيزي القارئ انك في هذه الجزيرة المنعزلة.. ما الذي ستصطحبه معك، علما بأنه لا داع لاصطحاب الكوبونات او الشعارات الحكومية وغير الحكومية.. اليس كذلك؟■



المال.. الجنس.. الاطفال.. المواقف الحرجة .. الحب

اعترف.. ما هي نقطة ضعفك!

الحدث - غادة غنيم

الانسان مخلوق جبار اقتحم الفضاء وغزا المحيطات والبحار وسبر غور المجهول وطوع الطبيعة لخدمته، الا انه كان ولا زال ضعيفا تهد حيله نوبة انفلونزا او فيروس ضعيف.. ومن هذا المنطلق فكرنا في ان لكل منا نقاط ضعف ونقاط قوة.. ونقاط ضعفنا هي الاكثر تأثيرا فينا والاكثر سرية لدى كل منا.. لذا فقد حملت ورقا وقلما واخذت اجوب الشوارع واماكن التنزه واماكن العمل سائلة الناس ما هي نقطة ضعفكم؟ وكانت جولة لا تخلو من الطرافة وخفة الظل فالبعض اكد ضعفه امام الطعام وآخر اشار الى سيجارته وثالث هز رأسه ضاحكا اذهبوا واسألوا المطرب راغب علامة عن نقطة ضعفه فقد صرح بها في واحدة من اغانيه!! وبعضهم اكد ان الضعف امام الله فقط وليس امام البشر!!

الى جانب كل هذه الاجابات الغريبة والخفيفة الظل في نفس الوقت حصلنا على كم لا بأس به من الاجوبة التي نقدم لكم بعضا منها..

م/ موظف في بنك

نقطة ضعفي – كمعظم الرجال – هي الجنس اللطيف فأنا اضعف والين امام اغراء المرأة وسحرها الذي لا يقاوم.. واعتقد ان هذا الضعف فطري وغريزي وازلي قديم قدم التاريخ فحواء جرت آدم خارج اعتاب الجنة.. فكيف تريدونا ان لا نضعف امام النساء!..

اما نهى/ سكرتيرة فتقول:

نقطة ضعفي هي اهلي حيث اضمر عاطفة قوية جدا تجاههم وانا لا استطيع ابدا ان اراهم بوضع سيئ او محزن.

اما سائدة فتشارك نهى بموضوع العاطفة حيث تقول: انا عاطفية جدا ويمكن استثارة مشاعري بسهولة وهذا ما اعتبره نقطة ضعفي الرئيسية..

عاطف/ سائق تاكسي يقول:

نقطة ضعفي هي المواجهة خاصة مواجهة الاشخاص وجها لوجه فأنا احاول تحاشيها وتجنبها لانها صعبة وتعرضني للتوتر..

اما ابو حسين/ بائع متجول فأجابنا وقد اتخذ صوته نبرة حادة:

انا ضد الصدمات!! وقلبي بارد ولا اؤمن بوجود نقاط ضعف لدى الانسان وان وجدت فعليه ان ينتصر عليها..

فراس العتوم/ طالب جامعي

نقطة ضعفي هي حرصي على عدم جرح شعور الآخرين خاصة الجنس اللطيف!!

ثائر المومني/ طالب جامعي

انا اضعف امام المواقف المحزنة سواء حصلت معي شخصيا او مع احد معارفي او اصدقائي حيث اشعر بحالة تعاطف ورثاء عميق نتيجة لهذه المواقف .

اما رانيا/ طالبة جامعية فقد اجابتنا جوابا غريبا ومثيرا للانتباه في نفس الوقت.. حيث قالت بصراحة مطلقة فنقطة ضعفي هي عدم كوني من المتمتعين بالنفوذ والمال والواسطات التي اعتبرها الكرت الرابح بيد الكثيرين والتي تسهل وتذلل الصعاب لهم.. في مجتمع كمجتمعنا عدم التمتع بالحسب والنسب والنفوذ هو نقطة ضعف الكثيرين الكادحين!

رائدة/ بائعة في توفوتيه

نقطة ضعفي هي ان احب شيئاً ما فأنا ابذل قصارى جهدي للحصول عليه وعدم التفريط به.. فأحارب من اجله.. ان حبنا للامور يضعفنا امامها..

رامي رمضان/ طالب

البعض اعترف بها والبعض الآخر اكد انه ضد الصدمات!!

نقطة ضعفي هي والدي فأنا اخشى الخوض معه في اي نقاش واحسب له اكبر حساب والبي اوامره بدون تردد كان ولا زال نقطة ضعفي الاولى!

قصي القضاة/ طالب

نقطة ضعفي هي التكيف مع الناس من حولي واستيعابهم من حيث تفكيرهم وعاداتهم واتجاهاتهم وانا اسعى للتغلب على هذا الضعف ولا ارجع هذا لنقص او ضعف في شخصيتي بل لكون تركيبة المجتمع والناس اصبحت صعبة حيث يلجأ الناس لاساليب ملتوية وغير سوية بالتعامل مما يخلق لي الكثير من الانزعاج والارباك!!

حسين/ مدير قسم في احدى الشركات

اجاب بحدة: لم افكر يوما بان اسأل نفسي هذا السؤال وليس من الممكن ان اصرح لكم بنقطة ضعفي لانها ملكي وحدي وسر من اسراري.. واذا كشفت نقطة ضعفي للآخرين فأنا اقوم بتعرية ذاتي وكشف اوراقي وهذا غير ممكن ابدا!

وتقول آمال/ ربة منزل

نقطة ضعفي هي الاطفال فدموع طفل باك او نظرة عاتبة من عينيه كفيلة بأن تخترقني..

اما ليلى وهي ربة منزل ايضا فتقول حبي للناس نقطة ضعفي فأنا اسعى الى ارضاء من حولي واحيانا على حساب راحتي الشخصية.

حسين بوزية/ مدقق حسابات

نقطة ضعفي هي المواقف الحرجة فاذا تعرضت لموقف محرج اضعف واتخبط واحتار في كيفية التعامل معه.

محمد الفاتح/ طالب

خجلي هو نقطة ضعفي فأنا خجول جدا وخجلي يدفعني الى الاستجابة لطلبات من حولي وخاصة الجنس اللطيف.. بالاضافة الى انني نشأت في مجتمع محافظ جدا ومغلق واجد صعوبة بالتأقلم والتكيف مع مجتمع الجامعة المختلط الا انني اعتبر نقطة الضعف هذه مؤقتة وستزول مع الزمن والتعود..

حسان الخرابشة/ موظف

نقطة ضعفي ونقطة ضعف غالبية الناس في مجتمعنا هي لقمة العيش التي نحرص جميعا على الحصول عليها وبشتى الطرق الممكنة..

محمد/ موظف علاقات عامة

تضعفني المفاجأة عندما اتعرض لمواقف فجائية ولا اكون متمكناً من عمل تخطيط مسبق لها.

بالاضافة الى كل هؤلاء خرجنا بحفنة من الاجوبة كانت كالتالي...

البعض قال انه ضعيف جدا امام الكلام المعسول والذوق و«الاتيكيت» وآخرون قالوا انهم ضعيفون جدا امام الدموع حتى لو كانت دموع تماسيح..

حواء نقطة ضعف آدم الازلية

وفتاة قالت ان نقطة ضعفها الوحيدة في الوقت الحالي هي الحصول على عريس جاهز وميسور الحال واخرى قالت انها لا تقاوم التسوق وحب الثياب والاكسسوارات.. واخرى قالت ان نقطة ضعفها هي الثرثرة فهي «كراديو الترانزستور» اذا تحدثت لا تصمت!!

ونحن نقول في نهاية هذه الجولة حبذا لو ننتصر على نقاط ضعفنا ونقولها ايضا لله في خلقه شؤون!!○





رئيس وأعضاء مجلس الادارة
وموظفو الشركة الاردنية
لصناعات البحر الميت
المساهمة العامة المحدودة
(شركة قابضة)

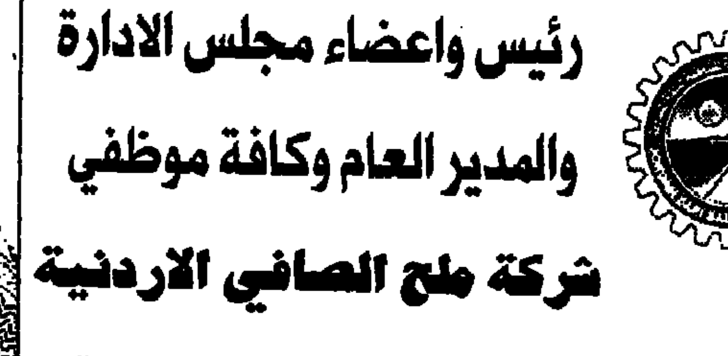
يرفعون الى مقام حضرة صاحب الجلالة

الملك الحسين المعظم

أسمى آيات التهاني والتبريك
بمناسبة عيد ميلاده الحادي والستين
متمنين لجلالته دوام الصحة والسعادة والعمر المديد

وكل عام وأنتم بألف خير





رئيس واعضاء مجلس الادارة
والمدير العام وكافة موظفي
شركة ملح الصافي الاردنية
المساهمة العامة المحدودة

يرفعون الى مقام حضرة صاحب الجلالة

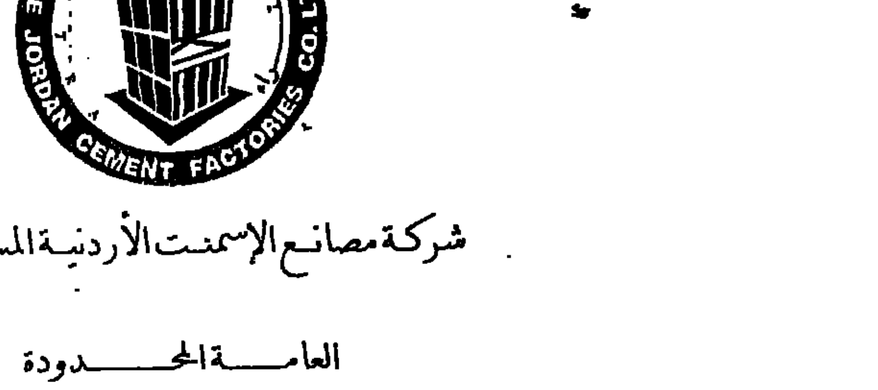
الملك الحسين المعظم

أسمى آيات التهاني والتبريك
بمناسبة عيد ميلاده السعيد
متمنين لجلالته دوام الصحة والسعادة والعمر المديد

وكل عام وجلالتكم بألف خير

عيد سعيد
عمر مديد
ونصر أكيد
كل عام وجلالة حسيننا بخير
كل عام وأردن الحسين بخير





شركة مصانع الإسمنت الأردنية المساهمة
العامة المحدودة



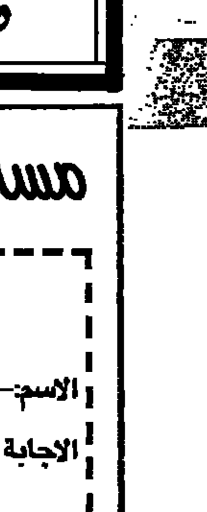
رئيس وأمين عام وأعضاء مجلس ادارة سلطة
اقليم العقبة وموظفوها
يتشرفون برفع أسمى آيات التهاني
والتبريك الى مقام حضرة صاحب
الجلالة

الملك الحسين المعظم

بمناسبة عيد ميلاد جلالته

داعين الله تعالى أن يمد في عمره
ويمتعه بموفور الصحة والعافية
وكل عام وأنت بخير يا راعي المسيرة ويا سيد البلاد

أصدقاء الهايد بارك







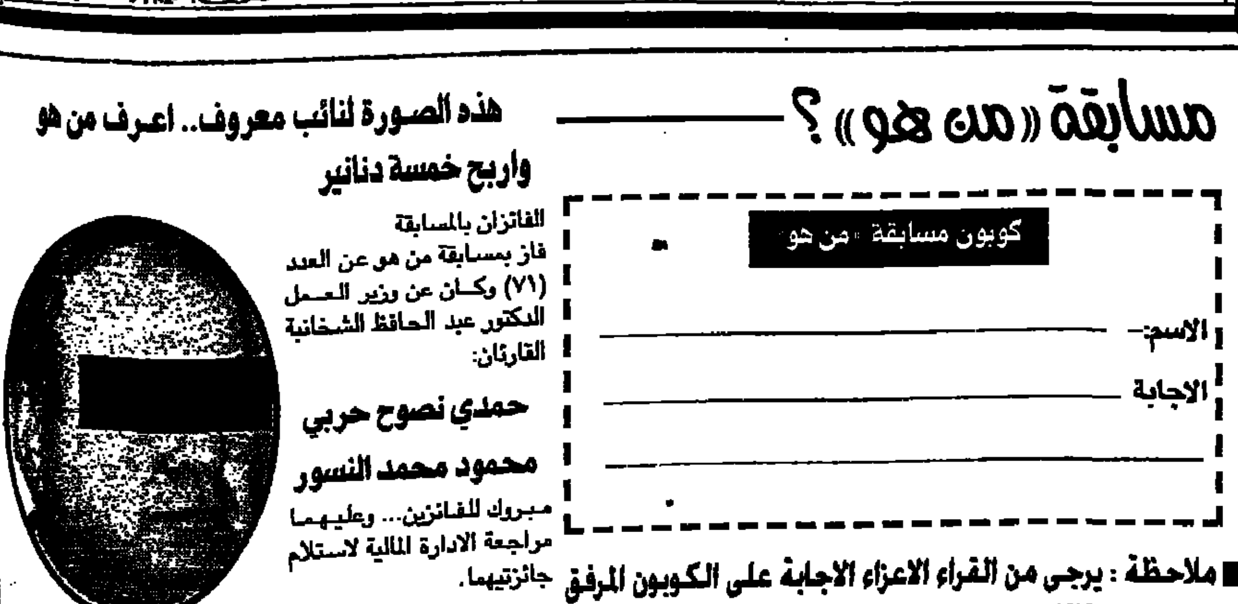






● ايمن طقاطق ● عصام فوزي ● فراس القلعاوي ● محمد زكريا

● وسيم امين ● عادل فوزي ● خالد عبد الرحيم ● ابراهيم محمود



مسابقة «من هو» ؟

هذه الصورة لنائب معروف.. اعرف من هو واربح خمسة دنانير

كوبون مسابقة «من هو»

الاسم: ____________

الاجابة ____________

____

الفائزان بالمسابقة
فاز بمسابقة من هو عن العدد (٧١) وكان عن وزير العمل الدكتور عبد الحافظ الشخانبة القارئان:

حمدي نصوح حربي

محمود محمد النسور

مبروك للفائزين... وعليهما مراجعة الادارة المالية لاستلام جائزتيهما.

■ ملاحظة : يرجى من القراء الاعزاء الاجابة على الكوبون المرفق

كلمة التحرير

(الحلقة الخامسة)

الحرب قديمة.. والمهنة كذلك قديمة.. حرب اليهود على الانسانية والقيم والاخلاق اقدم حرب تاريخية.. ومهنة الدعارة والرقيق الابيض وبيع النساء اقدم مهنة على الارض.. ولذلك كان لا بد ان تستخدم الدعارة - كاقدم مهنة - كسلاح في اقدم حرب.. واليهود - تاريخياً - اشهر من استخدموا هذا السلاح.. وحالياً افضل من يستخدمونه.

ورغم ان الحرب الآن تتخذ اشكالاً جديدة معاصرة فلم تعد هي البندقية والمدفع ولا حتى القنابل الذرية والحرب الكيماوية لكن سلاح الجنس يضمن سيطرته في كل العصور والاوقات وحرب العاهرات مستمرة والفرق ان الاعتماد عليها في كسب الجولة يزداد ويصبح اكثر فاعلية وتأثيراً وفي عز النهار وتحت الاضواء الكاشفة.

ان حرب اسرائيل ضد المجتمع العربي بالجنس والعاهرات اتخذت ابعاداً وصوراً قد لا يتصورها عقل ولانها مدوية وصارخة ويمتزج فيها الاصرار بغريزة التدمير وسط منطقة عرفت بانها مهبط الانبياء وملتقى الرسل جنة الانسانية على الارض كان لا بد من هذا الكتاب الذي يحذر من تحويل المنطقة الى «ماخور» يديره «قواد» محترف «ونصاب» عتيد وعتيق يربي وحش الجنس في صدور الشعوب ويغذيه بقته وبنوره الجهنمية مستخدماً في ذلك شبكة من العاهرات التي تمد اذرعها في كل مكان ومن كل الجنسيات...، المشكلة ان ذلك لا يقف فقط عند هدف تحلل المجتمعات اخلاقياً وبث الفوضى وتدمير القيم والارحام ولكن يتم توظيف كل ذلك للوصول الى رؤوس الانظمة السياسية وصانعي القرار وتجنيد من يشاءون لصالح المخابرات الاسرائيلية «الموساد» والمخابرات المركزية الامريكية «سي اي ايه» ان الحرب الجديدة لها ادواتها المعلنة على الملأ ودليل ذلك ما اعلنه ملك تجارة الجنس في اسرائيل «ايل جال» وقوله ان سيكسب من العرب هذا العام مليار دولار وقال بفخر ان اسرائيل مؤهلة لتصبح اكبر مصدر لتجارة الجنس في المنطقة، وان دول الخليج فقط تحصل على ٨٥٪ من هذه البضاعة سواء مطبوعات عارية او شرائط او افلام او اعضاء انثوية وذكورية صناعية او منشطات او فتيات من كل جنس يذهبن الى اي مكان من المحيط للخليج حسب الطلب وبالمواصفات المطلوبة.

ان هذا الكتاب يرصد هذا المخطط الهادف للسيطرة على مجتمعاتنا بالفوضى الجنسية والدعارة وذلك باعتراف زعماء اليهود انفسهم.

لذلك فهذا الكتاب موجه للشباب قبل الشيوخ.. والشعوب قبل الانظمة.. حتى يدرك الابناء والاشقاء اية مصيبة تتحرش بهم واي ذئب يترصدهم واي فيروس يبحث عن اجسادهم وعقولهم. انه سلاح خفي ومتسلل وبعيد المدى ويقتل في كل مكان فهل نحن متحصنون؟

«حرب العاهرات.. نساء اليهود والسياسيون العرب» كتاب من تاليف محمد الفيطي.. الحدث تقدمه في حلقات..

حرب العاهرات.. نساء اليهود والسياسيون العرب

ساهمت باغتيال العالم المصري الدكتور يحيى المشد

شبكة مدام كلود والاثرياء العرب

اذا كـانت بعض العـاهرات ...هوديات قد نشرن مذكراتهن ...ي فضحت تسللهن لمخادع ...شاهير والزعماء في العالم.. ...ن «قوادة» فرنسية اسمها نار ...ى علم هي مدام «كلود روديه» المعروفة في العواصم ...ربية ولدى اوساط الاثرياء ...رب باسم «المدام» وقد ...درت كتابا بعنوان «المدام» ...ضا ويحكي تفاصيل فاضحة ...ن علاقة الدعارة بالسياسة ...عاهرات بالساسة وكيف ...در اعظم القرارات التي تحدد ...صير الشعوب على الاسرة ...ثيرة المخملية ممزوجة بلهيب ...شهوة وتحت تخدير حالات ...ستنامة والاستسلام لسلاح ...غراء والجنس.

لقد كانت «مدام كلود» مركيزة ...يالي الحمراء في باريس ...لعواصم الاوروبية وظلت منذ خمسينات وحتى التسعينات ...در بشبكتها الفتيات من كل ...نس الى كل عواصم العالم. ...وادها يبدأون من احد رؤساء ...ريكا اشهر زبائنها خلال فترة ...استه وحتى وزير المال في دولة ...ربية ذاع صيته في توزيع ...روته، على فتيات «المدام» حتى ...تهي به الامر بالزواج من ...حداهن وكتب باسمها معظم ...روته كما تناولت مذكراتها ...لعديد من مغامرات اثرياء النفط ...ي السبعينات والثمانينات. انها ...مهادة برغم ما تنطوي عليه من ...ناحة لكنها تكشف كيف يفكر ...ض الزعماء ورجال السياسة ...رائزهم. على حساب بطون ...شعوب وعقولها!

حكاية بابيت والزوج الجريء

وتحكي المدام في مذكراتها ...ن فتاة من فتيات شبكتها ...سمها بابيت قائلة: كانت جميلة ...مراء فارعة الطول ذات وجه برونزي وعينين زرقاوين.. جذابة ورغم انني ادير شبكة فيها عشرات الفتيات ارسلهن عبر التلفون الى كل مكان واعلم كل صغيرة وكبيرة عنهن واضعهن في نواد ليلية ومساكن اعرف عدد حجراتها وموضع ملابسهن والوانها ومشابك الشعر وعلب الميك اب وكل ما يحملن من اسرار، الا ان بابيت كانت تحمل غموضا خاصا مثل ابتسامتها التي كانت جذابة وغير مفهومة ايضا وربما كان هذا ما يشد اليها الرجال... ولا انسى هذا اليوم الذي التقيت فيه مع هذه الفتاة كنت اسهر في ناد ليلي في قلب باريس ورأيت فتاة في الرابعة عشرة سن المراهقة ومعها امها التي اقتربت مني وقالت لي اريد ان اعمل معك.. كانت الام في اواسط الاربعينات ويبدو انها انجبت ابنتها متأخرا وكانت تنظر للكأس في يدي كسكير عطشان فقلت لها: «يا عزيزتي انها تمطر دائما حيث الارض مبللة» واعتذرت لها بلطف فاذا بها تفاجئني.. وهل تصلح «بابيت»؟! فاندهشت لانه لاول مرة تقدم لي ام ابنتها مباشرة لتعمل في شبكتي ولا اعلم برغم ان عرضها مثل الصيد الثمين بالنسبة لي - لكني وكنت مخمورة ورأسي يهرب مني قلت لها. هذا عنواني تدبري الامر واذا نويت فعلا اتركيها لي غدا..

وتستطرد مدام كلود قائلة: في الصباح وجدت الفتاة تدق بابي قائلة: اعتذر يا مدام لاني ايقظتك ولكن امي تبيعني كل ليلة وتقبض ثمني لتشرب به طوال الليل والنهار وهي تعاملني بقسوة شديدة. لقد اراد ابي ان نذهب الى اسرائيل حيث انني من ام واب يهوديين ولكن امي رفضت وكان ابي يشتمها كثيرا امامي قائلا: يا عاهرة. وبعد ان استمعت الى حكايتها طلبت منها ان تنام واستيقظنا في المساء ذهبنا الى النادي الليلي وبعد يومين تحدثت الى الفتاة اذا كانت ترغب في العمل كسكرتيرة وتدير المكان اثناء سفري للعواصم ولكنها قالت لي: بل دعيني انزل للعمل مثل بقية الفتيات. فاستجبت لطلبها وكنت ارسلها في بعض المهام التي تتطلب عذارى صغيرات ومنها عندما طلب مني محام يهودي واحدة من بنات شبكتي واشترط ان تكون جميلة ولها ملامح شرقية ولماحة وواسعة الذكاء والادراك فارسلت له «بابيت» وكان المحامي ابن اسرة عريقة وغنية ويبدو انه ارسلها لمسؤول كبير من بلاد الشرق وانها حصلت منه على اوراق مهمة في قضية خطيرة خاصة بالتورط في عمليات تجسس وسلاح.. وقد نجح المحامي في اثبات براءة متهمه واراد مكافأتنا فاقام حفلا كبيرا دعانا له وبعد ان رقص مع «بابيت» اقترب مني وقال: يا مدام اريد الزواج من فتاتك. وطبعا لم اندهش من الطلب لان شبكتي كانت تتحول احيانا الى مصنع للزوجات.. فقلت له وهل هي موافقة قال نعم. عرضت عليها الامر وبالفعل بدأ في الاعداد لحفل الزواج ولم يسلم من الالسنة الطويلة. ولما اطلت العروس في حفلة اقامها زوجها المحامي كانت الوشوشات غلابة على حفيف الكؤوس وحركة الصواني. لكن وقوف بابيت وسط الحفل بفستانها الزاهي وابتسامتها العذبة ما لبث ان وضع حدا لثرثرة الالسن كأنها كانت امرا واقعا لا بد من التسليم به.. اما المفاجأة فكانت وقوف العريس المحامي عند طرف السلم الذي يفضي الى غرف النوم في الطابق الثاني وقوله للمدعوين: ايها السادة.. كثيرون بينكم في مكان ما وزمان ما قد عرفوا «بابيت».

وهنا احمرت خدود العشرات من الزوجات الحاضرات وعم السكون فتابع المحامي حديثه قائلا:

ان «بابيت» تنتمي الى الماضي. اما الآن فهي مدام الزابيت زوجتي..!!

حاخامان يتحرشان بقاصر على الطائرة

قرارات عظيمة تحدد مصائر الشعوب تصدر على الاسرة الوثيرة ممزوجة بلهيب الشهوة!

بيانكا والوزير

وتستطرد مدام كلود تحكي عن فتيات شبكتها ورجال السياسة والمال الذين مروا من فوق فراش عاهراتها تقول:

اتذكر يوم كنت في اجازة لبضعة ايام عند اصدقاء لي في مدينة «هامبورغ» الالمانية وذات ليلة تناولنا العشاء في علبة ليلية ذائعة الصيت ببرامجها الموصوفة بانها خارج المألوف، ووسط المكان كانت هناك حلبة مصارعة محاطة بالحبال ومبللة بالوحل وكان على مجموعة من الفتيات الجميلات ان يتصارعن وسط الوحل ومن تفوز يحدث عليها مزاد بين الرجال ليدفع فيها اكبر مبلغ من المال مقابل ليلة يقضيها معها.

وخلال ذلك العشاء اقتربت مني الساقية وقدمت لي ورقة من احداهن كتبت فيها أعرف من تكونين واريد ان اترك هامبورغ للعمل عندك في باريس. واعدت اليها الورقة تاركة عنوان الفندق الذي انزل فيه هنا في هامبورغ وفي وقت الغداء جاءت الي حسناء ايطالية فارعة الطول ذات جمال ريفي مميز وبضة ممتلئة الصدر مرفوعة النهد مكتنزة الارداف لها ساقان ساحران تركت اهلها في ريف ايطاليا لتعمل مصارعة في ملهى ليلي.

سألتها: ما عمرك؟

قالت: ١٨ سنة.

قلت: غدا.. تستطيعين ان تأتي معي.

قالت: لكني لا املك مالا.

قلت: تذكرة سفرك عليّ.

وهكذا انضمت بيانكا الى شبكتي واقامت في الوهلة الاولى داخل شقة تسكنها بعض الفتيات لدي وكنت احب ذلك النزل الصغير الذي كنت اديره في شارع «بولا تفيليه» كل شيء كان هادئا ومرحا وممتعا على جبهته وكانت هناك ثلاثة خطوط تلفونية ترن بلا انقطاع ولم يكن مستغربا ان يكون على الطرف الثاني من الخط حاكم او رئيس وزراء او وزير او رجل اعمال يهبط بطائرته الخاصة فوق مطارات احدى العواصم ويطلبني لارسل له فتياتي وكان هناك مالك سفن بترولية تعود علينا وتعودنا عليه وكلما اتصل طلب ست مرافقات مرة واحدة الى نزهة في يخته عبر البحر المتوسط كما كانت هناك طائرات «شارتر» تنقل فتياتي الى عواصم البلدان التي اشرأب فيها العديد من الاغنياء، وكانت بيانكا تعرف طريقها اليهم جيدا واكتسبت خبرة عظيمة في التعامل مع رجال الشرق واثرياء النفط وكانت تقول انهم يتعاطون الجنس كمن يأكل في كوخ او في الصحراء بدون اطباق او شوك او كاتشب او ورق الكلينكس.

ولم يمر زمن طويل حتى ارسلت بيانكا الى مليارديرِ شرقي كان وزير مال في بلاده، وهام عشقا بها حتى انه دفع لي ثمن عدة اشهر تقضيها معه مقدما ثم ما لبث عندما طلبتها منه ان قال لي انه سيتزوجها واعطاني هدية قيمة فوافقت ولكن هذا الزواج احدث زلزالا في شبكة فتياتي، فقد اهداها زوجها الوزير السابق فرو «فيزون» ابيض باهظ الثمن وسيارة رولس رويس وقصرا باللون نفسه في حي «فينوريو فينيتو» احد اشهر احياء روما - وهناك على مائدة كبيرة تتوسط ردهة القصر الفخمة تدافع المدعوون الى بسط هداياهم مجاملة للعريس وكل علبة من علب الهدايا كانت تحتوي على جواهر واحجار كريمة من عقود واساور وبروشات وخواتم مرصعة بالماس والزمرد والياقوت وقالت سيدة تجلس على مائدتنا مداعبة: عال جدا.. اذا اضاع زوجها ثروته ذات يوم فبامكان «بيانكا» ان تبيع جواهرها لاصلاح ما افسده الدهر..

وبعد الزواج بفترة بسيطة اباحت الي بيانكا بسرها المكتوم وهو انها حين التقتني في هامبورغ كان عمرها خمسة عشر عاما لا ثمانية عشر وانها زورت جواز سفرها حتى تسافر لان القانون لا يسمح بسفر القاصر وحيدة.

الموساد وبيانكا

المثير في حكاية بيانكا ان مكتب للموساد في ايطاليا جندها للعمل ضمن شبكة العاهرات الجواسيس مستغلا شهرتها كفتاة ليل بين الاثرياء العرب ورجال المال والاقتصاد والسياسة في منطقة حوض البحر الابيض المتوسط والخليج وانها عندما تعرفت على وزير المالية السابق في بلاده كان ذلك ضمن خطة متفق عليها ولكنها استلذت باللعبة خاصة بعد ان ملكت لبه وجيوبه فقررت اعتزال التجسس وتعمدت ان تهرب من ايطاليا كلها وتعيش مع زوجها متنقلة بين عواصم العالم.

اما مدام كلود فقد جاء اسمها كاشهر «قوادة» تعاملت مع المخابرات الاسرائيلية وذكرت التحقيقات الفرنسية اسمها في عملية اغتيال العالم المصري الدكتور يحيى المشد، وانهم استعانوا ببعض فتيات شبكتها مقابل مبالغ مالية وهدايا.

طيرت وكالات الانباء خبرا حاولت وسائل الاعلام الاسرائيلية التعتيم عليه ولكن كانت وكالة رويتر قد ارسلته الى جميع الصحف وشبكات التلفزيون يقول نص الخبر الذي نشر في الصفحة الاولى من الصحف اليومية المصرية والعربية (اعتقل ضباط مكتب التحقيقات الاتحادي الامريكي اثنين من حاخامات اليهود في نيويورك بتهمة هتك عرض فتاة عمرها ١٥ عاما على طائرة كانت تقلهما من ملبورن باستراليا الى الولايات المتحدة حيث كان يلقيان محاضرات عن الاخلاق والفضيلة للطائفة اليهودية في استراليا وقالت الفتاة التي لم يكشف النقاب عن هويتها - في التحقيقات ان احد الحاخامين ويدعى يهودا فرايدلاندر «٤٤ عاما» قام برفع قميصها ومداعبتها في صدرها ثم وضع يديه بين ساقيها وقد اعترف رجل الدين اليهودي بانه مذنب الا انه زعم ان الفتاة هي التي بدأت).

هذا وقد اوردت صحيفة الفاينشال تايمز تحليلا للخبر ومتابعة له استجابة لرسائل قرائها قالت فيه: ان الاوساط الدينية اليهودية في الولايات المتحدة لم تتخذ موقفا حيال هذا السلوك الشائن من الحاخامين والتحرش الجنسي بالفتاة التي كشفت انها مسيحية وكانت في زيارة لاحد اقاربها باستراليا.

التناقض الحاد هنا والذي قد يستغربه الذين لا يعلمون التراث اليهودي واللعبة الصهيونية بحيلتها والاعيبها يتمثل في قناع الفضيلة الذي ارتداه رجلا الدين اليهودي اثناء وجودهما في مهمة تبشيرية في استراليا وباعا بهذا القناع الوهم لجمهور استراليا وقبضا الثمن مرتين من الجهة التي ارسلتهما في امريكا وفي شكل هبات وتبرعات من الجمهور في استراليا، ثم ما ان تحققت مهمتهما التجارية باسم الدين والسماء حتى صعدا الطائرة متجردين من القناع وبدأ يتصرفان بطبيعتهما وفطرتهما التي جبلا عليها وهي اباحة اي شيء واستباحة اي شيء واشباع غريزة اليهودي داخل هذه التركيبة المادية التي تنظر للانسان سواء كان رجلا او امرأة انه - وحسب تعاليم التلمود وبروتوكولات حكماء صهيون - مجرد وسيلة لخدمة اليهودي وجلبه لمتعته وتحقيق سيادته العنصرية على بقية الاجناس باعتباره من شعب الله المختار.

لذلك لم يخجل الرجلان اللذان يمران بالعقد الخامس من العمر من التحرش بفتاة صغيرة بطريقة فظة ووقحة كالتي وصفتها بلسانها في التحقيق. وهذه الحادثة ذات دلالة عميقة ان استباحة الاجساد لدى عامة اليهود والتجارة بها نابعة من الذهنية الفكرية والثقافية والمرجعية الاجتماعية القائمة على تحطيم كل قواعد الاخلاق لصالح الغريزة الجنسية والتحلل القيمي والاعرافي ولذلك وكما ذكر هتلر في كتابه «كفاحي».

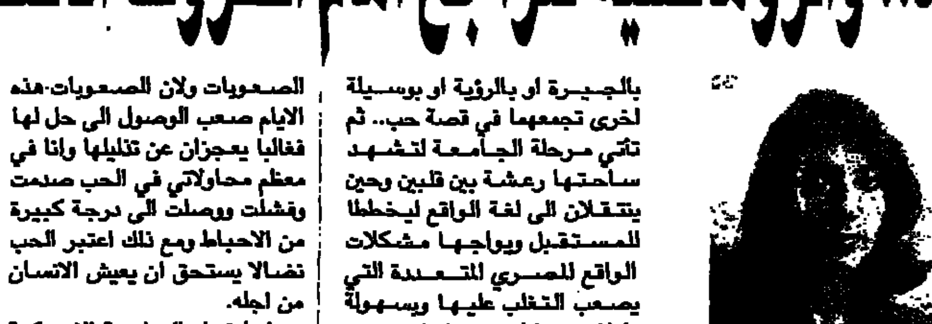
ان هدف اليهود هو نزع الهويات، والاذابة غير الشرعية بين الشعوب، والعمل على تدهور مستوى الاجناس والسيطرة على ما تبقى منها بفضل انتزاع ممثلي الثقافات القومية ليحلوا محلهم.

ودليل صدق هذه المقولة هي مسألة استباحة ارحام اليهوديات لغير اليهودي بغية التحكم في الاجيال القادمة من الشعوب باعتبارها من رحم يهودية.

ولانه لا يوجد هذا الرادع والوازع الديني والاخلاقي ولكن فقط الغاية تبرر الوسيلة فان قمة التناقض ستجدها في مجتمعات اليهود عندما تكتشف ان تجار الرقيق الابيض والمسيطرين على شبكات الدعارة في اسرائيل وخارجها يعملون ايضا كرجال الدين وحاخامات انها تجارة بالعقل وايقونات السماء كوجه ثان للتجارة بالجسد والمرأة ولذلك ستجد ملك تجارة الجنس في اسرائيل والاشهر من النار في الشرق الاوسط وهو «ايل جال» ابن رجل دين وجده حاخام كبير وهذه هي حكايته لان اسمه تتناوله صحف المنطقة والعالم باعتباره صاحب لاكبر ثروة جمعها من التجارة بالجنس الذي يبيعه للمتهافتين من العرب.■

ان كنت عايز تصون العرض وتلمه.. جوز البنت للي عينها منه

الحب يأخذ أبعاداً جديدة.. والرومانسية تتراجع امام الظروف الاقتصادية!



الحدث - القاهرة

تزعم الاسطورة الفرعونية ان العاشقين كانا في وقت سابق على الحياة كينونة واحدة وعندما خرجا الى الحياة في شطرين منفصلين كان من الطبيعي ان يفتش كل شطر عن الآخر في لهفة وما اكثر ما يقع الناس بالتفتيش على شطر زائف وما اندر ان يقع الشطر على شطره الاصلي فيكون الحب الحقيقي وكل شاب يبحث عن حبيبته من تكون؟ش

والفتاة حائرة من الشباب الى الباب تنتظر ابن الحلال من غير جاه ولا مال، هذا لا يهم فهي لا تريد حريرا او قصورا «وظل رجل ولا ظل حائط».

وكل محبي هذا الزمان يشكون من نار الحب ولوعة الفراق التي ألمت القلوب لكنه الم لذيذ يخففونه بفرحة اللقاء على كورنيش النيل او في الكازينوهات والحدائق العامة التي ضاقت بهم حتى في الشوارع والسيارات والتلفونات التي لا تصمت ابدا وتدق دائما بقلوب المحبين ثم آخر الشهر وقت دفع فاتورة التلفون.

الصورة هكذا تبدو وردية يتضح منها الجميع في حالة حب غير ان الصورة تحمل وراءها اسرارا واوجاعا انقلبت البلد رأسا على عقب فور سماع الخبر: اخذ الولد البنت هربا وانقسمت ثلاث فرق الفريق الاول نظر الى السماء وقال استر يا رب. لم يعد هناك امان والثاني اكد ان «اللي اختشوا ماتوا» اما الفريق الثالث فقال مساكين عشر سنوات حب كان لا بد ان









● جالا رجب

يحدث ذلك خاصة بعد رفض اهل الطرفين وعندما عاد الحبيبان مرة اخرى وفي اصابعهما خاتم الزواج قالا: كان لا بد من التمرد والحب الحقيقي دائما يصمد ويغير الواقع الى حياة مثالية سعيدة ثم نحن لا نفهم لماذا يغضب الاهل وهم الذين اطلقوا المثل الشعبي «ان كنت عايز تصون العرض وتلمه جوز البنت اللي عينها منه».

تهمس نادين وجدي برقة: لا استطيع تحديد مفهوم واضح للحب فهو نهر من الانسجام النفسي والعاطفي يصل اليه المحبون دون ان تكون هناك قاعدة عامة تطبق عليهم وحالة الحب الحقيقي تظهر في التجمعات غير التقليدية مثل الجامعة او العمل حيث يتم تخطي كل العادات والتقاليد السائدة التي تجعل من الحب مظهرا للبذخ فتقتله وقضية الحب ليس لها تصنيف فهي علاقة بين طرفين حين يحدث حالة من حالات التقارب.

اما وفاء التي اهتز قلبها لابن الجيران وهي ما تزال في الخامسة عشرة من عمرها





● نيفين رفعت

فتقول: حدث اتفاق غير معلن بيني وبين من اختاره قلبي، كنا نجلس ساعات طويلة ليختلس كلانا نظرة من الآخر عبر النوافذ وتطور الامر لننتقل الى التعامل بالاشارة ثم اللقاءات والمقابلات ونحن على هذا الحال منذ ثماني سنوات ولا نعرف كيف سينتهي بنا المطاف في ظل «قلة الحيلة» والمعاناة من قلة الامكانات المادية الضيقة ومعارك الاهل.

وتضيف وفاء: ايماني بالحب عميق وهو المنتصر في النهاية لانه يسمو الى درجة مترفعة عن الرذائل تجعل المحب متسامحا دون ضعف مقبلا على الحياة يسعى لتحقيق حلمه وقادر على العطاء للآخرين.

اما محمد رمضان الطالب بكلية الطب/ جامعة القاهرة السنة النهائية فاكد انه لم يمر حتى الآن بتجربة حب حقيقية تمكنت من قلبه ويرى الحب في اربع مراحل مختلفة الاولى: هي مرحلة المراهقة وهي تتعلق بالشكل اكثر من الجوهر وفي مرحلة اخرى ربما تهيئ الظروف نوعا من ارتباط بين طرفين اما بالجيرة او بالرؤية او بوسيلة اخرى تجمعهما في قصة حب.. ثم تأتي مرحلة الجامعة لتشهد ساحتها رعشة بين قلبين وحين ينتقلان الى لغة الواقع ليخططا للمستقبل ويواجها مشكلات الواقع المصري المتعددة التي يصعب التغلب عليها وبسهولة وكلامي هذا ليس معناه انني ضد الحب ولكن هي ظروف العصر التي تفرض علينا ذلك وتكسب كثيرا من طعم المرارة، حيث لوعة الفراق وعموما ففي رأيي ان الحب والزواج لا يزالا مختلفين في طريقة الفهم والتناول على العكس من الذي يخضع الحب عنده لحالات ترتبط بامكانات الواقع.

تقول نيفين رفعت ان مفهوم الحب عندي ليس واضحا ولكني اشعر به الما لذيذا يعطيني مزيدا من الراحة والسعادة وتصل درجة ايماني بالحب الحقيقي الى انه لا يتغير ابدا او يتبدل ويصعب ان تؤثر فيه اي عوامل سواء مادية او اجتماعية ورغم ان مجتمعنا ما زال متحفظا بشكل عام ولا يعترف بضرورة وجود علاقة بين الرجل والمرأة الا ان الحب الصادق يفرض وجوده على الجميع.

اما محمد عبدالحليم الطالب بكلية الآداب - جامعة القاهرة فالحب عنده يخضع لوجهة نظر اقتصادية حيث يقسمه الى نوعين هما: النوع الرأسمالي حيث تتحول الفتاة لمجرد سلعة للذي يدفع اكثر وفي هذه الحالة يكون الشاب امام ان يدفع او ينسحب ويعيش حياة العذاب.. اما النوع الثاني فهو «اشتراكي» حيث يحاول الاثنان ان يواجها الصعوبات ولان الصعوبات هذه الايام صعب الوصول الى حل لها فغالبا يعجزان عن تذليلها وانا في معظم محاولاتي في الحب صدمت وفشلت ووصلت الى درجة كبيرة من الاحباط ومع ذلك اعتبر الحب نضالا يستحق ان يعيش الانسان من اجله.

اما فتاة الجامعة الامريكية جالا رجب فتفضل الصمت في بعض الاحيان، هكذا علمتنا معارك الحياة في الحب بلاغة تختصر الكثير من التفاصيل وتحمل العديد من المعاني واعظم ما في الحب هو الصمت البليغ ولغة العيون والحب قضية لا تكفيها رسم الكلمات فانا اؤمن بالحل العملي وهو في نظري النهاية التقليدية الجميلة لكل حبيبين وهي الزواج والحب الجاد الحقيقي لا يعرف فوارق اجتماعية لكنه يستطيع ان يذلل العديد من العقبات ويصعد بصاحبه الى مرتبة عالية من السمو والرقي.

وتعلق د. ليلى عبدالوهاب استاذة الاجتماع بجامعة بنها على نظرة المجتمع للحب قائلة:

مع الظروف الجديدة بدأ يأخذ الحب ابعادا جديدة اثرت على نوع العلاقة بين المرأة والرجل فالرومانسية القديمة اصبحت تختلف في شكل العلاقة، الآن فهناك نظرة اكثر واقعية بحكم ظروف المجتمع الحديث فقديما كانت الظروف تشجع تنمية مشاعر الحب والتفاني والاحساس بالآخر لكن اليوم مع واقع الحياة السريع والمتأزم اصبحت القدرة على الحب تقل وينتشر الشعور بالانانية والفردية.

وتضيف د. ليلى ان الحب في مجتمعنا الشرقي يختلف شكلاً وجوهرا عنه في المجتمعات الغربية فالحب بالمعنى الشرقي يتقبله المجتمع منذ فترة قصيرة حيث يكون في اطاره الفردي بعكس المجتمعات الاوروبية الذي يأخذ الطابع الحسي وهذه مسألة مرفوضة تماما في مجتمعنا.

اما عن سيكولوجية الحب تقول د. ليلى في عملية يصف الطرفان بالمثالية كل ما يصدر عن الآخر ويشعر كل منهما ان الآخر نفد في اعمق اعماقه والحب الحقيقي يتضح في الاقتناع بالكيف والتخلي عن الكم ويصبح نوعا من الخيانة للنفس ان حاد عن هذا المبدأ نرى ذلك بوضوح في الوصف فكل منهما يعتبر ان الآخر يمتلك اعظم واجمل الصفات وفي هذا الحب تذوب بعض المصطلحات التي نعتبرها قيما كالتضحية والاخلاص فهي جوفاء بالنسبة لهما لانها ليست دافعا بل سلوك فالحبيب يشعر بكل اعماقه تدفعه الى الطرف الآخر دون اي كائن مهما كان فهو اخلاص لا يتكلف اي جهد بل يمضي مع اعماقه على نحو طبيعي يحقق معنى من معاني السعادة كما يرى ايضا ان شريكه امثل صورة وعندما تنبثق لحظة الحب الحقيقي يرى الرجل ان امثل تجسيد لمازوشيته الحبيسة هي المرأة التي اختارها ولذلك هي ايضا ترى ان افضل تجسيد لساديتها الحبيسة هو ذلك الرجل، فالمرأة لها عناصر سادية مكفوفة وكذلك للرجل مازوشية انثوية مكفوفة.■

عيون الحدث

* يقـال ان اللجنة الاعلامية التابعة لاتحاد كرة القدم انسحب منها عضوان!!

●●●

* هيئة رياضية بدأت تطفو المشاحنات على صفيحها الساخن.. وقد تنشب خلافات تعصف ببعض العاملين فيها!!

●●●

* بدأ الدكتور موفق الفواز يتردد على اللجنة الاولمبية بعد انتخابه نائبا للرئيس.. مصادرنا في وزارة الشباب تقول ان الفواز سيكون له مكتب دائم في مقر اللجنة!

●●●

* من المنتظر ان يجتمع الاستاذ محمد داودية وزير الشباب بالعاملين في اللجنة الاولمبية بناء على طلبهم!

●●●

* مدير حديث التسمية، يبدو ان الخلافات مع امينه العام بدأت تتسع اكثر واكثر!!

●●●

* ان يلغي اتحاد الطائرة بطولة كأس الاردن، بسبب عدم رغبة الاندية.. فهذا ضعف في الاندية والاتحاد.. ونخشى ان تكون هذه بداية لالغاء بطولات اخرى..

●●●

* ما زال التراشق مستمرا بالكلام عن لجنة الحكام المركزية لكرة القدم.. بين المؤيدين للجنة والمعارضين.. فمتى يصمت الكلام؟

●●●

* يستعد اتحاد التنس لكي يكون موسمه للعام القادم حافلا بالنشاطات للرجال والسيدات والناشئين.

امام وزير الشباب



* سلام من الله عليك يا معالي الوزير.. واسعد الله اوقاتك.. وبعد:

ها هو ستاد عمان الدولي، وقد مضى على انشائه سنين طويلة.. اصبح بحاجة الى شقيق له وقد جرت عليه المباريات، ومرت به الاحداث وعلى عشبه الاخضر اقيمت البطولات والدورات.. والآن آن الاوان ان يصار الى تعزيزه باقامة ستاد رياضي آخر في منطقة من مناطق عمان، خاصة وان الضغط على هذا الستاد اصبح لا يطاق.. ليس من اقامة المباريات او البطولات وايضا من ضيق المساحة المخصصة للسيارات والحافلات..

ومن هنا فلا بد من التفكير جديا ومن الآن بانشاء ستاد آخر اكثر اتساعا وتنظيما لحركة السير..

أملنا بك كبير في ان تدق الناقوس، وكثيرة هي النواقيس التي طلبنا منك ان تدقها ولكنك قادر على ذلك، وحتى يشهد عهد ولايتك اشياء كثيرة تفخر بها انت ونحن والوطن..

ودائما تحياتي اليك..

الشطرنج رياضة ابداع وخيال علمي

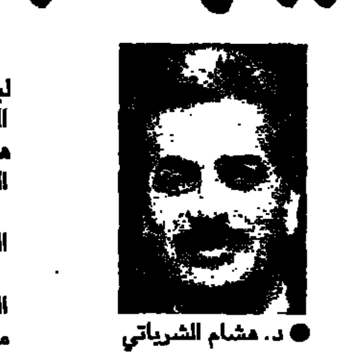
د. الشرباتي لـ الحدث: خطتنا القادمة تتضمن اقامة مبنى للاتحاد.. ورفع مستوى اللعبة

■ الحدث - خاص

تحظى رياضة الشطرنج باهتمام كبير من سمو الامير محمد الممثل الشخصي لجلالة الملك رئيس نادي الشطرنج الملكي الاردني. وقد اخذت رياضة الشطرنج تزدهر بفضل رعايته واهتمامه بهذه الرياضة. وجاءت تشكيلة اتحاد الشطرنج الجديدة لتعكس رغبة واضحة من سموه في وضع هذه اللعبة في اطارها العلمي الابداعي التربوي القيادي الواضح المعالم.

الحدث.. التقت الدكتور هشام الشرباتي نائب سمو رئيس الاتحاد.. والذي تحدث عن وضع خطة عمل طموحة لعمل الاتحاد في الفترة القادمة، والتي تتمثل فيما يلي:

اولا: السير قدما في اقامة مبنى الاتحاد الملكي الاردني للشطرنج بعد ان تم تخصيص قطعة الارض الخاصة بالاتحاد ووضع المخططات الاولية للمبنى.



● د. هشام الشرباتي

ثانيا: وضع ميزانية خاصة لبطولة سمو الامير محمد الدولية والعمل على ان تصبح هذه البطولة الاولى في العالم العربي لمنح الالقاب الدولية.

ثالثا: مواصلة دعم لجان الشطرنج في المحافظات.

رابعا: المحافظة على العلاقة والروابط بين الاتحاد من جهة والجامعات الاردنية ووزارة التربية والتعليم.

خامسا: دعم حركة الشطرنج الفنية في القوات المسلحة الاردنية وجهاز الامن العام.

سادسا: التوجه لوزارة الشباب الموقرة لدعم الاتحاد بتعيين مدرب للشطرنج بأسرع ما يمكن.

وبعد: ان رياضة الشطرنج تعد من اقدم الرياضات الذهنية الفكرية والتي تجمع بين الخيال الابداعي العلمي والفني والارادة والتصميم والذكاء.

في الشباك

■ عدنان الطويسي

بناء الاجسام

* استطاع الاتحاد الاردني لبناء الاجسام، ان يحقق خلال فترة قصيرة من الزمن ما عجزت عن تحقيقه جل اتحاداتنا الرياضية حين استضاف بطولة العالم لبناء الاجسام وسط حضور مميز من ابطال العالم من كل مكان..

لقد اقدم الاتحاد على هذه المغامرة وهو يدرك انها مغامرة عظيمة في وقت كانت خزينة الاتحاد لا يوجد فيها الا دنانير معدودات..

الاتحاد نجح في مغامرته.. والرياضة غالبا ما يكون في جولاتها المتعددة شيء من المغامرة.. والجريء هو الذي يقتحم الامور ويمضي.. ويمهد من حوله ما يعترضه من مشاكل او صعوبات.

اننا ونحن نبارك لاتحاد بناء الاجسام على تحقيق انجاز عظيم في مناسبة عظيمة وهي عيد ميلاد القائد حفظه الله، فاننا نرجو من اتحاداتنا الرياضية ان تبدأ السعي والتخطيط وتغامر بقوة نحو استضافة بطولات لن نقول على مستوى العالم، وانما على المستوى العربي او الآسيوي.

ان نجاح اتحاد بناء الاجسام هو دليل على النجاح الاردني، هذا النجاح الذي تحقق رياضيا وسياحيا وحضاريا.. والامل كل الامل ان تتوالى نجاحات اتحاداتنا الرياضية الاخرى.

* * *

للحياة..

قال الشاعر:

ومن لم يعانقه شوق الحياة

تبخر في جوفها واندثر

كأس الاردن..

الوحدات والرمثا.. ايهما يحظى به؟!

* في لقائهما النهائي على قمة الكأس.. يسعى الوحدات والرمثا لارتشاف الفوز من الكأس التي تنتظر من يظفر بها.

كل الدلائل تشير الى ان قمة الكأس هذه المرة سيكون لها طعم اخر.. خاصة وان الساعيين الى قمتها هما فريقان عريقان هما الوحدات والرمثا.. ولكل منهما نجومه الجاهزون لتقديم العرض القوي والمثير..

الوحدات بكامل جاهزيته يسعى الى الكأس ولديه الخطوط المكتملة بدءا من الحارس الغندور الذي بلا شك تلقى درسا من مباراة الوحدات والفيصلي في ان يكون حذرا.. مرورا بوسط متماسك.. وهجوم قوي بوجود الجدلاوي وابو هنطش وجهاد ومساندة من هشام وعلي جمعة..

والرمثا.. لديه فريق متمكن يذود عن مرماه الحارس الفذ احمد ابو ناصوح ولديه مجموعة من اللاعبين البارزين امثال العقوري وابو هضيب وسليم نيابات.. وغيرهم.

عموما اللقاء سيكون قويا ومثيرا وجميلا وسيكون الحضور الجماهيري حتى لو بثت المباراة كبيرا.

ما نرجوه ان تحفل مباراة الكأس بالاخلاق العالية والتشجيع المهذب.. ودائما الفوز لمن يستحق..

● جهاد عبد المنعم

● العقوري

على الوتر الحساس..

اشارة



* لم اجد مبررا لنادي شباب الحسين المشارك في البطولة العربية لكرة الطائرة المقامة في السعودية.. لعدم اصطحابه موفدا اعلاميا.. خاصة وان استضافة الفريق ستكون على الجانب السعودي مشكورا..

كنا نتمنى ان يكون للفريق مرافق اعلامي يثبت المشاركة ولجواء المباريات الى عشاق كرة الطائرة هنا.. وهي امور مهمة لجمهورنا الرياضي.

متى تدرك انديتنا اهمية مرافقة الوفد الاعلامي لفرقها؟!

الدوري في اسبوعه الثاني عشر:

الرمثا والحسين.. في اقوى اللقاءات

* مساء الاربعاء القادم تبدأ مباريات الاسبوع الثاني عشر من الدوري الكروي الممتاز..

حيث يلتقي على ستاد عمان الدولي فريقا الجزيرة والاهلي في لقاء يتوقع ان يشهد تقاربا في المستوى نظرا لان الجزيرة يسعى لكي يرفع من رصيد نقاطه.. في الوقت الذي يسعى الاهلي بقيادة نارت يدج وبسام الخطيب لهز شباك الريشة في اية فرصة تلوح له..

ويوم الخميس سيكون لقاء الفيصلي وشباب الحسين، حيث يرنو الفيصلي لان يحقق فوزا مبكرا على الشباب الذين يطمحون في الوقوف امام هجمات الفيصلي وصدها وتحقيق نتيجة جيدة امام الفريق الكبير..

ويوم الجمعة تقام لقاءات ثلاث.. حيث يلتقي القوقازي وكفرسوم على ستاد المفرق، والقادسية والوحدات على ستاد عمان.. ويشهد ستاد الحسن اقوى لقاءات الاسبوع بين الرمثا والحسين وكلا الفريقين يطمع في تقديم عرض قوي من اجل الفوز.. المباريات تقام جميعها الساعة الثانية والنصف.

● بسام الخطيب

باختصار..

بعد النجاح الذي حققه نادي البقعة من خلال استضافته للبطولة الدولية في الملاكمة.. فان اتحادنا المحترم مدعو الى اعداد ابطالنا وبقوة للتظاهرات الرياضية ليس العربية فقط وانما الدولية..

لدينا ملاكمون قادرون على التحدي.. وعلى الاتحاد ان يزيد من امكاناتهم وقدراتهم ودعمهم.. ويمضي بهم مشاركا في التظاهرات الرياضية الدولية.

تصفيات كأس العالم..

خمسة شهور عن بدايتها.. فماذا يفعل منتخبنا الوطني؟



* خمسة شهور.. ويبدأ منتخبنا الوطني لكرة القدم تصفيات كأس العالم بمشاركة منتخبات البحرين والامارات.

وامام منتخبنا الوطني مهمة صعبة لخوض هذه التصفيات، خاصة وانه يلعب خارج ارضه حيث سيلاقي كلا المنتخبين الاماراتي والبحريني في البحرين.. والامارات العربية المتحدة.

المباريات ستكون خلال شهر نيسان القادم.. وسيكون برنامج المباريات في المرحلة الاولى التي ستقام في البحرين على النحو التالي:

* الاردن والامارات ٤/٩
* البحرين والامارات ٤/١١
* البحرين والاردن ٤/١٤

اما مباريات المنتخب في الامارات فستكون على النحو التالي:

البحرين والاردن ٤/١٩
الامارات والبحرين ٤/٢٢
الامارات والاردن ٤/٢٦

** وغني عن القول ان استعدادات كلا المنتخبين لغاية الآن افضل بكثير من استعدادات منتخبنا الوطني حيث شارك كلا المنتخبين البحريني والاماراتي في دورة الخليج التي اقيمت في مسقط وحقق المنتخب الاماراتي نتائج جيدة، ورغم ان المنتخب البحريني حقق نتائج غير جيدة الا ان له خبرة كبيرة اكتسبها من الدورة، في الوقت الذي تم تسريح المنتخب، فان مشاركته في التصفيات امر لا بد منه الا اذا ارتأى المسؤولون في البحرين غير ذلك..

المنتخب الاماراتي ستكون لديه خبرة مميزة في كأس آسيا حيث يستضيف نهائيات البطولة.

ولذلك فان كل الاجواء تقول ان اقوى فرق مجموعتنا في التصفيات هو منتخب الامارات..

وامام هذا وذاك فاننا نتمنى ان يحظى منتخبنا الوطني بالاهتمام الجاد لكي يأخذ طريقه نحو التصفيات ويثبت وجوده فيها ويحقق نتائج مقبولة.

من ارشيف لقاءات منتخبنا الوطني.

اتحاد الاعلام يضع النقاط على الحروف..

* ليس مديحا.. وانما وضع اتحاد الاعلام الرياضي برئاسة الاستاذ نظمي السعيد يده على الجرح.. بشكل اللجان الاعلامية والمشاركات الخارجية، فليس هناك احد يمانع، بأن يكون اتحاد الاعلام الرياضي هو الجهة التي تناط بها تسمية اللجان الاعلامية محليا وعربيا ودوليا ما دام هو الجهة الرسمية المعتمدة للاعلام الرياضي في الاردن.. والذين يمانعون فقط هم اولئك الذين لهم مصالح شخصية وضيقة..

وقد طالبت مرارا عندما كنت خارج الاتحاد.. وعندما اصبحت داخله بأن يتولى اتحاد الاعلام الرياضي تسمية الزملاء في عضوية الاتحادات العربية والآسيوية والدولية حتى يكون الاتحاد هو المصدر الوحيد في هذه التسمية وحتى يحفظ هيبته، وعلينا جميعا في الاعلام الرياضي ان نكون موضوعيين في طروحاتنا حتى تمضي قافلة الاعلام بكل هدوء.. والنقد السليم الايجابي بالتأكيد يقبله الناس في كل مكان.. اما السلبي فلا مجال له.. لانه سلبي!

ونأمل ان يضبط اتحاد الاعلام كافة الثغرات التي كانت تحدث سابقا حتى يبقى هو المسؤول الاول عن الاعلام الرياضي في اردننا الحبيب..

بريد

* اعزائي القراء.. اهلا بكم وبما تكتبون من آراء واقتراحات.. ونرحب دائما برسائلكم على عنوان الجريدة - الحدث الرياضي.

* *

* الصديق ابراهيم عثمان..

شكرا على رسالتك القيمة. وتحياتك الى لاعبي القوقازي جميعهم نقدمها عبر هذه السطور.. ونأمل ان يتم توسعة ستاد بلدية الزرقاء.

* *

* الصديق محمد العارضة:

شكرا على رسالتك.. ونرجو اعلامك ان مشاركة الاردن في تصفيات كأس العالم ستبدأ في نيسان من العام القادم بلقاء منتخبات الامارات والبحرين.

* *

* الصديقة ازدهار حمارنة:

شكرا على رسالتك.. وتحياتك الى اللاعبين: مروان الشمالي، سفيان عبدالله، وعبدالله ابو زمع، وهشام عبدالمنعم، ننقلها عبر هذه السطور.

* *

* الصديقة نهلة العبادي:

اهلا بك صديقة لـ «الحدث» الرياضي.. تحياتك الى حكامنا، ولاعبي الفيصلي نبعثها عبر هذه السطور.

* *

* الصديق ابراهيم النوايسة:

اهلا بك صديقا للصفحة، وتحياتك الى لاعبي الحسين وخاصة عارف حسين ننقلها عبر هذه السطور.

* *

لعزائنا.. شكرا لكم وننتظر مجموعة من رسائلكم واقتراحاتكم وارائكم.

● مروان الشمالي وعارف حسين

جميلة جميلات العاب القوى..





● حسيبة بولمرقة

حسيبة بو المرقه.. نجمة عربية جزائرية.. حلقت في سماء العاب القوى في المسافات الطويلة.. وحققت للعرب عبر اكثر من بطولة المجد والامل.. فكانت سيدة نساء العرب في البطولات الدولية..

حسيبة اعطت لرياضة العاب القوى الكثير وستبقى تعطي وتحقق وتحقق ما تستطيع من انجازات.

ونأمل ان تسير فتيات العاب القوى العربيات على طريقها الجميل.

بشناق: ما احلى الرجوع اليه..

يبقى ناصر بشناق من ابرز نجوم كرة السلة الاردنية، وقد حقق للاهلي طموحا كان يسعى اليه ذات يوم وهو بطولة الدوري.

بقاء بشناق في الاردن مكسب لكرة السلة الاردنية.. خاصة وان كرة السلة في الاردن بدأت تتراجع في الآونة الاخيرة.. ولا بد ان يصار الى الاهتمام بها اكثر واكثر!!



● ناصر بشناق

فنان في الحدث

معالي زايد منتجة

معالي زايد تخوض تجربة الانتاج لاول مرة من خلال فيلم جديد بعنوان «ملازم فرحان» كتبه السيناريست محسن زايد.. معالي طلبت من محمود عبدالعزيز الذي شاركها من قبل اكثر من فيلم ان يلعب بطولة الفيلم امامها. محمود رحب مبدئيا وطلب ارسال السيناريو لقراءته.

صفاء تشتري افلامها

في صفقة اثارت التساؤلات، تم بيع جميع الافلام التي شاركت في تمثيلها الفنانة صفاء ابو السعود الى تلفزيون وراديو العرب ART ورغم تأكيد صفاء ابو السعود انها رحبت بشراء اعمالها لعرضها في محطات الـ ART الا ان البعض أكد ان صفاء كانت وراء الصفقة لرغبتها في عدم عرض افلامها القديمة، حيث لم ترض صفاء عن مستوى هذه الافلام من الناحية الفنية، وانها قدمتها في فترة تسمى في حياة الفنانين بفترة الانتشار، ولهذا فهي سوف تخفي هذه الافلام، ولن تعرض الا الاعمال التي ترى انها جيدة، وتشعر بأنها سعيدة بها.

الفنان اشرف عبدالباقي لـ الحدث:

زمن النجم انتهى والبطولة الجماعية هي الحل




الحدث - القاهرة

اشرف عبدالباقي فنان يضحك «طوب الارض» كما يقول المصريون، لمع نجمه في نهاية الثمانينات واستطاع عبر السنوات القليلة الماضية ان يتقدم الخطوة تلو الاخرى الى ان ثبت اقدامه ضمن صفوف فناني الكوميديا.

«الحدث» التقته عقب مشاهدة مسرحيته الاخيرة «باللو» التي يقدمها مع المخرج سمير العصفوري والفنان صلاح السعدني.

* الفنان الكوميدي اصبح عملة نادرة والبعض يتصور انه يضحك دائما فمتى يبكي اشرف عبدالباقي؟

- انا ابكي كثيرا ولابسط المواقف الانسانية وقد اشاهد موقفا تمثيليا او مشهدا مؤثرا فابكي اما للمرة التي بكيت فيها ولن انساها ابدا فهي عندما كانت امي في المستشفى عام ٨٥ واحتاجت الى دخول غرفة الانعاش ورفضت ادارة المستشفى ان تدخلها الا بعد دفع المصروفات فلخذت السيارة جريا حتى منزلنا لاحضر «الفلوس» وعند عودتي وجدت امي فارقت الحياة ورغم قناعتي بأن الاعمار بيدي الله الا انني حزنت وبكيت بشكل لن انساه ابدا.

* كثيرا ما يلصق بالفنان اشاعات غريبة وانت من الفنانين الذين عانوا من هذا بعد اشاعة زواجك العرفي؟

- الكل يعرف ان الاشاعات هي آفة الوسط الفني وكثيرا ما نقرأ اخبارا غير صحيحة ولا نعرف مصدرها وهذه بالفعل اغرب اشاعة الصقت بي منذ دخولي الفن ولكنها انتهت على خير والحمد لله. وهناك مرات اخرى سمعت فيها ان هناك من يصفني بأن دمي ثقيل ولا احترم الناس فطلبت ان اتعرف عليه وبالفعل تم هذا واكتشفت انه انسان سطحي ليس له اي قيمة ويحترف الحديث عن الآخرين بشكل سيئ.

* بصفتك شابا له رؤية فنية كيف ترى حال الكوميديا في السينما العربية؟

- اعتقد اننا في حاجة الى الاهتمام بهذه النوعية من الافلام لانها هي التي تدوم وتجد اقبالا مستمرا من الجمهور مهما مر عليها من وقت والدليل اننا حتى الآن لا زلنا نقبل على افلام نجيب الريحاني واسماعيل ياسين اكثر من اي افلام اخرى.

والمشكلة اراها اولا في النص المكتوب لان لدينا فناني كوميديا جيدين ومخرجين شباب واعين ولدينا جماهير تقدر وتحب هذا الفن وتبقى المشكلة في النص ولو وجد اعتقد انه سيحدث طفرة في هذه النوعية من الافلام.

ازمة الكوميدي بسبب النص

* وهل مسرحية «باللو» فيها النص الجيد الذي تتحدث عنه؟

- المؤلف بسيوني عثمان استطاع ان يضع يده على فكرة ممتازة وهي تناقش المراحل التاريخية والسياسية التي مرت بمصر منذ عام ١٩٥٢ وبالطبع كل مرحلة لها انصار واعداء وهناك بالطبع ايضا غير مقتنعين بكل هذه المراحل ولان الغالبية العظمى اصبحت لا تعرف اين الحق واين الباطل ولا تعرف اين الحقيقة فقرروا ان يعملوا «باللو».

وهذه الفكرة مع مخرج مثل سمير العصفوري وعدد كبير من النجوم على رأسهم صلاح السعدني واسعاد يونس وهالة فاخر وفقنا في تقديم عرض جيد بشهادة الجمهور والنقاد وعرض مسرحي بعيد عن كل المقاييس التجارية فلا توجد فيه اثارة ولا الفاظ خارجة وكل اسرة مصرية او عربية تستطيع ان تذهب للمسرح وهي مطمئنة انها ستقضي ليلة سعيدة وستخرج من المسرحية بمعلومات وافكار محترمة.

* في «باللو» عدد كبير من النجوم فهل ترى ان زمن النجم الواحد انتهى والبطولة الجماعية هي الافضل؟

- عندما يحتاج العمل الى عدد كبير من النجوم يكون من الافضل الاعتماد على النجوم ولكن بكل تأكيد ان العمل لم يعد يعتمد على نجم واحد او على الممثل فقط مثلما كان يحدث في الماضي ايام انور وجدي ويوسف وهبي واسماعيل ياسين ولكن الآن يمكن ان يكون نجم العمل هو مهندس الديكور او الصوت واصبح نجاح العمل الفني الآن سواء كان مسرحيا او سينمائيا مرهونا بنجاح فريق العمل من الكومبارس حتى المخرج لان النقد الفني والتكنولوجيا الفنية تطورت واصبحت التفاصيل الصغيرة تمثل جوانب هامة في مجمل العمل.

والنجم مهم لكن وحده لن يحمل عبء نجاح العمل وحتى في السينما العالمية اصبحت الادوار الثانية تستحوذ على احترام النقاد بدرجة كبيرة وفي «باللو» بالفعل كل من يشارك في المسرحية يعتبر نجما ومن عوامل العرض.

* يقال ان حياة الفنان كلها مرح وسهر ومتعة وترف هل هذا صحيح؟

- هذا هو التصوير الكوميدي لها لان الفنان انسان يعمل، عنده مشاكله وهمومه ويكفي ان اقول لك ان النجوم الكبار هم وحدهم ليس عندهم مشكلات مادية وان معظم فناني مصر يعانون من انخفاض الاجر وخاصة ان الفنان يحتاج مصروفات ومظهرا خاصا يتكلف الكثير جدا. والفنان يشتري مستلزماته بالتقسيط مثله مثل باقي الشعب المصري. واذكر انني في احد الافلام كان اجري ثلاثة آلاف جنيه وكان دوري يستلزم شراء بدلة شيك كان ثمنها الف جنيه واشتريتها ولم البسها الا في هذا الدور فقط والحقيقة ان صورة الفنان المصري مشوهة لدى الجمهور فهناك غياب لصورة الفنان القدوة والملتزم المحب لوطنه المهموم بمشكلاته.

* يقال ان الفنان عندما يتحدث للصحافة يحاول ان يتجمل ويقول كلاما عكس الحقيقة خاصة عندما يتحدث عن نفسه وطموحاته فهل هذا صحيح؟

- كل انسان على وجه هذه الارض يحاول ان يتجمل عندما يتحدث عن نفسه وهذا قد لا يكون كذبا ولكنه يتمنى ان يكون كذلك ومع ذلك انا لم اقل شيئا يستدعي الكذب او حتى التجمل انا اقول انني لست نجم شباك ولا انا عادل امام واتحدث عن ضرورة البطولة الجماعية والاجر المنخفض وهموم الفنان والاشاعات التي تطاردني دائما وادافع عن الفنان الملتزم المحترم لفنه ولنفسه اولا.

* ما هي افضل اعمالك الفنية؟

- افضل اعمالي التي احبها هي فيلم «سادتي آنساتي» لرأفت الميهي مع محمود عبدالعزيز وآيس كريم في جليم مع المخرج خيري بشارة وعمرو دياب.

التطور الطبي مستمر في عهد الحسين

مستشفى الامل.. نعيد البسمة لكثير من الازواج حرموا من نعمة الأنجاب

الحدث - احمد الحريبي ومهدي جاسم

ان التطور العلمي الذي حدث في مجال الاخصاب ومعالجة العقم لدى المرأة والرجل قد اعاد البسمة لكثير من الازواج ممن حرموا نعمة البنين او البنات لسبب او لآخر.

الحدث التقت الطاقم الطبي في وحدة الاخصاب في مستشفى الامل وكان لنا هذا الحوار:

* هل بالامكان ان توضحوا لنا اسباب العقم بشكل عام؟

- اسباب العقم متنوعة منها ما يتعلق بالزوجة مثل عدم التوازن الهرموني في المبيض (تكيس المبيضين)، انسداد في قنوات فالوب، التصاقات في الحوض، اما بالنسبة للزوج فان ضعف الحيوانات المنوية اما في العدد او الحركة او تدني الاشكال الطبيعية للحيوانات المنوية تلعب دورا كبيرا في زيادة مشكلة العقم، وهناك حالات ليست بالقليلة لا يمكن الحصول على الحيوان المنوي من الزوج من السائل المنوي بسبب وجود انسداد في الحبل الناقل من الخصية او قصور ذاتي في الخصية والحمد لله انه اصبح بالامكان اعطاء الحل لمثل هذه الحالات.

* هل من اسباب اخرى لعقم الرجل؟

- من الاسباب التي تؤدي الى زيادة عقم الرجال التلوث البيئي - مواد كيميائية معينة يتعرض لها الزوج اثناء عمله مثلا، والتدخين.

ايضا زيادة الوعي بين الازواج ادت الى تقبل الزوج لطلب الاستشارة من الطبيب ومقدرة الطب على المساعدة في الحالات التي كان الامل مفقودا فيها ساعدت (بواسطة الاخصاب المهبلي للبويضات) في ظهور هذه الحالات ومعرفتها بشكل اكبر.

* كم تبلغ نسبة النجاح في علاج الحالات الواردة اليكم؟

- ما يحصل الآن من قدرة على اعطاء الحلول للازواج الذين عانوا كثيرا يعتبر ثورة علمية حقيقية وانجازا عظيما في رأيي حيث يمكن علاج معظم الحالات التي ترد المركز طالبة الحل عدا نسبة ضئيلة من الازواج الذين يعانون من ضمور ذاتي في نسيج الخصية حتى هذه الفئة كلنا امل ان تستطيع الابحاث الطبية الجارية من مساعدتها خلال وقت قريب.

* متى تلجأون لطريقة اطفال الانابيب؟

- يتم اتباع طريقة اطفال الانابيب الكلاسيكية في الحالات التي يكون السبب فيها انسدادا في قناة فالوب (وجود التصاقات حوضية). اما (الاخصاب المجهري للبويضات) فيكون في حالات الضعف الشديد للحيوانات المنوية سواء من السائل المنوي او من نسيج الخصية. ايضا في الحالات التي لم يحصل فيها تلقيح للبويضات بالطريقة الكلاسيكية سابقا.

* كيف تعالجون حالات انعدام الحيوانات المنوية عند الزوج؟

- في حالة انعدام الحيوانات المنوية عند الزوج نستطيع المساعدة بشكل كبير بواسطة استخلاص الحيوان المنوي من نسيج الخصية لتلقيح بويضات الزوجة مجهريا.

* متى تأسست وحدة الاخصاب في المستشفى؟

- تأسست وحدة الاخصاب في مستشفى الامل في عام ١٩٩٤ حيث تعتبر مكملا للجهاز الطبي ومتمما لما يقدم من خدمات للمرضى، وبدأ العمل بها بأحدث الاجهزة وبمختلف الوسائل في مجال الاخصاب.



● ثلاث توائم لسيدة عانت طويلاً من العقم بعد استعمال تقنية الاخصاب المجهري في مستشفى الامل

* كم تبلغ نسبة العقم في الاردن؟

- قد تزيد نسبة العقم في الدول العربية عما هي عليه في الدول الغربية لاسباب متعددة، حيث تبلغ في الاردن حوالي ١٥٪ بين الازواج.

* هل من حالة نادرة صادفتكم في الوحدة؟

- من الحالات النادرة التي تحقق فيها النجاح في الوحدة سيدة انجبت اربعة توائم بعد عقم ست سنوات حيث كانت تعاني من ضعف شديد في المبيضين وضعف عند الزوج حيث اعطيت برنامجا خاصا من برامج الاخصاب، واطفالها الآن بصحة ممتازة يبلغون من العمر حوالي (السنة).

ايضا حالات عديدة تم فيها الحمل والولادة بعد استخلاص الحيوان المنوي من خصية الزوج وتلقيح البويضات مجهريا.

* هل يمكن تحديد نوع الجنس؟

- بالنسبة لتحديد نوع الجنس بالطرق المتبعة في الوحدة لا يزال من الصعب اعطاء ضمان لتحديد نوع الجنس، حيث ما يتبع هو اجراء عملية فصل للحيوانات المنوية.

* كثيرا ما نسمع بالنسخ والاستنساخ فهل من توضيح؟

- بالنسبة للنسخ والاستنساخ فهي تعني اخذ جنين واحد من المرأة ونسخ عدة اجنة من ثم تجميدها لاستخدامها في حالة فشل عملية الحمل وهذا لتوفير مشقة التعرض لمحاولات اخرى للحصول على جنين.

لكن هذا يؤدي الى ولادة اطفال متشابهين في المظهر وفي التركيب الوراثي. وانا اعتبر اعادة توالد الاطفال من الجنين ذاته عملا غير اخلاقي - ولا يجب ان يسمح بتطبيقه.

* ما مدى فاعلية استخدام منشط المبيض؟

- فيما يتعلق بمنشط المبيض فقد تم انتاجه بواسطة الهندسة الوراثية وليس من مادة يفرزها جسم الانسان مثل البول ويعتبر هذا نقطة تحول ايجابية في ميدان تحريض الاباضة لبرامج الاخصاب.

تبرز اهمية هذا الدواء انه خال من الشوائب وبذلك يعطي نتائج افضل مما سبق من ادوية من ناحية عدد البويضات ونوعيتها والجرعة المطلوبة لنضوج البويضات اقل جرعة مما سبقه من ادوية ومن هنا ترتفع نسبة الحمل عند الزوجة.

* هل من خوف من احتمال اختلاط الحيوانات المنوية؟

- هناك احتياطات كاملة والحمد لله لمنع اختلاط الحيوانات المنوية حيث كل زوج يحمل الاسم الكامل وزوجته وايضا رقما معينا الى جانب حرص اعضاء مختبر الاجنة.

● مستشفى الامل.. في لقطة ليلاً

● فريق الامل الطبي.. في مجال الاخصاب من اطباء واخصائيي اجنة

× الفريق الطبي يهنئون جلالة الملك الحسين المعظم بعيد ميلاده ٦١



نجوى كر...

...جازف بالغناء باللهجة المصرية



نجوى كرم المطربة اللبنانية التي ابدعت في غناء العتابا والميجنا صعدت سلم النجاح الفني بتعبها وبكدها هي وحدها فهي تقول في هذا الصدد: لم يساعدني احد على الصعيد الفني، وتعذبت وكافحت حتى وصلت الى ما انا فيه الآن.. واستفدت كثيراً من خبرتي الذاتية. وتجنبت الاخطاء التي فعلتها في البداية. وكنت واعية جداً، لانني لم اجد من يمد لي يد العون في بداية المشوار.

وعن نوع العذاب والكفاح الذي مرت به نجوى تضيف قائلة: في بداية انطلاقتي الفنية كنت ابحث عن اغنية جيدة، كما التحقت بمعهد موسيقى لاتعلم على يد اساتذة كبار ساعدوني على تهذيب صوتي خصوصاً انني من عائلة غير فنية. ولم يحترف احد من افرادها الغناء. وسرت في الطريق الصعب بمفردي.

وعن مساندة اسرتها لها في مشوارها الفني تقول نجوى: نقطة ضعفي هي حبي الشديد لاسرتي. وانا لا اظهر في اي مكان الا ويكون معي – احد من العائلة.

وحياتي هي اسرتي، ونجاحي فنياً يعود الى مساندة اسرتي لعملي والآن يشاركني شقيقي العمل وهو لا يفارقني حتى على المسرح، وبصراحة لا اشعر بالراحة او الامان ان لم اجد واحداً من عائلتي بجواري في كل لحظة. واعتقد ان ذلك يدفع الى النجاح واستمراريته.

ونجوى دخلت عالم الفن عن طريق تشجيع الاهل والاصدقاء وهي تجد ان لونها الغنائي المتميز عن الاخرين وعطاءها وحبها غير المحدود لفنها هي عوامل قوية ساعدت على نجاحها.

اما عن رفضها الغناء باللهجة المصرية فتعلق نجوى على ذلك قائلة: ببساطة ارفض ذلك لانني لبنانية واتقن الغناء بلهجة لبنان، ولن اتقن الغناء باللهجة المصرية، فلماذا المجازفة؟ واذا كان هناك عشرات الفنانين غير المصريين يغنون بتلك اللهجة، فمن الذي قال انهم يغنون «صح» واذا غنيت باللهجة المصرية ووجدت كلمات لا اعرف معناها، فكيف احس بها؟ ولكني اذا غنيت بلهجة بلدي ووجدت كلمة خطأ فسوف اصححها لانني ضليعة في اللون اللبناني.

وفي النهاية تحدثنا نجوى عن فارس احلامها قائلة: كل فتاة تتمنى ان تحصل على كل الصفات الحسنة التي يمكن ان يتمتع بها الرجل ولكني اريد من زوج المستقبل ان يكون ذكياً وشهماً.○

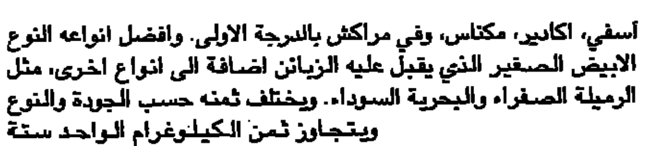
ليلى علوي.. والمصير



طارت ليلى علوي الى سورية لتشارك في بطولة فيلم يوسف شاهين الجديد «المصير» ومعها نور الشريف ومحمد منير وخالد النبوي، ولحق بهم محمود حميدة. وفي عز التصوير جاء الخبر الحزين من القاهرة. فقد توفي والد ليلى فجأة اثناء سيره في الشارع. وكان يستعد للسفر الى الاسكندرية. واصرت ليلى على ان تكون في وداع والدها، وعادت على الفور من سورية. وفي الصباح تم تشييع الجنازة في هدوء، ثم توجهت ليلى فورا الى المطار حيث عادت الى سورية لتستكمل تصوير الفيلم لان غيابها عن التصوير كان يعني ضياع اموال طائلة على يوسف شاهين منتج الفيلم.

وقد اعتذر يوسف لليلى عما حدث وعن كونه لم يتمكن من الغاء التصوير وتأجيله.

في المغرب «الحلزون» وجبة كل الفصول



لا صيف ولا شتاء ولا خريف ولا ربيع في المغرب بدون شوربة الحلزون التي تنتشر في كل مكان لما تتميز به لدى عامة الناس من نكهة خاصة، لدرجة يرى فيها بعضهم وجبة اساسية في المائدة على امتداد جميع فصول السنة. وفي هذا السياق يؤكد احد باعة هذه الشوربة الموساوي احمد، وله عشر سنوات من الخبرة والتجربة في طبخ هذه الاكلة، ان شوربة الحلزون او ما يعرف في المغرب بـ «الببوش» تساعد على مقاومة نزلات البرد والامراض الخفيفة مثل الزكام وغيره. والمغاربة يجيدون طبخها ويتفننون في اختيار الاعشاب المناسبة لها، مثل القرنفل والعرق سوس، فمرقه لذيذ يساعد على فتح شهية الاكل، ويمكن تناول اكثر من «جرتين» حسب جودة الطهي والتوابل والعطور. اما اشهر المناطق التي ينتشر فيها الحلزون او «الببوش»، فيرى احمد بأنه يوجد بكثرة في كل من مدن سيدي قاسم، آسفي، اكادير، مكناس، وفي مراكش بالدرجة الاولى. وافضل انواعه النوع الابيض الصغير الذي يقبل عليه الزبائن اضافة الى انواع اخرى، مثل الرميلة الصفراء والبحرية السوداء. ويختلف ثمنه حسب الجودة والنوع ويتجاوز ثمن الكيلوغرام الواحد ستة دراهم. وتحضيره يتطلب الخبرة والتجربة والثقة في النفس.



ويوضح احمد بقوله: نشتري الحلزون ونتركه لمدة قد تصل لاسبوع لتنظيف ما في بطنه من بقايا واوساخ، بعد ذلك نغسله جيدا، ثم نضعه في اناء كبير مملوء بالماء ليغلي داخله بعد ذلك نضيف داخل الاناء نفسه عشرين عشبة بما فيها عرق السوس وقشور الرمان، والفليو، والخدنجل والفلفل السوداني مما يفتح شهية الزبون بمجرد ما يتذوق اول «جرة».



مارادونا ضحية نفسه



نجم الكرة العالمي الارجنتيني «دييجو مارادونا» يمر بفترة عصيبة جدا من حياته. فسمعته ومكانته كلاعب كرة قدم في انحدار مستمر منذ ان اعلن انه مدمن على المخدرات. وذهب الى سويسرا ليخضع لعلاج مكثف وباهظ التكاليف من الادمان.

«مارادونا» في الخامسة والثلاثين من عمره وبلغت ازمة ادمانه ذروتها حين تم طرده من بطولة العالم الاخيرة لكرة القدم التي جرت في الولايات المتحدة عام ١٩٩٤ وذلك بعد ان اكتشف امر تعاطيه للمخدرات اثناء احد الاختبارات وترتب على ذلك ايضا حرمانه من الملاعب لمدة خمسة عشر شهرا.

بعض المقربين من «مارادونا» يقولون ان تدهور حالته بسبب الادمان كان قد وصل الى حد اعجزه من التعرف على الاشخاص المقربين منه مثل افراد اسرته.

